



الشيخ تميم يعد بنسخة استثنائية... وأفانتينو يناشد بوقف «الصراعات» قرعة مونديال قطر: مهمة شاقة للعرب

الدوحة، فهد العيسى
أوروبا بحصيلة أهداف تتعدى 500 هدف في الدوري الألماني، روبرت ليفاندوفسكي، ومنتخب المكسيك المتحرس في بطولات كأس العالم. أما قطر فحلت إلى جانب الإكوادور والسنغال التي توجت بلقب بطولة كأس الأمم الأفريقية، على أن تواجه المنتخب الهولندي الذي يبلغ نهائي البطولة ثلاث مرات سابقة. ووضعت القرعة منتخب تونس في مواجهة اختبارين أوروبيين صعبين: الدنمارك

بن مبارك لـ الشرق الأوسط: المبادرة الحوثية فارغة • الإيراني لـ الشرق الأوسط: الإطار الزمني مهم لضمان التنفيذ هدنة لشهرين في اليمن... والأمم المتحدة تأمل تحويلها دائمة

الرياض، بدر القحطاني
أعلنت الأمم المتحدة مساء الجمعة عن موافقة الأطراف اليمنية على هدنة تستمر شهرين، ووقف شامل للعمليات العسكرية في اليمن، إلى جانب فتح مطار صنعاء إلى وجهات إقليمية محددة سلفاً، فضلاً عن الموافقة على دخول سفن تحمل وقوداً إلى ميناء الحديدة. ويرمي المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ إلى إمكانية جعلها هدنة دائمة. ونقل بيان عن مكتب المبعوث أن الهدنة تدخل حيز التنفيذ اليوم، لافتاً إلى أنها قابلة للتعميد بموافقة الأطراف. وأعلن المتحدث باسم «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العميد الركن تركي المالكي أن قيادة التحالف ترحب بإعلان بدء هدنة يتم من خلالها وقف كافة أشكال العمليات العسكرية بالداخل اليمني وعلى الحدود السعودية - اليمنية.

خادم الحرمين يهنئ المسلمين بحلول شهر رمضان

الرياض، «الشرق الأوسط»
هنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز المواطنين والمقيمين في المملكة والمسلمين في كل مكان، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وقال في كلمة أمس: «إن من فضل الله علينا أن جاءنا رمضان بالفرح بعد الشدة، بانحسار جائحة كورونا»، ونحمد الله تعالى على ما حققناه من نجاح كبير في محاصرة الجائحة ومقاومة آثارها، بفضل الله، ثم بفضل الجهود الجبارة التي بذلتها المملكة. وتلقى خادم الحرمين الشريفين والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي التهنية بمناسبة حلول شهر رمضان هاتيفاً وبرقياً من قادة الدول الإسلامية، فيما قدر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ما أعرجوا عنه من تمنيات طيبة، سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على الأمة الإسلامية بالخير والبركة، ودوام الأمن والاستقرار. وأعلنت السعودية وعدد من الدول العربية أن اليوم هو غرة شهر رمضان بعد ثبوت رؤية هلال الشهر الفضيل مساء أمس. (تفاصيل ص 2)

أوروبا تحض بكين على عدم مساعدة موسكو... وأميركا تحذر الهند «غارة أوكرانية» على روسيا تهدد محادثات السلام



صورة وزعها جهاز الإعلام في وزارة الطوارئ الروسية لعمليات إخماد الحرائق في خزانات نطف بمنطقة بلغورود بعد تعرضها لقصف من «مروحيات أوكرانية» (أ.ب)

موسكو، راند جير - باريس، ميشال أبونجم لندن، «الشرق الأوسط»
اتهمت روسيا أوكرانيا أمس، بشن ضربة داخل أراضيها، في تطور غير مسبوق منذ انطلاق الحرب في 24 فبراير (شباط) الماضي. وقال فياتشيسلاف غلادكوف، حاكم منطقة بلغورود الروسية، إن مروحيات أوكرانيتين نفذتا ضربة على منشأة لتخزين الوقود في المدينة الواقعة على بعد نحو أربعين كيلومتراً من حدود أوكرانيا. وأضاف أن شخصين أصيبا بسبب الحريق، مؤكداً أن الهجوم لم يسفر عن أزمة في توزيع الوقود في المقاطعة. وفيما حذر المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، من أن هذا التطور «لن يوفر ظروفاً ملائمة لمتابعة المفاوضات»، قال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا إنه «عاجز عن تأكيد أو تكذيب ضلوع أوكرانيا لأنه لا يملك كل المعلومات العسكرية».

في سياق متصل، حض قادة أوروبا بكين على «عدم التدخل» لمساعدة روسيا على مواجهة تداعيات العقوبات الغربية. وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي حذر بكين من أن أي دعم لموسكو لالتفاف على العقوبات الغربية من شأنه «تشويه سمعة الصين بشكل خطير» والضرر بعلاقاتها الاقتصادية مع أوروبا. فيما أعرب الرئيس الصيني شي جينبينغ عن أمه في أن يتخلص الاتحاد الأوروبي من النفوذ الأميركي في سياسته تجاه الصين. إلى ذلك، حذرت الولايات المتحدة الهند من التقارب مع موسكو، بالترافق مع وصول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى نيودلهي سعياً لإقناعها بعدم الرضوخ لضغوط الغرب. وقال لافروف في نيودلهي، خلال لقائه نظيره الهندي إس. جايشنكار، أمس: «يرغب زملأؤنا الغربيون هذه الأيام في اختزال أي قضية دولية ذات مغزى بالأزمة في أوكرانيا (...). نقدر أن الهند ترى الوضع مع جميع الحقائق في الحسبان، وليس فقط بطريقة أحادية الجانب».

في سياق متصل، حضر قادة أوروبا بكين على «عدم التدخل» لمساعدة روسيا على مواجهة تداعيات العقوبات الغربية. وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي حذر بكين من أن أي دعم لموسكو لالتفاف على العقوبات الغربية من شأنه «تشويه سمعة الصين بشكل خطير» والضرر بعلاقاتها الاقتصادية مع أوروبا. فيما أعرب الرئيس الصيني شي جينبينغ عن أمه في أن يتخلص الاتحاد الأوروبي من النفوذ الأميركي في سياسته تجاه الصين. إلى ذلك، حذرت الولايات المتحدة الهند من التقارب مع موسكو، بالترافق مع وصول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى نيودلهي سعياً لإقناعها بعدم الرضوخ لضغوط الغرب. وقال لافروف في نيودلهي، خلال لقائه نظيره الهندي إس. جايشنكار، أمس: «يرغب زملأؤنا الغربيون هذه الأيام في اختزال أي قضية دولية ذات مغزى بالأزمة في أوكرانيا (...). نقدر أن الهند ترى الوضع مع جميع الحقائق في الحسبان، وليس فقط بطريقة أحادية الجانب».

الغوشي يواجه تهمة «التآمر على أمن الدولة»

تونس، المنجي السعيداني
شهدت الأزمة السياسية التي تشهدها تونس منذ شهرين مزيماً من التعقيد أمس مع توجيه القضاء دعوة إلى رئيس البرلمان المنحل، راشد الغوشي، للتحقيق معه على خلفية انعقاد جلسة نيابية اقتراضية، على رغم تجميد أعمال البرلمان بقرار من رئيس الجمهورية قيس سعيد في 25 يوليو (تموز) الماضي. وأعلن الناطق باسم حركة «النهضة»، عماد الخميري، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه «تم توجيه دعوة للتحقيق لراشد الغوشي على خلفية انعقاد أعمال البرلمان» اقتراضياً الأربعاء، موضعاً أن «التحقيق يخص الأميركية أو في أسواق الطاقة العالمية». (تفاصيل ص 9)

باسم الكرملين، إن قرار الدفع بالروبل سيؤثر على المدفوعات بدءاً من النصف الثاني من أبريل (نيسان) الحالي، وستعمل «غازبروم» مع عملائها لتنفيذ القواعد الجديدة. وأشار إلى أن روسيا قد تتخلى في مرحلة ما عن طلب الروبل إذا تغيرت الظروف، ولكن «في الظروف الحالية، يُعد الروبل هو الخيار الأفضل والأكثر موقية بالنسبة لنا». وبالترافق، أكد الرئيس الأميركي

عبد الإله السناني يتحدث لـ الشرق الأوسط: عن دراما رمضان... و«العاصوف» «صراعات اجتماعية» في «الزاهرية» السعودية

الدمام، إيمان الخطاف
مع بدء الشهر الفضيل، اليوم (السبت)، تتجه الأنظار من جديد إلى مسلسلات رمضان الخلفزيونية، وسط اهتمام في الدراما السعودية بالحياة الاجتماعية، مع ما يحمله ذلك من ملفات تتناول نمط المعيشة ومرحلة الطفرة النفطية والنهضة العمرانية وما لآلت ذلك على حياة الأفراد. وفي حديث مع «الشرق الأوسط»، يقول الممثل السعودي عبد الإله السناني، الذي يُعد من نجوم هذه الدراما، «أنا مؤمن بأهمية الموروث لتفاصيل الهوية، وتفاصيل العمل

حلفاء الصدر السنة والأكراد يتمسكون بالشراكة معه

الحكومة السودانية توجه الطيران الحربي لحسم نزاعات قبلية في دارفور (2 ص)

القضاء اللبناني يطلب تجميد حسابات حاكم «المرکزي» في أوروبا (6 ص)

موريتانيا: تشكيل حكومة جديدة يهيمن عليها الشباب (9 ص)

أعضاء «مجلس الدولة» الليبي يطالبون بتسليم حكومة باشاغا السلطة (9 ص)

فنان من أذربيجان يقدمه من خلال سجدات ومنمنات عبر «ميتافيرس» الفن الإسلامي يدخل العالم الرقمي

لندن، عبير مشخس
يستمد الفنان الأذربيجاني أورخان ماسادوف إلهامه وموضوعاته الفنية من المنمنات والسجاد العتيق ويترجم ذلك الإلهام بخوارزميات تخرج خطوط الفن الإسلامي التراثي من عالمه وتخطو به نحو القرن الـ21 وعالم «المتافيرس» الرقمي. في عام 2019 مثل بلاده في بينالي البندقية، وقدم نماذج من الفن الإسلامي عجنها باخر تقنيات الحوسبة. تخرج المنمنمة > 13
9 777319 081363

شكر الجنود المرابطين على الحدود والثغور والقطاعات العسكرية كافة والعاملين في قطاعات الدولة لتفانيهم في خدمة وطنهم

خادم الحرمين: رمضان جاءنا بالفرج بعد الشدة بانحسار جائحة «كورونا»

المباركة، داعين المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال، وأن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة الإسلامية بالعهدة والتمكين، وبالترقي من التقدم والأزدهار. وتلقى الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً، أمس من العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، هناك فيه بحلول شهر رمضان المبارك، فيما هنا خادم الحرمين الشريفين، العاهل البحريني بهذا الشهر الفضيل، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يعين الجميع على الصيام والقيام وصالح الأعمال.

وعلى الثغور، والقطاعات العسكرية كافة، وكل العاملين في قطاعات الدولة، الذين يتفانون في خدمة وطنهم، داعياً الله أن يجزيهم خير الجزاء على مجهوداتهم ويتقبل من الجميع الصيام والقيام وصالح الأعمال، ويديم عليهم التوفيق والسداد، ويحفظ السعودية وكل بلدان العالم من كل شر ومكروه. وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي التهنئة هاتفياً

في محاصرة الجائحة ومقاومة أثارها، بفضل الله، ثم بفضل الجهود الجبارة التي بذلتها المملكة. وتابع الملك سلمان: «إننا نفخر بما شرفنا الله به من خدمة الحرمين الشريفين، والحجاج والمعتمرين والزوار، ويسرنا أن المملكة أعادت ولله الحمد السماح باستخدام الطاقة الاستيعابية الكاملة في المسجد الحرام والمسجد النبوي، بعد رفع الإجراءات الاحترازية والوقائية للمواقع الجائحة». وأعرب عن شكره للجنود المرابطين في الحدود

عنه الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف، المواطنين والمقيمين في المملكة والمسلمين في كل مكان بقدوم الشهر المبارك، وقال: «نحمد الله تعالى أن بلغنا هذا الشهر الكريم، الذي قال عنه سبحانه: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، وفقنا الله وإياكم للصيام والقيام». وأضاف: «إن من فضل الله علينا أن جاءنا رمضان بالفرج بعد الشدة، بانحسار جائحة (كورونا)، ونحمد الله تعالى على ما حققناه من نجاح كبير

الرياض: «الشرق الأوسط»
قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في كلمة وجهها للمواطنين والمقيمين والمسلمين في كل مكان بمناسبة شهر رمضان المبارك، «إن هذا الشهر العظيم، موسم للخيرات والطاعات، وهو فرصة سانحة لتصفية النفوس، ونبد الخلافات، سأل الله أن يعين الجميع على استثمار ثغراته وأن يوفقه للصيام مستهل الكلمة التي ألقاها نيابة



«تحالف السيادة» السني - الكردي يتمسك بالشراكة مع الكتلة الصديرة

الصدر يمنح خصومه في البيت الشيعي مهلة 40 يوماً لتشكيل حكومة عراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

فاجأ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي يتزعم أيضاً البيت الشيعي، «الإطار التنسيقي»، بمنحهم مهلة 40 يوماً تبدأ في الأول من شهر رمضان إلى التاسع من شوال القادم، لتشكيل حكومة جديدة في العراق.

وجاءت مفاجأة الصدر بعد فشل ثالث محاولة قام بها تحالف الذي يضم بالإضافة إلى كتلته الصديرية كلاً من تحالف السيادة السني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وخميس الخنجر، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، في تمرير مرشح الديمقراطي الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية ربير أحمد. والسبب الذي حال دون قدرة البرلمان العراقي على انتخاب رئيس جديد للجمهورية ثلاث مرات هو عدم قدرة تحالف الصدر على تأمين غالبية الثلث من النواب لانتخاب رئيس للجمهورية طبقاً لتفسير المحكمة الاتحادية العليا للامادة الدستورية الخاصة بذلك. وعلى رغم محاولات تحالف الصدر استمالة جزء من «الإطار التنسيقي» الشيعي والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يملك «الثلث المعطل»، وكذلك محاولاته استمالة نواب من المستقلين، فإن الثلث المعطل لم يثبت قدرته على زعيم تحقيق غالبية الثلثين. وبينما كانت المحكمة الاتحادية العليا منحت البرلمان العراقي مهلة وجيزة تمتد لشهر بدءاً من السادس من مارس (آذار) وتنتهي في السادس من أبريل (نيسان) الحالي، فإن مهلة الصدر لخصومه لمدة أربعين يوماً تعني تخطي المهلة الدستورية، الأمر الذي



«فوانيس رمضان» للبيع في سوق الشورجة بوسط بغداد يوم الخميس (أ.ب.)

يمكن أن يترتب عليه موقف من الاتحادية قد يؤدي إلى إلغاء نتيجة الانتخابات وبالتالي حل البرلمان والذهاب إلى انتخابات جديدة مبكرة. وأعلن الصدر، في تغريدة له مساء أول من أمس (الخميس)، أنه تمكن من أن يشكل الكتلة الفائزة الأكبر في الانتخابات، بل حقق فوزاً «لم يسبق له مثيل»، مضيفاً أنه تمكن من تشكيل كتلة أو تحالف أكبر شيعياً، كما كان «أول من ينجح» بتشكيل الكتلة الوطنية الأكبر (كتلة إنقاذ الوطن) و«ترشيح رئيس وزراء مقبول من الجميع، ولن أستغني عن ذلك، والحمد لله رب العالمين». وأضاف الصدر: «أزجت تلك التحالفات الكثير، ففرقلوا وما زالوا يعرقلون، ولكي لا يبقى العراق بلا حكومة فتردى الأوضاع الأمنية

المؤشرات تقول إنه ليس بمقدور مثل هذه المفاوضات، في ظل التناقضات الكبيرة بين كل الأطراف، لا سيما بين الحزبين الكرديين المتنافسين، أن تقود إلى تفاهات حتى بعد تاريخ التاسع من شوال القادم، وهي المهلة التي حددها الصدر لانتهاء مبادراته. وأعلن الكونان السني والكردي في تحالف «إنقاذ وطن»، في بيان مشترك، تمسكهما بالتحالف مع الصدر، في إشارة إلى أن الطرفين في تفاهاتهما مع الآخرين لن يخرجوا عن الشواهد المتفق عليها داخل التحالف الثلاثي، وشدد «تحالف السيادة» السني - الكردي، على استمرار الشراكة مع الكتلة الصديرية، مشيداً ب«موقف الصدر ومبادراته نحو الإسراع في تشكيل حكومة قوية تعمل على معالجة الملفات المعقدة

الحكومة السودانية توجه بحسم النزاعات القبلية في دارفور... عسكرياً

الخرطوم: أحمد يونس

عليه مسلحون النار فأردوه قتيلاً، ونهبوا سلاحه وأمواله.

وقالت الولاية، في بيان، إن السلطات حركت قوة مشتركة من الشرطة والقوات المسلحة والدعم السريع لتلقي آثار الجناة، والقوات المسلحة إلى منطقة توجد بقبيلة الغلطة، قبل أن تلحق بهم مجموعة من ذوي القنبل، بيد أن الأطراف لم تصل إلى نتائج عبر التفاوض، ما أدى لاشتباك المجموعتين في معارك أدت لعدد كبير من القتلى والجرحى، ولا تزال احتمالات تجديدها متوفرة.

ومنذ عام 2003 يشهد إقليم دارفور السوداني حالة من الاقتتال بين القوات الحكومية، وحركات مسلحة متمردة، خلفت أكثر من 300 ألف قتيل، حسب إحصائيات أممية، ووجهت اتهامات للحكومة بالتسبب في المآزق، ونتيجة لذلك يواجه عدد من قادة نظام الإسلاميين السابق، على رأسهم الرئيس المعزول عمر البشير، وعدد من معاونيه المحبوسين في السجون السودانية، مذكرة قبض بتهم تتعلق بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب، وجرائم ضد الإنسانية.

وبناءً على تلك الحرب، كونه الأمم المتحدة واحدة من أكبر بعثات حفظ السلام في العالم، وهي البعثة المشتركة لحفظ السلام في دارفور (يوناميد)، بيد أنها انسحب بنهاية تفويضها في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020، لكن السلطات السودانية لم تفلح في إيقاف الاقتتال الذي توجه اتهامات لها ببلوغ بعض جنودها فيه.

ولم يتوقف الاقتتال بين الفرقاء في دارفور، حيث تحول إلى صراع بين المجموعات الإثنية، التي تتهم أطرافاً عسكرية حكومية بالصلوع فيها، وإسناد عرقياتهم في القتال القبلي، والصراع على الموارد. كما لم تفلح اتفاقية سلام جوبا، الموقعة بين الحركات المسلحة التي سادت قبائل الحكومة السودانية في دارفور، والتي تشارك في الحكومة الحالية بمناصب رفيعة، في وقف نزيف الدم في الإقليم المضطرب، بل تذهب إلى أن الوضع الأمني تفاقم بسبب الصراعات بين موالين لهذه الحركات على الموارد، على وجه الخصوص الذهب، والتنافس عليها بينها وبين السكان المحليين وقوات الدعم السريع.

زادت حدة التوتر في إقليم دارفور السوداني، بعد أن تزايدت حالات العنف فيه، وهو ما دفع السلطات إلى إصدار أوامر للسلطات بحسم الانفلات الأمني عسكرياً، وإشراك الطيران العسكري لضرب أي تجمعات، يشتبه في أنها مظاهر لانفلات أمني، في الإقليم الذي يشهد حالة من الاحتراب منذ انسحاب قوة حفظ السلام الدولية من البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا»، أمس، أن نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، الذي يقود قوات «الدعم السريع»، أصدر توجيهاته لسلطات الأمن في ولاية «جنوب دارفور» بحسم ما أطلق عليه «الاعتداءات القبلية» عسكرياً، و«الضرب بيد من حديد على كل من يتجاوز القانون»، حسب تعبير الوكالة.

ووجه دقلو حاكم الولاية المكلف، حامد محمد التجاني، ولجنة أمن الولاية، بتفريق ومنع أي تجمعات قبلية بالقوة العسكرية، وتطبيق قانون الطوارئ فوراً من أجل حسم الصراعات القبلية بجنوب دارفور.

وتبعاً لهذه التوجيهات، كشفت السلطات الأمنية بالولاية عن وصول «طيران عسكري» إلى مناطق الاقتتال القبلي بين الرزيقات والغلطة، جنوب مدينة نالا حاضرة الولاية.

وذكرت لجنة الأمن في الولاية أنها أصدرت تعليماتها للقوات العسكرية بالتعامل مع أي تجمعات في تلك المناطق بالحسم، وحذرت المواطنين من أي تجمعات في المناطق، التي تشهد حالة من التوتر، وحثتهم للابتعاد عن التجمع في المناطق المحددة.

ولم يتوقف المناوشات والعنف القبلي، الذي تتهم قوات حكومية بالصلوع فيه، منذ أن شهدت ولاية جنوب دارفور، الأسبوع الماضي، نزاعاً قبلياً بين قبيلتي الغلطة والرزيقات، أدى إلى مقتل نحو 45 شخصاً بين الطرفين.

وحسب مصادر صحافية، فإن النزاع نشب إثر مقتل ضابط بقوات الدعم السريع برتبة الملازم، كان قادماً من مناجم الذهب على الحدود مع دولة أفريقيا الوسطى المجاورة، بعد أن أطلق

المغرب: توقيع مذكرة لتعزيز الأمن المالي ومكافحة تمويل الإرهاب

الرباط: «الشرق الأوسط»

وقعت رئاسة النيابة العامة المغربية وبنك المغرب (المصرف المركزي) أول من أمس، في الرباط مذكرة تفاهم، تروم وضع إطار التعاون من أجل تبادل المعلومات والتجارب في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وخاصة تعزيز الأمن المالي، وتندرج هذه المذكرة، التي وقعها وانفردت عليها الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى المحكمة مولاي الحسن الداكي، ووالي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري، في إطار تنزيل توصيات مجموعة العمل المالي لشمال إفريقيا والشرق الأوسط، التي تحت على ضرورة تعزيز آليات التنسيق، والتعاون بين المؤسسات لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

مؤمنة للتبادل بين الطرفين، كما يتعلق بمختلف أشكال الجرائم المالية. وسلط الداكي الضوء على الدور المحوري، الذي يلعبه بنك المغرب في ضمان نزاهة العمليات المالية، والحفاظ على النظامين البنكي والمالي، ومواجهة كافة أشكال الإخلال بالأمن المالي. وقال إن «رئاسة النيابة العامة، وانطلاقاً من دورها في حماية النظام العام، والاقتصادي وتنفيذ السياسة الجنائية في هذا الاتجاه، تراهن

وزير الخارجية المصري الأسبق دعا مشاركة «أطراف متعددة» في عملية السلام نبيل فهمي: العلاقات المصرية - الأميركية «ضرورية»

القاهرة: رشا أحمد

وإنما تهدف إلى توسيع دائرة شركائها الدوليين وتنوع خياراتها، وحفاظاً على سيادة القرار المصري». وأضاف أن «سوء التفاهم» في العلاقات مع القوى الكبرى أخطر كثيراً من وجود خلافات، كاشفاً عن أن «هذا ما دعاه ذات مرة، حين كان سفيراً لمصر في واشنطن، لأن يوضح للجانب الأميركي بعد اجتماع بين وزيريه خارجية البلدين حينها، أن القاهرة لا يمكن أن تستجيب لمطالب الولايات المتحدة في عدة نقاط محددة تم طرحها في الاجتماع (حتى تكون الأمور واضحة، ولا تتم ممارسة أي ضغوط)».

حول مسار عملية السلام، لفت فهمي إلى أن «القضية الفلسطينية لم تعد على أجندة المجتمع الدولي حتى قبل الحرب الروسية على أوكرانيا»، مطالباً ب«ضرورة إشراك (أطراف متعددة) في رعاية عملية السلام»، مؤكداً أنه «يتعين على مختلف الفرقاء الفلسطينيين (لَمَ الشمل) سريعا، وتعلم الدرس من نظرائهم الإسرائيليين، الذين تناسوا خلافاتهم الجوهرية، وتوجهوا حول هدف واحد تمثل في الإطاحة ببنيامين نتانياهو وإبعاده عن تشكيل الحكومة».

وعن آليات ومستقبل العمل العربي المشترك، أكد فهمي أنه «يجب أن نكون واقعيين ونعترف بتنوع وتعدد المصالح والأصوات على الساحة العربية»، مشيراً

إلى أنه «يكفي أحيانا أن يتوفر الحد الأدنى من التنسيق والتوافق، مع الوعي الكامل بأن (ما يجمعنا) عرب أكثر بكثير مما يفترقنا». من جانبه، قال عمرو موسى إن «كتاب (في قلب الأحداث) يمثل إضافة إلى السيريات الدبلوماسية المصرية»، مضيفاً أنه «يتيح كماً من المعلومات والبرؤى في تاريخ الدبلوماسية». فيما اعتبر رئيس مجلس إدارة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» الأمير تركي الفيصل، أن كتاب «(في قلب الأحداث) من أهم الكتب التي تستحق الانتشار الواسع لما تضمنه من وصف لأحداث مهمة جرت في مصر والعالم العربي وتقييمه لمسارها السياسية والدبلوماسية». وقال الفيصل، عبر رسالة مسجلة تمت إذاعتها خلال فعاليات حفل توقيع الكتاب، إن «الكتاب يتضمن رؤية استراتيجية لكيفية النهوض بالعمل العربي لتحقيق التوازن في المنطقة، وعدم ترك فراغ للاعبين إقليميين لتحقيق مصالحهم على حساب دول المنطقة».

في السياق ذاته، أكد وزير الثقافة اللبناني الأسبق عسان سلامة، في كلمة مسجلة له خلال الحفل، أن «كتاب نبيل فهمي يعطي صورة لدور الدبلوماسية كما يجب أن يكون، كما يقدم نموذجاً للمواطن المهتم باستقرار بلاده وسيادتها».

تقييم بلادنا خلال عملية المتابعة المعززة لمنظومتنا الوطنية في المجال».

من جهته، أشاد الجواهري بالعلاقة المتينة التي تجمع مؤسسة النيابة العامة وبنك المغرب، والمنتملة في التعاون المستمر من أجل صون سلامة النظام المالي الوطني، حيث يعد بنك المغرب حلقة رئيسية في سياق الأبحاث والتحقيقات المالية، التي تأسرها النيابة العامة وتشرف على حسن سيرها. مبرزا أن هذا الاقتناع بعد مبادرة لتأمين هذه العلاقة القائمة، والتي سوف تكلل باعتماد قناة معلوماتية مؤمنة لتسريع وثيرة تبادل المعلومات بين الطرفين، وأوضح أن هذا الورش المعلوماتي سيتم الشروع في العمل به خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وحضر حفل التوقيع الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والرئيس الأول للمجلس الأعلى للسياحة والوكيل العام للملك لدى المجلس ذاته، وكذا رئيس الهيئة الوطنية للمعلومات المالية.



من حفل توقيع مذكرة التفاهم بين رئاسة النيابة العامة وبنك المغرب في الرباط (م.ب.)

على أن تكون هذه الشراكة قيمة مضافة ستساهم لا محالة في الرفع من فعالية المنظومة الوطنية لتفكيك، وتخليق السوق المالية، ومكافحة الجرائم المالية وجرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب». ودعا الداكي إلى تكثيف الجهود وتعزيز التعاون والتنسيق، بغية تحسين أداء المؤسسات المالية، وهيئات الإشراف والرقابة بلاده الأفريقية خلال وفي أعقاب حقبة تحررها من الاستعمار الأجنبي»، مشيراً إلى «مواقف مصر القيادية في دعماً لأنجولا قبل وبعد استقلالها، ووقوف مصر الدائم بجانب أنجولا

القارة». في سياق آخر، أشاد وزير خارجية أنجولا، تيتي أنطونيو، ب«الدور المصري الريادي في دعم جهود السلام والاستقرار في القارة الأفريقية، وبإسهامها القيادي في دفع العمل الأفريقي المشترك تحت مظلة الاتحاد الأفريقي، وساندتها التاريخية للردود والشعوب الأفريقية خلال وفي أعقاب حقبة تحررها من الاستعمار الأجنبي»، مشيراً إلى «مواقف مصر القيادية في دعماً لأنجولا قبل وبعد استقلالها، ووقوف مصر الدائم بجانب أنجولا

التنفيذي لـ«تجمع الساحل والصحراء»، والتي عقدت في العاصمة المغربية الرباط. وقد التقى نائب وزير الخارجية المصري خلال الاجتماع أكد فيها «القرام مصر الدائم بالعمل مع أشقائنا من الدول الأفريقية لدعم التكامل الإقليمي بالقارة»، كما أشار في هذا السياق إلى «قيام مصر بمكافحة (مركز الساحل والصحراء المصرية، أمس، فقد شارك نائب وزير الخارجية المصري بالشؤون الأفريقية، حمدي تضايفر جهود الدول الأعضاء لتفعيل دور التجمع في قضايا

مصر تؤكد التزامها العمل مع الدول الأفريقية لدعم التكامل الإقليمي

منطقة الجنوب الأفريقي ومنطقة البحيرات العظمى وعموم القارة الأفريقية»، معرباً عن تقديره لنشاط (مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام)، مؤكداً أن «ذلك يأتي امتداداً لدور مصر المحوري في دعم السلم والاستقرار «أفريقيا»، معرباً عن «تطلعنا لتنمية التعاون مع المركز، والاستفادة من خبراته ومثبطته المختلفة في مجال حفظ وبناء السلام، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة مع (منتدى أسوان)».

وأشقائها في القارة الأفريقية». جاء ذلك خلال استضافة كل من «معهد الدراسات الدبلوماسية» (مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام)، ووزير الخارجية الأفريقي المشترك تحت مظلة الاتحاد الأفريقي، وساندتها التاريخية للردود والشعوب الأفريقية خلال وفي أعقاب حقبة تحررها من الاستعمار الأجنبي»، مشيراً إلى «مواقف مصر القيادية في دعماً لأنجولا قبل وبعد استقلالها، ووقوف مصر الدائم بجانب أنجولا

التنفيذي لـ«تجمع الساحل والصحراء»، والتي عقدت في العاصمة المغربية الرباط. وقد التقى نائب وزير الخارجية المصري خلال الاجتماع أكد فيها «القرام مصر الدائم بالعمل مع أشقائنا من الدول الأفريقية لدعم التكامل الإقليمي بالقارة»، كما أشار في هذا السياق إلى «قيام مصر بمكافحة (مركز الساحل والصحراء المصرية، أمس، فقد شارك نائب وزير الخارجية المصري بالشؤون الأفريقية، حمدي تضايفر جهود الدول الأعضاء لتفعيل دور التجمع في قضايا

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أكدت مصر «التزامها بالعمل مع الدول الأفريقية لدعم التكامل الإقليمي»، جاء ذلك خلال مشاركتها في اجتماعات المجلس التنفيذي لـ«تجمع الساحل والصحراء». ووفق إفادة وزير الخارجية المصرية، أمس، فقد شارك نائب وزير الخارجية المصري بالشؤون الأفريقية، حمدي تضايفر جهود الدول العادبة الحادية والعشرين للمجلس

وقف العمليات العسكرية في اليمن لمدة شهرين... والمبعوث عينه على وقف نار دائم

أسبوع البهجة بدأ في الرياض وانتهى داخل كل بيت يمني



أحد جانبية أعقب حفل تدشين المشاورات اليمنية - اليمنية في الرياض الأربعاء الماضي (الشرق الأوسط)

للأزمة اليمنية والتحول إلى بيان سياسي لكنها آبت إلا أن تختار الحرب لأنها جماعة لا تعاضد إلا على دماء اليمنيين وتسعى إلى تدمير اليمن.

وتذكر الحامية اليمنية بأن «كل الدعات التي امتدت بالسلام لليمن قوبلت بالرفض وقوبلت أيضا بسوء النية والإرهاب العابر للحدود يضرب مصالح اقتصادية للمملكة العربية السعودية وتهديد بشان حيوية فيها، وعلى الرغم من ذلك تعاطى المجتمع الدولي مع هذه الهجمات الإراهية بتراخ تام من شأنه أن يعطي ضوء أخضر للمزيد من الهجمات وعدم التعاطي بجدية مع تهديدات جماعة الحوثي في المنطقة العربية لأنها تمثل المشروع الإيراني وما هي إلا أدوات بيد إيران».

«سيتحقق اليمنيون على كل أطر السلام والمحددات التي أعلن عنها مجلس التعاون الخليجي أثناء إطلاق المشاورات»، تقول الصراري: «وسيجلس الجميع على طاولة الحوار وسيسمو الجميع على جراحهم واختلاف مشاربهم من أجل مصلحة اليمن والعرب، به لبر الأمان ما عدا جماعة الحوثي التي لا يفرق كثيرًا حضورها لأنها لا تمثل كثر اليمن، وسيتحقق الجميع على طاولة الحوار وسيوحدون جهودهم من أجل إقلاع هذه النخبة الشيطانية من اليمن، لأنها لا تؤمن بالسلام ولا بوقف الحرب بدليل التصعيد المستمر الذي تمارسه».

السياسية والاقتصادية والإنسانية، وعلينا أن يكون مشروعنا للجميع وللوطن، وبالتالي سواء حضر الحوثيون أو لم يحضروا فهناك فقط أشياء تخص جماعة الحوثي، مكاسب تراها الجماعة كمكون لكن في إطار التأثير العام في المناطق التي تسيطر عليها الجماعة، اعتقد أن القوى السياسية عملت وتستعمل حسابها لحل مشكلة هذه المناطق والحديث عن التحديات القائمة أمامهم».

هذا تحد كبير أمام القوى السياسية، لأنها لا تناقش فقط ما هو خارج سيطرة الحوثيين، بل ستناقش كل المشاكل، بل ستطرح حتى القضايا التي قد يكون للحوثيين فيها بعض المنطق فيما يخصهم كمكون مجتمعي وليس كجماعة مسلحة.

في المقابل، تقول هدى الصراري الحامية اليمنية ورئيسة مؤسسة «دفاع» للحقوق والحريات لـ «الشرق الأوسط»: «من المؤكد وهذا ما أتنبهته كل المنعطفات السياسية وجولات المشاورات السابقة التي حضر فيها جماعة الحوثيين انقلابهم على كل ما تم الاتفاق عليه. أضف إلى وضعهم والشروط والتعديلات التي من شأنها تؤدي لإفشال أي مفاوضات سلام أو جولات تفاوض، كان مجلس التعاون الخليجي والمملكة العربية السعودية قدموا فرصة ذهبية لجماعة الحوثي للدخول في المشاورات اليمنية والتوصل لحل

المصادر التي فضلت عدم تحديدها (وهي أكثر من دولة، وجميعها فاعل في الملف اليمني) قالت إن نتائج الاتصالات مع الحوثيين لم تنته بموافقة الجماعة، لكنها في المقابل قالت إن الطلب لم يتم رفضه بعد، ويجري الاتصال بشكل لحظي، وعلى إضفاء مزيد من الزخم اليمني للمشاورات. بيد أن الصراري مطالعة أخرى استبعدت الحضور الحوثي.

ولم يتلق سياسيون وباحثون يمنيون مسائلة المحاولات الأخيرة من الدول الغربية مع الحوثيين للحضور

إلى أنه يعكف على اكتشاف عمله مع الأطراف «يهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار ومعالجة الإجراءات الاقتصادية والإنسانية العاجلة واستئناف العملية السياسية».

من أروقة المشاورات

كشفت مصادر غربية لـ «الشرق الأوسط» عن اتصالات تجريها دول غربية مع الحوثيين لإقناعهم بإرسال وفد حتى وإن لم يكن عالي التمثيل، كما طلبوا من الجماعة عدم منع أي سياسي تمت دعوته إلى المشاورات من الحضور.

«وافق على وقف جميع العمليات العسكرية الهجومية، بما فيها الجوية والبحرية والبحرية، داخل اليمن وغير حدوده»، كما أعلن أن الأطراف اتفقت أيضاً على الالتقاء تحت رعايته للبحث في فتح الطرق في تعز وحافظات أخرى في اليمن، وأضاف المبعوث أن الاتفاق لم يكن ممكناً لولا الدعم الدولي والإقليمي الذي يلقي مني كل الامتنان والتقدير». ولضمان إنجاز تنفيذ هذه الهدنة والمضي قدماً نحو الخطوات القادمة ذكر غروندبرغ بأنه «سيكون من المهم جدا استمرار هذا الدعم بطريقة مستدامة ومركزة»، لافتاً

وقوداً إلى ميناء الحديدة، ويرنو المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ إلى إمكانية جعلها هدنة دائمة بموافقة الأطراف. ونقل بيان عن مكتب المبعوث أن الهدنة تدخل حيز التنفيذ السبت الثاني من أبريل (نيسان) 2022، لافتاً إلى أنها قابلة للتعميد بموافقة الأطراف.

وأوضح وزير الخارجية اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك لـ «الشرق الأوسط» أن الهدنة الأممية تختلف تماماً عما سماه الحوثيون بمبادرة وقف النار، واصفاً إياها بـ «الفرغة»، وقال: «ليس لها معنى، ولم ينفذوا منها سطراً».

من ناحيته، قال وزير الإعلام والسياحة والثقافة اليمني معمر الإرياني لـ «الشرق الأوسط» إن إعلان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك عن توجيهات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالتعاطي الإيجابي مع المسارات المقترحة يعكس حرص الحكومة اليمنية على تقديم مصلحة الشعب اليمني قبل كل شيء.

وأكد الوزير على ضرورة الترتيبات في تنفيذ الالتزامات المترتبة على الطرفين، مع أهمية وضع إطار زمني لتنفيذ النقاط المتفق عليها، «خصوصاً وأن لدينا تجارب كثيرة سابقة مع ميثاقيا الحوثي في عدم الالتزام وخلق الأعداء». وبالعودة إلى البيان الأممي، أوضح غروندبرغ في بيانه أن

الرياض: بدر القحطاني

لم يكن تردد بعض السياسيين اليمنيين في السلام على بعضهم البعض في يوم الحفل الأول لانطلاق مشاورات الرياض اليمنية برعاية خليجية واحداً من العلامات المقلقة، لأنه انتهى بالسلام، والمصافحة، والعناق أحياناً. تحول المشهد سريعاً إلى صعوبة في التفريق بين الفرقاء السياسيين الذين تبادلوا الأحاديث وانخرطوا جميعاً في تشكيل اللجان وشاركوا بفاعلية خلال اليومين الأول والثاني من اللقاء.

لكن اليمنيين مهما كان مملوهم في المشاورات لأمسوا السوء شخص، إلا أن أمالهم كانت كبيرة. «لم يشعر اليمنيون في الرياض واليهج الذي بدأ في بيت بهذا القدر من الأمل» يقول عبده محمد أحمد وهو مهندس يمني يعيش في الرياض «نريد أن نتحدث إلى اهنا ولو مرة من دون مناقشة القتال أو الجبهات أو البطش الذي تمارسه الميليشيات على أقربنا في إب وصنعاء وغيرها».

أعلنت الأمم المتحدة مساء الجمعة عن موافقة الأطراف اليمنية على هدنة تستمر شهرين، ووقف شامل للعمليات العسكرية في اليمن، إلى جانب فتح مطار صنعاء إلى وجهات إقليمية محددة سلفاً، فضلاً عن الموافقة على دخول سفن تحمل

المنير لـ التنسيق الأوسط: كل الحلول مفتوحة ولا خيار إلا النجاح

المشاورات اليمنية تعيد الأمل بخروج اليمن من وضعه الراهن



السفير سرحان المنير لدى تحفته مع «الشرق الأوسط» في المركز الإعلامي بمقر مجلس التعاون الخليجي (الشرق الأوسط)

بالنسبة لنا هاجساً خاصة الوضع المتردي في الأمن الغذائي والوضع الإنساني في البلاد».

ولفت السقطري إلى أن «وقوف دول الخليج كما عهدناه دائماً، وما يقومون به مطبوع على جباه كل أبناء اليمن ونطلع للخروج بنتائج وتوصيات تخدم تطلعات الشعب المنهك خلال السنوات السبع من الحرب»، إلى ذلك، أكدت مصادر غربية لـ «الشرق الأوسط» أن نتائج المشاورات اليمنية - اليمنية مهمة جداً في رسم صورة مستقبل اليمن خلال الفترة القادمة، وأنها ستفيد جهود المبعوث الأممي لليمن هانس غروندبرغ الذي يحاول وضع تسوية شاملة للصراع الذي دخل عامه الثامن.

وأضافت المصادر التي رفضت الإفصاح عن هويتها - أنه «بتوقع أن ينتج عن المشاورات الحالية في الرياض فرق عمل لمناجبة النتائج، والتنسيق مع مكتب المبعوث الأممي لتحقيق كل ما يخدم الشعب اليمني ويخفف من معاناته».

وكانت الأطراف والمكونات اليمنية المشاركة في مشاورات الرياض التي يرعاها مجلس التعاون الخليجي، أبدت قدراً كبيراً من التوافق والحرص على مستقبل بلادهم، وسارت هذه المشاورات خلال اليومين الماضيين بروح ودية وتوافقية وتعاونية.

وبحسب الدكتور عبد العزيز العويشق، مساعد أمين عام مجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية والمفاوضات، فإن حالة التوافق والتعاون التي أظهرتها الأطراف والمكونات اليمنية فاقت «التوقعات».

إعطاء منصة لأبناء الشعب اليمني، ليلتقوا مع بعضهم، بعد انقطاع دام سنوات، لم تجلس خلالها الأطراف اليمنية مع بعضها بشكل منفرد ومباشر، باستثناء لقاءاتهم مع المؤسسات الدولية والأممية، وأن مجلس التعاون الخليجي، حرص على تقديم الدعوة وجمع جميع الرفقاء اليمنيين تحت سقف واحد، من أشقائهم في مجلس التعاون الخليجي، الذي يرعى ويدعم ما يتفق بشأنه اليمنيين».

ولفت سرحان المنير إلى أن «الفكرة من هذه المشاورات، هي

المخرجات، ولإنقاذ البلاد وضمان حياة كريمة وبلد مستقر للجميع اليمنيين».

وأوضح سفير دول مجلس التعاون لدى اليمن أن اليوم الثاني من المشاورات اليمنية، خصص لاستكشاف الوضع الراهن لليمن، من جميع القضايا والمحاور، من قبل أعضاء الحوار اليمنييين لا سيما في المحاور الستة «السياسي، الاقتصادي والتنموي، الإغاثي والإنساني، الاجتماعي، والمحور الإعلامي»، مشدداً على أن «هذه المحاور جاءت باختيار من اليمنيين أنفسهم، لأنهم أكثر من يدرك المشاكل التي تكمن لديهم، واقتراح أفضل الحلول لإزائها، ولذلك سميت المشاورات اليمنية - اليمنية، للخروج بخريطة طريق يمنية والدفوع نحو إيجاد حل سياسي شامل للأزمة في البلاد».

وأضاف السفير المنير، أن «الدعوة وجهت لكل المكونات دون استثناء، والجميع استقبلها، وحضر المبعوثين الأممي و800 شخص، وهذا العدد يعطي الانطباع عن رغبة اليمنيين وما يطمون إليه من أمن واستقرار لبلدهم، وإذا ما عدنا بالذاكرة إلى مارس (آذار) 2013 فإن هذا العدد الضخم من المشاركين يفوق عددهم في مؤتمر الحوار الشامل الذي بلغ 565 شخصاً، وهو ما يعطي إشارة واضحة عن إصرار اليمنيين على الخروج ببلادهم من الوضع الراهن، إلى وضع آخر آمن ومستقر، وبدعم من أشقائهم في مجلس التعاون الخليجي، الذي يرعى ويدعم ما يتفق بشأنه اليمنيين».

ولفت سرحان المنير إلى أن «الفكرة من هذه المشاورات، هي

الرياض: عبد الهادي حبيتر وعمر البديوي

فيما اعتبر سرحان المنير سفير مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن كل الحلول مفتوحة أمام اليمنيين ليقررنا مصير بلادهم من الوضع الراهن، من مسار الحل، القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء سالم السقطري أن المشاورات الحالية برعاية الخليج تمثل الأمل لإحلال السلام في اليمن. وقال المنير في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» إنه «لا خيار أمام المشاورات اليمنية إلا النجاح، ولا مستحيل في تجاوز التحديات في المشهد اليمني بدعم دول مجلس التعاون الخليجي».

وكانت المشاورات اليمنية - اليمنية انطلقت الأربعاء الماضي بمشاركة أكثر من 800 شخصية يمنية، وحضور المبعوثين الأممي والأميركي والسويدي لليمن، إلى جانب سفراء غربيين وعرب. وعن الإطلاق الذي تشكلت لدى مجلس التعاون، خلال اليومين الأولين منذ انطلاق المشاورات، وإمكانية تجاوز مجرد وضع الأفكار إلى خطوات عملية في مسار الحل، قال المنير «من يعرف اليمنيين، يدرك أنهم يتقدمون ويتفوقون على أنفسهم، ونحن معينون بتوفير هذه المنصة، وتمكينهم من الحديث إلى بعضهم، وكل الحلول مفتوحة، وقد نُقِرَّ هذه المشاورات إلى محددة للخروج باليمن من وضعه الراهن، وتشكيل فرق لمناجبة ما يجري الاتفاقي بشأنه من اليمنيين من خلال المشاورات، وسيكون مجلس التعاون الخليجي داعماً لهذه

الحوثيون يقايمون سجناء: الإفراج مقابل القتال في الجبهات

عنهم مقابل الاتحاق بالجبهات بأنه ناتج عما يتعرضون له بشكل يومي من فلسفة انتهاكات وتعسفات بعضها نفسية وجسدية على أيدي الميليشيات في كافة السجون. وكان نشطاء وحقوقيون في إب قد نددوا قبل أيام بوفاء سجين قاصر يدعى بكيل المغربي في السجن الاحتياطي الواقع تحت سيطرة الجماعة وسط مدينة إب.

ونذكر أن الحادثة جاءت بعد أسابيع قليلة من وفاة شاب آخر يدعى محمد المحطبي جراء تعرضه للتعذيب النفسي والجسدي بأحد السجون الحوثية التابعة لتقسيم الشرطة بمنطقة الجند الأحمر بمدينة السباني جنوب المدينة. وتحدثت الحقوقيون عن أن الميليشيات لم تصعد حالياً من عملية استقطابها للسجناء في إب بعد ادعائها لهم وإقناعهم بالانضمام إلى الصفوف الحوثية فحسب، لكنها سعت بالمقابل ومنذ مطلع مارس (آذار) إلى استدعات عشرات السجون والأقضية الجديدة في المحافظة بغية استيعاب أعداد أخرى من المعتقلين والمختطفين الجدد بعضهم تم اعتقالهم على خلفية معارضة الجماعة ورفضهم لفسادها واجتثاثها الذخيلة على مجتمعهم. وفي ظل ما تعانيه إب من انفلات أمني وارتفاع معدلات الجريمة وانعدام إسطم الخدمات وتوقف شبه كامل للتنمية وإقامة المشاريع منذ الانقلاب، تحدثت الحقوقيون في إب لـ «الشرق الأوسط»، عن قيام القيادي الحوثي عبد الله الطاروس المعين مديراً لأمن إب مؤخراً بإتفاق الملايين تحت مبرر افتتاح ما سمي بمشروع توسعة جديدة للسجون بالسجن الاحتياطي بعاصمة المحافظة.

وبحسب الحقوقيين، يعد ذلك الأمر ضمن الخطوات التي ستواصل الجماعة حالياً التوسع فيها لتشمل في قادم الأيام بقية السجون بكافة مديريات المحافظة، وتوقعوا أن تتكرر تلك الإجراءات الحوثية أيضاً لتطال بقية المعتقلات والسجون في بقية المدن والمناطق الخاضعة تحت سيطرتها.

وأشاروا إلى استمرار الجماعة الانقلابية منذ أشهر في تحويل العديد من المواقع التعليمية والعسكرية ومباني مؤسسات ومكاتب حكومية ومدنية في إب إلى سجون ومعتقلات سرية تابعة لها.

وسبق للجماعة، أن أطلقت حملات تجنيد بحق مئات السجناء والمعتقلين في إب بذريعة العفو عنهم وحل قضاياهم شريطة مشاركتهم في القتال معها، وكان آخرها إبرام إدارة سجن مركزي إب التابعة للجماعة خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) من العام الماضي صفقتين مع نحو 85 سجيناً بعضهم على ذمة قضايا قتل وسرقات وجرائم أخرى، حيث أفرج عنهم مقابل الاتحاق بجبهات القتال.

صنعاء: «الشرق الأوسط» على وقع ما تعانيه الميليشيات الحوثية من نقص حاد بأعداد مقاتليها كشفت مصادر محلية في محافظة إب (190 كلم جنوب صنعاء) عن قيام الميليشيات بشن عمليات تجنيد جديدة في أوساط المعتقلين والسجناء بمناطق متفرقة من المحافظة، بالتزامن مع تكريس معلميها لحملات تحريض وتعبئة في أوساطهم وكذا إنفاقها الملايين بمبرر توسعة سجون واستحداث أخرى جديدة.

وكشفت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، عن تحركات ميدانية قامت بها مؤخراً قيادات حوثية بارزة من الجبهة الجديدة في إب وعدد من مديرياتها وباشرت خلال ذلك الإفراج عن أكثر من 230 سجيناً بعضهم على ذمة قضايا جنائية من أجل إحقاقهم بجبهات القتال.

وأوضحت المصادر أن معظم السجناء المفرج عنهم أخيراً كدفعة أولى كانوا ممن أبدوا موافقتهم مجبرين على الانضمام لصفوف الجماعة والخضوع قسراً لتلقي دوراتها الفكرية والعسكرية وأنهم كانوا قابعين في السجن المركزي الواقع في عاصمة المحافظة (مدينة إب).

وتوقعت المصادر أن تواصل الجماعة خلال الأسابيع المقبلة عملية استقطاب المزيد من السجناء والمعتقلين فيما تبقى من السجون بتلك المحافظة من أجل غسل عقولهم بأفكارها وتجنيدهم في الجبهات لتعويض النقص في أعداد مقاتليها. وأوضحت أن جريمة الاستهداف الحالية للسجناء في إب وغيرها تمت وفق توجيهات وصفت بـ «العاجلة» صدرت من زعيم الميليشيات، وبأشر بتنفيذها والإشراف المباشر عليها القيادي في الجماعة المدعو محمد الديلمي المنتحل صفة النائب العام في العاصمة المحتلة صنعاء.

وأتهمت المصادر في سياق حديثها مع «الشرق الأوسط»، القيادي الحوثي الديلمي بأنه كرس على مدى أسبوعين منصرمين زيارته السرية للمحافظة لعقد اجتماعاته ولقاءاته بقبادات أمنية ومحلية ومشرفين ومسؤولي سجون تابعين للجماعة من أجل إبرام اتفاقيات مع سجناء بالإفراج عنهم مقابل الدفع بهم إلى جبهات القتال. وبيّنت أن المدة التي قضاهما الديلمي متجولاً برفقة فرقة الخاص القادم من صنعاء بين عشرات السجون والأقضية بالمحافظة ذات الكثافة السكانية المرتفعة، رافقها أيضاً تكثيف وحرب الجماعة الانقلابية.

وفق حديث بعض السكان إعطاء الأولوية لأحياء معينة واستثناء أخرى بأنه يعود إلى ما تطلق عليه الجماعة «حجم الضحايا» التي قدمها كل حي وحصارة دفاعاً عن الميليشيات ومشاريعها التدميرية، إضافة إلى عدد القتلى والجرحى من سكان هذه الأحياء.

علناً بإلحاق أطفالهم وذويهم لتلقي دورات فكرية وعسكرية تقيمها الجماعة في أغلب مديريات العاصمة وتحت إشراف مباشر من معلميها وبعض قادتها الميدانيين.

وأشارت المصادر إلى أن لجوء الجماعة حينها إلى هذه المفاضلة يأتي عقب الفشل الذريع الذي منيت به في حشد مزيد من المقاتلين ضمن الحملة الواسعة التي أطلقتها بتوجيه من زعيمها عبد الملك الحوثي.

وحيرت الجماعة الانقلابية وفق حديث بعض السكان إعطاء الأولوية لأحياء معينة واستثناء أخرى بأنه يعود إلى ما تطلق عليه الجماعة «حجم الضحايا» التي قدمها كل حي وحصارة دفاعاً عن الميليشيات ومشاريعها التدميرية، إضافة إلى عدد القتلى والجرحى من سكان هذه الأحياء.

ريال، بمبرر اتخاذ الشركة نفسها حينها قراراً برفع السعر دون ورود أي أسباب توضيحية. ويتهم السكان الميليشيات بإخفاء تلك المادة المرتبطة بحياة ومعيشة السكان حتى زاد الطلب عليها، ثم لجأت فيما بعد إلى رفع سعر قيمتها بتلك الفترة الوجيزة إلى ما نسبته 100 في المائة.

وبحسب ما أكده السكان وصل سعر غاز الطهي قبل أيام في السوق السوداء المنتشرة بطول عرض المناطق الخاضعة تحت سيطرة الجماعة إلى مبالغ تراوحت بين 18 الفاً، و20 ألف ريال، للاستطوانة الواحدة.

وكانت مصادر محلية في صنعاء تحدثت بوقت سابق إلى «الشرق الأوسط»، عن فرض الانقلابيين شروطاً عدة على سكان صنعاء الراغبين في الحصول على استطوانة غاز، من بينها مساومتهم

الخدمات وانقطاع المرتبات وارتفاع أسعار السلع؛ وصف المغردون إقدام الجماعة على رفع الأسعار بأنه تحد سافر لليمنيين وامتحن لدى صبرهم على جور وبطش وفساد الميليشيات.

واعتبر المغردون أن تلك الإجراءات تندرج ضمن حروب الميليشيات العبيثة التي شنتها وما تزال تشنها ضد الشعب اليمني من خلال استهداف حياتهم ومحاربتهم بمعبيثتهم ومصادر أرزاقهم منذ ما يقرب من ثمانية أعوام.

في السياق نفسه، أوضحت مصادر محلية بصنعاء أن الزيادة السعرية الحالية تعد الثانية من نوعها التي تفرضها الجماعة في صنعاء ومدن سيطرتها خلال شهر، حيث سبق أن رفعت قبل أكثر من أسبوع قيمة الاستطوانة الواحدة من 4700 ريال إلى 6000

الميليشيات أن تكون الية التوزيع كعادتها كل مرة عبر مسؤولي الحارات الموالين لها، وهي وسيلة يتخذ منها الانقلابيون أسلوباً لإخضاع السكان وإجبارهم على حشد مزيد من المقاتلين إلى الجبهات وتخصيص دعم مادي وعيني لصالح الجهود الحربية من جهة، وتقديم كل المعلومات والبيانات الشخصية المتعلقة بهم وأسهم من جهة ثانية.

وعقب نشر شركة الغاز الحوثية بيانها عبر حسابها بموقع «فيسبوك»، سارع مغردون وناشطون يمنيون إلى شن هجوم شديد الهجة على قادة الانقلاب وما تنتهجه الميليشيات من سياسات فظاظة وتجويع.

وقال ممثل متعشبه بصنعاء من حالة غليان وسخط شعبي غير معهود نتيجة تردّي الأوضاع وانعدام المشتقات وتوقف أغلب

الميليشيات أن تكون الية التوزيع كعادتها كل مرة عبر مسؤولي الحارات الموالين لها، وهي وسيلة يتخذ منها الانقلابيون أسلوباً لإخضاع السكان وإجبارهم على حشد مزيد من المقاتلين إلى الجبهات وتخصيص دعم مادي وعيني لصالح الجهود الحربية من جهة، وتقديم كل المعلومات والبيانات الشخصية المتعلقة بهم وأسهم من جهة ثانية.

وعقب نشر شركة الغاز الحوثية بيانها عبر حسابها بموقع «فيسبوك»، سارع مغردون وناشطون يمنيون إلى شن هجوم شديد الهجة على قادة الانقلاب وما تنتهجه الميليشيات من سياسات فظاظة وتجويع.

وقال ممثل متعشبه بصنعاء من حالة غليان وسخط شعبي غير معهود نتيجة تردّي الأوضاع وانعدام المشتقات وتوقف أغلب

الميليشيات أن تكون الية التوزيع كعادتها كل مرة عبر مسؤولي الحارات الموالين لها، وهي وسيلة يتخذ منها الانقلابيون أسلوباً لإخضاع السكان وإجبارهم على حشد مزيد من المقاتلين إلى الجبهات وتخصيص دعم مادي وعيني لصالح الجهود الحربية من جهة، وتقديم كل المعلومات والبيانات الشخصية المتعلقة بهم وأسهم من جهة ثانية.

وعقب نشر شركة الغاز الحوثية بيانها عبر حسابها بموقع «فيسبوك»، سارع مغردون وناشطون يمنيون إلى شن هجوم شديد الهجة على قادة الانقلاب وما تنتهجه الميليشيات من سياسات فظاظة وتجويع.

وقال ممثل متعشبه بصنعاء من حالة غليان وسخط شعبي غير معهود نتيجة تردّي الأوضاع وانعدام المشتقات وتوقف أغلب

الميليشيات أن تكون الية التوزيع كعادتها كل مرة عبر مسؤولي الحارات الموالين لها، وهي وسيلة يتخذ منها الانقلابيون أسلوباً لإخضاع السكان وإجبارهم على حشد مزيد من المقاتلين إلى الجبهات وتخصيص دعم مادي وعيني لصالح الجهود الحربية من جهة، وتقديم كل المعلومات والبيانات الشخصية المتعلقة بهم وأسهم من جهة ثانية.

وعقب نشر شركة الغاز الحوثية بيانها عبر حسابها بموقع «فيسبوك»، سارع مغردون وناشطون يمنيون إلى شن هجوم شديد الهجة على قادة الانقلاب وما تنتهجه الميليشيات من سياسات فظاظة وتجويع.

وقال ممثل متعشبه بصنعاء من حالة غليان وسخط شعبي غير معهود نتيجة تردّي الأوضاع وانعدام المشتقات وتوقف أغلب

انقلابيو اليمن يستقبلون رمضان بزيادة أسعار غاز الطهي

ريال، بمبرر اتخاذ الشركة نفسها حينها قراراً برفع السعر دون ورود أي أسباب توضيحية. ويتهم السكان الميليشيات بإخفاء تلك المادة المرتبطة بحياة ومعيشة السكان حتى زاد الطلب عليها، ثم لجأت فيما بعد إلى رفع سعر قيمتها بتلك الفترة الوجيزة إلى ما نسبته 100 في المائة.

وبحسب ما أكده السكان وصل سعر غاز الطهي قبل أيام في السوق السوداء المنتشرة بطول عرض المناطق الخاضعة تحت سيطرة الجماعة إلى مبالغ تراوحت بين 18 الفاً، و20 ألف ريال، للاستطوانة الواحدة.

وكانت مصادر محلية في صنعاء تحدثت بوقت سابق إلى «الشرق الأوسط»، عن فرض الانقلابيين شروطاً عدة على سكان صنعاء الراغبين في الحصول على استطوانة غاز، من بينها مساومتهم

الميليشيات أن تكون الية التوزيع كعادتها كل مرة عبر مسؤولي الحارات الموالين لها، وهي وسيلة يتخذ منها الانقلابيون أسلوباً لإخضاع السكان وإجبارهم على حشد مزيد من المقاتلين إلى الجبهات وتخصيص دعم مادي وعيني لصالح الجهود الحربية من جهة، وتقديم كل المعلومات والبيانات الشخصية المتعلقة بهم وأسهم من جهة ثانية.

وعقب نشر شركة الغاز الحوثية بيانها عبر حسابها بموقع «فيسبوك»، سارع مغردون وناشطون يمنيون إلى شن هجوم شديد الهجة على قادة الانقلاب وما تنتهجه الميليشيات من سياسات فظاظة وتجويع.

وقال ممثل متعشبه بصنعاء من حالة غليان وسخط شعبي غير معهود نتيجة تردّي الأوضاع وانعدام المشتقات وتوقف أغلب

صنعاء: «الشرق الأوسط» استقبلت الميليشيات الحوثية في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها شهر رمضان المبارك بفرص زيادة جديدة في أسعار غاز الطهي وهي الزيادة الثانية خلال شهر واحد، وذلك بالتزامن مع فرض الجبايات وإجبار السكان على دفع التبرعات لمجهودها القتالي.

وعلى الرغم من تعالي أصوات اليمنيين منذ أشهر من استمرار انعدام غاز الطهي وتوافره بكميات مهولة في السوق السوداء بأسعار غير مسبوقة أعلنت الميليشيات عبر قرار صادر عن شركة الغاز الخاضعة لسيطرتها بصنعاء عن رفع سعر استطوانة الغاز من مبلغ 6 آلاف ريال إلى 8350 ريالاً (الدولار حوالي 600 ريال في مناطق سيطرة الميليشيات).

وبحسب البيان قررت

بروكسل تحت بكين على استخدام «العلاقة الخاصة» مع موسكو لوضع حد لحرب «لا مصلحة للصين فيها»

المفوضية: لا مؤشرات بين دول أوروبا على مواجهة مشكلات في إمدادات الغاز

باريس، ميشال أونوتج

استقبلت مصادر رسمية فرنسية القمة الأوروبية - الصينية، التي قامت أمس عن بعد، وضمنت من الجانب الأوروبي رئيس المجلس شارل ميشال ورئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين ووزير الخارجية جوزيب بوريل، بالكشف عن الرسائل الرئيسية التي سيتم بثها في القمة الأولى، في أول قمة تشتمل بين الطرفين منذ عامين، التلت بين بكين واستخدام «العلاقة الخاصة» التي تربطها بموسكو من أجل دفع الرئيس فلاديمير بوتين إلى وضع حد للحرب على أوكرانيا التي دخلت يومها 38، والرسالة الثانية التأكيد على أن لا مصلحة للصين في استمرار الحرب لأنها، إلى جانب ما تحمله من اهتزاز للنظام الدولي وضرب الأسس التي يقوم عليها، فإنها تصيب الاقتصاد العالمي والحركة التجارية وبالتالي فإن بكين متضررة منها كما بقية الدول وعلى رأسها الدول الأوروبية. وتعتبر المصادر أنشار إليها أن «لا مصلحة للصين» في الانتصاف ببروسيا وأن تحليل مواقفها في مجلس الأمن والأمم المتحدة تبين أنها تريد المحافظة على «مسافة مضمرة» من روسيا والدليل أنها امتنعت عن التصويت ضد أول مشروع قرار طرح في مجلس الأمن الذي يدين موسكو ويدعوها لوقف الحرب كما أنها التزمت الخط نفسه في الجمعية العامة، أكثر من مرة، حيث لم تنضم إلى الدول الأربع التي وقعت على جانب موسكو وهي سوريا وبيلاروسيا وكوريا الشمالية وإثيوبيا والتزمت الامتناع عن التصويت، ولدى سؤاله الأربعة عما تتوقعه القيادة الصينية من القمة، لم يتطرق ميشال باسم الخارجية الصينية أبداً لموضوع أوكرانيا بالاسم، وقال المتحدث وانغ وينبين: «إن الوضع الدولي غير مستقر ومتوتر، والغموض يتزايد»، مضيفاً:



شارل ميشال رئيس المجلس الأوروبي (يمين) وجوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل قبل بدء القمة (أ.ب.)

«إن الصين والاتحاد الأوروبي قوتان أساسيتان لإرساء السلام في العالم»، لكن مسؤولاً كبيراً في الاتحاد الأوروبي شدد على ضرورة «أن تترك الصين أن (...)» على علاقات الاتحاد الأوروبي مع «الصين».

وقال الوزير الفرنسي المكلف بالشؤون الأوروبية كليمان بون: «نحت الصين على ممارسة دورها، أي أن تكون إلى جانب مبادئ القانون الدولي دون غموض، وأن تمارس كل التأثير والضغط الضروريين على روسيا»، وأضاف: «لم يكن هذا هو الهدف الأساسي للقمة لكنه طبعاً أصبح واحداً»، مشدداً على أن مواضيع أخرى مثل المناخ والتجارة «لن تكون عابثة»، وتُعدّ القمم الصينية الأوروبية عادة لتعزيز العلاقات التجارية بين الصين والاتحاد الأوروبي، لكن فرض عقوبات متبادلة العام الماضي على خلفية معاملة الصين لأقلية الأويغور المسلمة، والتي تلاها حظر الواردات من ليتوانيا للصين على خلفية فتح بعثة دبلوماسية لتايوان في فيلنيوس، أسفد الاستعدادات

للإجتماع في حينها. وجاء تراجع العلاقات مفاجئاً بعد أن كان الاتحاد الأوروبي والصين قد أبرما صفقة استثمارية في أواخر العام 2020 سعت إليها ألمانيا منذ فترة طويلة.

وبدأت أورسولا دير فون لاين رئيسة المفوضية الأوروبية وشارل ميشال رئيس المجلس الأوروبي وجوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي المحادثات عبر الإنترنت مع رئيس الوزراء الصيني لي كه شياونغ. ومن المقرر أن يتحدثوا في وقت لاحق إلى رئيس الصين شي جين بينغ، وكان قد قال وزير خارجية الصين وانغ لي الأربعة في إجتماع مع نظيره الروسي سيرغي لافروف إن «تعاون الصين - روسيا لا حدود له»، مكرراً جملة استخدامها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ، لكنه كرر دعوة بلاده لإجراء محادثات سلام قريباً، مضيفاً أنه يتعين مراعاة المخاوف المشروعة لكل الأطراف. وكانت العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي متوترة بالفعل قبل الحرب الأوكرانية. وضغط قادة الاتحاد

الأوروبي في الأسس على بكين لتقديم ضمانات بأنها لن تمد روسيا بالأسلحة ولن تساعد على التحايل على العقوبات الغربية المفروضة عليها بعد غزوها لأوكرانيا. وفي لهجة صريحة بخلاف المألوف، قال مسؤولون أوروبيون مطلعون إن أي مساعدة لروسيا ستضر سمعة الصين على الساحة الدولية وتتسبب العلاقات مع أكبر شريكين تجاريين، وهما الولايات المتحدة وأوروبا. ومدّ اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا، يسعى الغربيون، بكافة الوسائل، إلى منع الصين من الوقوف جدياً إلى جانب روسيا تجارياً اقتصادياً وسياسياً عسكرياً رغم وعيمهم للعلاقة «الاستراتيجية» التي تربط الطرفين. وفي أي حال، ترى باريس أن الحرب الجارية على الأراضي الأوروبية لا تهم أوروبا وحدها بل «كافة دول العالم» لأن سلام قريباً، مضيفاً أنه يتعين دعوة بلاده لإجراء محادثات مع روسيا، مضيفاً أنه يتعين مراعاة المخاوف المشروعة لكل الأطراف. وكانت العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي متوترة بالفعل قبل الحرب الأوكرانية. وضغط قادة الاتحاد



أورسولا دير فون لاين رئيسة المفوضية الأوروبية وإلى جانبها في القمة الافتراضية رئيس الوزراء الصيني لي كه شياونغ (أ.ب.)

اهتمامات الأوروبيين، إلى ما سبق، دفع الصين للمشاركة في الجهود الأبلية إلى التخفيف من «تحرير الاحتياطي من الحبوب ورفع العقوبات أمام التصدير» بسبب الحرب وصعوبة استمرار الحبوب الأخرى ما يعني وجود نقص في السوق وارتفاع الأسعار واحتمال اندلاع «ثورات الجوع» في العديد من الدول. ويقدر برنامج الغذاء العالمي أن الحرب الجارية يمكن أن تتسبب بمجاعة قد تصيب 400 مليون نسمة في أنحاء كثيرة من العالم أهمها في أفريقيا. وما تريده باريس أن تسهم الصين في التخفيف من وطأة الأزمة عن طريق الإفراج عن بعض احتياطياتها من القمح المقرر بيعه بملايين طن. وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس ماكرون أطلق الأسبوع الماضي عقب انتهاء اجتماعات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، مبادرة تضم 27 الأوروبيين وجموعته السبع والاتحاد الأفريقي إضافة إلى دول أخرى مثل الولايات المتحدة والصين والهند والمنظمات الدولية «منظمة الغذاء والزراعة الدولية والبنك الدولي

والمنظمات الإقليمية»، وتقوم هذه المبادرة، كما شرحتها مصادر الإليزيه، على ثلاثة أعمدة: تجاري (تحرير الاحتياطي من الحبوب ورفع العقوبات أمام التصدير) ونضامني «زيادة الإنتاج وتوزيع الفائض على الدول المحتاجة»، وأخيراً زراعي «زيادة مساحة الأراضي المزروعة...» وثمة من يقيم مقارنة بين المبادرة وتفطر باريس بتفكير من الشك إلى ما يصدر عن موسكو إن خصوصاً المفاوضات الجارية مع أوكرانيا أو بخصوص التحركات الميدانية للقوات الروسية. وقالت مصادر الخارجية الفرنسية إن الشروط الثلاثة التي طلبها ماكرون من الجانب الروسي «أي وقف إطلاق النار وحرية تحرك المدنيين وحرية إيصال المساعدات الإنسانية»، لم تتوافق، وبالتالي فإن عرض موسكو لا يمكن علاقات عامة» وأن الشروط الضرورية لمفاوضات ناجحة ليست متوافرة. وتشدّد باريس على الحاجة أولاً إلى وقف لإطلاق النار ورفع الحصار عن المدن المحاصرة وتسهيل خروج

السكان وإيصال المواد الغذائية والأدوية. وقالت المصادر الدبلوماسية إن ما يقترحه موسكو «حالة الصمت» أي وقف إطلاق النار لأربع ساعات لمدينة ماريوبول المحاصرة وإقامة «ممر آمن» غير كافٍ للاستجابة للمبادرة التي أطلقها الرئيس ماكرون بالتعاون مع تركيا واليونان.

وكان ماكرون قد عرض الثلاثاء الماضي للرئيس بوتين، خلال اتصال هاتفي، الشروط لنجاح «إجراء آمن» للمواطنين الراغبين في الخروج، إلا أن مسعى الرئيس الفرنسي لم يلاق جواباً من نظيره الروسي. وقالت المصادر الفرنسية إن الشروط الثلاثة التي طلبها ماكرون من الجانب الروسي «أي وقف إطلاق النار وحرية تحرك المدنيين وحرية إيصال المساعدات الإنسانية»، لم تتوافق، وبالتالي فإن عرض موسكو لا يمكن علاقات عامة» وأن الشروط الضرورية لمفاوضات ناجحة ليست متوافرة. وتشدّد باريس على الحاجة أولاً إلى وقف لإطلاق النار ورفع الحصار عن المدن المحاصرة وتسهيل خروج

البنّاغون يعيد تقييم انتشار القوات الأميركية في أوروبا التي «لن تعود كما كانت»



قال كيربي إن الأحداث الأخيرة في أوروبا قد غيرت الكثير من الأمور بما في ذلك كيفية تفكير الولايات المتحدة في وضع قوتها الحالي (أ.ب.)

يتم وضعها في موسكو، وأكادوا أن الآلية العسكرية التي تديرها موسكو الحرب غير قادرة على التكيف مع المقاومة الأوكرانية السريعة والذكية. وقال مسؤول أميركي كبير ثاب أن الجنود الروس، الذين تم تدريبهم على الالتزام بتعليمات صريحة من رؤسائهم، شعروا بالإحباط في ساحة المعركة، وهذا يعني أن تنقل القيادة في موسكو التعليمات إلى الجنرالات في الميدان، الذين ينقلونها بدورهم إلى الجنود، الذين يهمل منهم تنفيذها بغض النظر عن الوضع على الأرض.

ويحسب الجنرال المتقاعد ويسلي كلارك، الذي شغل منصب القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا خلال حرب كوسوفو، فقد قال: «يظهر فشل القيادة في الأخطاء التي يتم ارتكابها». وفي الأسبوع الماضي، فحرت القوات الأوكرانية السفينة الحربية الروسية «أورسك» التي رست في جنوب أوكرانيا. وقال الجنرال كلارك: «من سيكون مجنوناً لدرجة أنه يامر برسو سفينة في ميناء قبل تأمين المنطقة أولاً؟». وقال المسؤولون إن المخططين الروس الذين أرسلوا السفينة إلى الميناء لم يهتموا بالخطر المحتمل، ما يظهر أنه لا أحد يشك في القرارات الصادرة عن القيادة. وكشف مسؤولون في الاستخبارات الأميركية، أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اتصله معلومات مضللة عن أداء قواته في أوكرانيا من قبل مستشاريه، وأنه لم يكن على علم بأن الجيش يزع مجندين الإزاميين في المعركة ولا يفقدانهم. وكان بوتين قد أعلن سابقاً أن الجنود والضباط المحترفين فقط، هم من يشاركون في العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا. وقال المسؤولون الأميركيون إن اجتماع إسطنبول أعطت دفعة جديدة لجهود إنهاء الحرب وإحلال السلام، وإن إردوغان أكد أهمية إعطاء بعض الإشارات الإيجابية لمفاوضات إسطنبول

من أجل تخفيف التوتر بين البلدين. وأضاف: «ما الخطوات التي ستخذهها هذه الدول عندما يشنّ تهديد ضد أوكرانيا؟»، سيعملون معاً على اتخاذ الخطوات الضرورية لمنع مثل هذه التهديدات من خلال تحديد ما إذا كان مجلس الأمن الدولي سيتدخل أو سيتم إرسال قوات حفظ سلام أو سيتم فرض حظر تجويز، وأكد جاويش أوغلو أن المزمع بأن تركيا ستدخل الحرب وتواجه روسيا إذا أصبحت دولة ضامنة لا تعكس الحقيقة، وقال إن الضامتين، بما في ذلك روسيا، سيكونون ملزمين بمنع أي تهديد ضد أوكرانيا، مشيراً إلى أن إدراج أوكرانيا لتركيا ضمن الدول الضامنة وموافقة روسيا على ذلك ينبع من رؤية البلدين لها كدولة موضوعية ومتوازنة وبناءة تريد السلام. ورحب جاويش أوغلو،

حذر المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنّاغون) جون كيربي، من أن تركيز الجهود الحربية الروسية على منطقة دونباس، شرق أوكرانيا، يشير إلى نيتهم مواجهة الوحدات الأوكرانية المتمرسه والمتشددة هناك، ما يحدّد باندلاع «نزاع طويل الأمد». وقال كيربي، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، إن أولويتهم هي منطقة دونباس، وهي منطقة لم يقاتلوا فيها منذ ثمانين سنوات، ويوجد فيها الكثير من الجنود الأوكرانيين الناشطين للغاية، فقد يستمر القتال لفترة طويلة». ويرى خبراء عسكريون أن موسكو تخلت عن خطة التقدم على عدة جبهات في شمال وجنوب وشرق أوكرانيا دفعة واحدة، بسبب صعوبات واجهتها القوات الروسية أمام المقاومة الأوكرانية التي بدت أقوى مما كان متوقعاً. وأضاف المتحدث باسم البنّاغون أن روسيا نقلت نحو 20 في المائة من جيشها من محيط كييف بعد فشلها في الاستيلاء على العاصمة الأوكرانية. وقال إن بعض هذه الوحدات توجهت إلى بيلاروسيا، «لكنها بالتأكيد لم تعد إلى روسيا». وأضاف كيربي: «ما زلنا نعتقد أنه سيتم إعادة تجهيز هذه القوات وإرسالها مجدداً إلى مناطق أخرى في أوكرانيا، لمواصلة القتال وفقاً لما نعتقد أنه هدفهم، وهو الشرق بصفة عامة، بما في ذلك المناطق الانفصالية في لوانسك ودونيتسك في إقليم دونباس».

واشنطن، إيلي يوسف

تركيا تطالب روسيا وأوكرانيا بخطوات في القرم ودونباس



بوتين يجتمع افتراضياً مع كبار القادة العسكريين والمستشارين (رويترز)

من أجل تخفيف التوتر بين البلدين. وأضاف: «ما الخطوات التي ستخذهها هذه الدول عندما يشنّ تهديد ضد أوكرانيا؟»، سيعملون معاً على اتخاذ الخطوات الضرورية لمنع مثل هذه التهديدات من خلال تحديد ما إذا كان مجلس الأمن الدولي سيتدخل أو سيتم إرسال قوات حفظ سلام أو سيتم فرض حظر تجويز، وأكد جاويش أوغلو أن المزمع بأن تركيا ستدخل الحرب وتواجه روسيا إذا أصبحت دولة ضامنة لا تعكس الحقيقة، وقال إن الضامتين، بما في ذلك روسيا، سيكونون ملزمين بمنع أي تهديد ضد أوكرانيا، مشيراً إلى أن إدراج أوكرانيا لتركيا ضمن الدول الضامنة وموافقة روسيا على ذلك ينبع من رؤية البلدين لها كدولة موضوعية ومتوازنة وبناءة تريد السلام. ورحب جاويش أوغلو،

من أجل تخفيف التوتر بين البلدين. وأضاف: «ما الخطوات التي ستخذهها هذه الدول عندما يشنّ تهديد ضد أوكرانيا؟»، سيعملون معاً على اتخاذ الخطوات الضرورية لمنع مثل هذه التهديدات من خلال تحديد ما إذا كان مجلس الأمن الدولي سيتدخل أو سيتم إرسال قوات حفظ سلام أو سيتم فرض حظر تجويز، وأكد جاويش أوغلو أن المزمع بأن تركيا ستدخل الحرب وتواجه روسيا إذا أصبحت دولة ضامنة لا تعكس الحقيقة، وقال إن الضامتين، بما في ذلك روسيا، سيكونون ملزمين بمنع أي تهديد ضد أوكرانيا، مشيراً إلى أن إدراج أوكرانيا لتركيا ضمن الدول الضامنة وموافقة روسيا على ذلك ينبع من رؤية البلدين لها كدولة موضوعية ومتوازنة وبناءة تريد السلام. ورحب جاويش أوغلو،

من أجل تخفيف التوتر بين البلدين. وأضاف: «ما الخطوات التي ستخذهها هذه الدول عندما يشنّ تهديد ضد أوكرانيا؟»، سيعملون معاً على اتخاذ الخطوات الضرورية لمنع مثل هذه التهديدات من خلال تحديد ما إذا كان مجلس الأمن الدولي سيتدخل أو سيتم إرسال قوات حفظ سلام أو سيتم فرض حظر تجويز، وأكد جاويش أوغلو أن المزمع بأن تركيا ستدخل الحرب وتواجه روسيا إذا أصبحت دولة ضامنة لا تعكس الحقيقة، وقال إن الضامتين، بما في ذلك روسيا، سيكونون ملزمين بمنع أي تهديد ضد أوكرانيا، مشيراً إلى أن إدراج أوكرانيا لتركيا ضمن الدول الضامنة وموافقة روسيا على ذلك ينبع من رؤية البلدين لها كدولة موضوعية ومتوازنة وبناءة تريد السلام. ورحب جاويش أوغلو،

من أجل تخفيف التوتر بين البلدين. وأضاف: «ما الخطوات التي ستخذهها هذه الدول عندما يشنّ تهديد ضد أوكرانيا؟»، سيعملون معاً على اتخاذ الخطوات الضرورية لمنع مثل هذه التهديدات من خلال تحديد ما إذا كان مجلس الأمن الدولي سيتدخل أو سيتم إرسال قوات حفظ سلام أو سيتم فرض حظر تجويز، وأكد جاويش أوغلو أن المزمع بأن تركيا ستدخل الحرب وتواجه روسيا إذا أصبحت دولة ضامنة لا تعكس الحقيقة، وقال إن الضامتين، بما في ذلك روسيا، سيكونون ملزمين بمنع أي تهديد ضد أوكرانيا، مشيراً إلى أن إدراج أوكرانيا لتركيا ضمن الدول الضامنة وموافقة روسيا على ذلك ينبع من رؤية البلدين لها كدولة موضوعية ومتوازنة وبناءة تريد السلام. ورحب جاويش أوغلو،

موسكو تركّز على تدريب مقاتلين لتقلهم إلى الحرب الجديدة

تراجع «نشاط» روسيا في سوريا بسبب «انشغالها» بأوكرانيا

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»



عناصر من «الفرقة 25» في الجيش السوري خلال تدريبات «استعدادا» للذهاب إلى أوكرانيا (الفرقة 25)

أفيد أمس أن الشهر الماضي شهد تراجعاً في العمليات العسكرية التي تقوم بها روسيا في سوريا ذلك بسبب «انشغالها» في الحرب الأوكرانية. في وقت انتقل التركيز على تدريب مقاتلين سوريين للذهاب إلى أوكرانيا والقضاء على قوات الموصل. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس: «استكملت القوات الروسية الشهر 78 من مشاركتها العسكرية على الأراضي السورية، وشهد الشهر السادس من العام السابع سلسلة من التدخلات الروسية شملت أحداثاً قليلة نظراً لتراجع الدور الروسي الكبير في سوريا منذ بدء الحرب الروسية على أوكرانيا».

وفي شمال غربي سوريا، شهدت منطقة الخفاجم بين موسكو وأنقرة «تراجعاً ملحوظاً بالاستعدادات الجوية من قبل الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو الروسي»، حيث أحصى «المركز» 6 غارات جوية شنتها «المقاتلات الروسية على منطقة «خفص التصعيد»، لم تسفر عن خسائر بشرية، اثنتان منها، بصواريخ جو-جو، في 14 الشهر الماضي، انفجرت في أجواء بلدة شتان وبزبابور حيث تتواجد في المنطقة نقطة عسكرية للقوات التركية جنوبي جبل الأربعين في ريف ادلب الجنوبي.

كما نفذت مقاتلة روسية 4 ضربات جوية، في 28 الشهر الماضي، حملة بعدة صواريخ فرائغية استهدفت أطراف بلدة معارة النعسان بريف ادلب الشمالي، ولم تسفر تلك الضربات عن خسائر بشرية.

أما في البادية السورية، فقد حصر «المركز» خلال الشهر 78 من عمر دخول روسيا على خط العمليات العسكرية في سوريا، مقتل 9 عناصر من تنظيم «داعش» وإصابة 17 آخرين، جراء أكثر من 270 ضربة جوية نفذتها طائرات حربية روسية، استهدفت نقاط انتشارهم في البادية السورية، غاديتهم قتلوا ضمن مبادرة الفرقة ووزير الزور وحمص وبدرجة أقل مثل حلب

حماة - الرقة.

وبالانتقال إلى شمال شرقي حماة، فقد سيرت القوات الروسية ونظيرتها التركية 5 دوريات مشتركة خلال الشهر 78 من عمر دخول روسيا على خط العمليات العسكرية في سوريا، 4 منها جرت في ريف مدينة عين العرب (كوباني) قرب الحدود السورية-التركية ضمن محافظة حلب، جرت في 28 فبراير (شباط) و7، 14 و28 مارس (آذار) بينما الدورية الأخيرة فجرت بتاريخ العاشر من مارس في ريف الدرباسية قرب الحدود السورية-التركية ضمن محافظة الحسكة. إلى ذلك، أفاد «المركز»، بأن «دفعات من «المرتزقة» السوريين أتمت تدريبات عسكرية مكثفة بإشراف عشرات الضباط الروس وضباط في قوات النظام وقبادات من المسلحين المواليين لها، وبات

عناصرها في أتم الاستعداد لنقلهم إلى أوكرانيا وتحديدًا إلى شرقها لزيحهم بالحرب الروسية على أوكرانيا، وقد يكون قد جرى نقل دفعة منهم بالفعل إلى هناك خلال الساعات والأيام القليلة الفائتة، لكن لم يتسن إصدار المرصد التأكيد بشكل قطعي من عملية النقل هذه».

في الوقت ذاته، تتواصل «عمليات التدريب المكثفة لسوريين أخشاوراً أن يكونوا مرتزقة بيد الروس مقابل إغراءات مادية، وتتصاعد عمليات التدريب تلك بعد عودة ضباط الاستطلاع من الفرقة 25 ولواء القدس الفلسطيني وكثافت البعث والفيلق الخامس من شرق أوكرانيا والذين زاروا المنطقة في منتصف الشهر الماضي، واستمرت رحلتهم أياماً وبلغ عدد الزاهبين حينها نحو 260

من ضباط الاستطلاع».

وقال «المركز» إنه «من المرتقب أن يفوق تعداد المرتزقة الذين سيتم نقلهم إلى القتال لجانب الروس في حربه ضد الأكران 22 ألف مرتزق على أن يتم نقلهم على دفعات في حال استمرار العمليات العسكرية، مقابل أن يتقاضى المرتزق الواحد منهم راتباً شهرياً يقدر بنحو 1000 يورو، و7000 يورو كتعويض في حال تعرضه لإصابة بليغة، و15 ألف يورو تعويض في حال موته».

في الوقت ذاته، تتواصل «عمليات التدريب المكثفة لسوريين أخشاوراً أن يكونوا مرتزقة بيد الروس مقابل إغراءات مادية، وتتصاعد عمليات التدريب تلك بعد عودة ضباط الاستطلاع من الفرقة 25 ولواء القدس الفلسطيني وكثافت البعث والفيلق الخامس من شرق أوكرانيا والذين زاروا المنطقة في منتصف الشهر الماضي، واستمرت رحلتهم أياماً وبلغ عدد الزاهبين حينها نحو 260

بد «النمر» تجري تدريبات عالية المستوى للأيام الثلاثة على التوالي في مناطق ادلب وريف حمص الشرقي وحماة، حيث إن الفرقة التي تجري تدريبات تعتمد عليها القوات الروسية بشكل أساسي في حربها ضمن الأراضي السورية ومنمن تجهز عناصرها وقادتها للقتال في أوكرانيا إلى جانب الروس في حال الطلب، «في محاولة من قبل الروس إرسال رسائل إعلامية للمجتمع الدولي بأن فرقة عسكرية تابعة لـ«الجيش النظام» تستكمل جاهزيتها من تلقى التدريب للمشاركة في الحرب الروسية-الأوكرانية في حال تصاعدت حدة المعارك والمواجهات، بالقرآن مع عودة ممثلين عن القوى العسكرية السورية الموالية لروسيا من جولة استطلاع في روسيا».

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

حذر خبراء لدى الأمم المتحدة، الجمعة، من أن مصير مائة معتقل من القصر لا يزال مجهولاً بعد مرور أكثر من شهرين على هجوم شنه تنظيم «داعش» على سجن بسطير عليه المقاتلون الأكراد في شمال شرق سوريا.

في 20 يناير (كانون الثاني)، شنّ التنظيم المتطرف هجوماً منسقاً بين مقاتلين في الخارج وسجناء في الداخل على سجن الصناعة في حي غويران في مدينة الحسكة. وبعد اشتباكات استمرت أياماً عدة وأسفرت عن مقتل المئات، استعادت القوات الكردية المدعومة أميركياً السيطرة على السجن، الذي تمكن، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، من مئات العناصر من التنظيم، من الفرار منه.

وسبق أن حذر خبراء حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة من وجود أطفال «معتقلين قسراً»، بينهم من تجاوز أعمارهم 10 و12 عاماً، في السجن في ظروف صعبة.

وقال الخبراء، في بيان الجمعة: «نحن قلقون بشدة من كونه ومنذ الهجوم في يناير 2022، لا يزال مصير مائة على الأقل من هؤلاء الصبية ومكانهم غير معروفين، ما يثير مخاوف جدية تتعلق بحقهم في الحياة». وأضاف الخبراء: «قد ترقى بعض هذه الحالات إلى الاختفاء القسري، وعندما يتعلق الأمر بالأطفال يجب على الدول وسلطات الأمر الواقع أن تتخذ إجراءات محددة لحمايتهم»، مشددين على أن الدول التي بنحدر منها هؤلاء الأطفال العالقون في العنق تتحمل مسؤوليات واضحة لحمايتهم ولا يمكنها تجنب هذه الالتزامات بمجرد تجاهل مصير مواطنيها».

وكانت منظمات دولية عدة بينها «ساياف ذي تشيلدرن» (أنقذوا الأطفال) و«هيومن رايتس ووتش»، قدرت وجود أكثر من 700 طفل محتجزين في سجن الصناعة قبل الهجوم. وأعرب خبراء الأمم المتحدة أيضاً عن قلقهم إزاء عدم توافر

«فيسبوك»، قيمة كفارة اليمين بـ120 ألف ليرة سورية، وهدية الصوم عشرة آلاف ليرة عن كل يوم، وعشرة آلاف ليرة لصدقة الفطر عن كل شخص، وهي أدنى حد لكل منها. في حين حدد مفتي عبد الفتاح البرم، في بيان تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، قيمة كفارة اليمين بـ70 ألف ليرة، وهدية الصوم وصدقة الفطر بسبعة آلاف ليرة. وأشار إلى أن فدية الصوم وصدقة الفطر كانتا العام الماضي حسب مفتي دمشق 3500 ليرة سورية.

ويشار إلى أن الرئيس السوري الراحل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مناصب مفتي الجمهورية، وقال «الشرق الأوسط»، في بيان له لتحديد بعض المقادير الشرعية وصدقة الفطر وهدية الصوم لشهر رمضان الكريم، تباين موقفاً المجلس الفقهي لسوريا ومفتي دمشق عبد الفتاح البرم ما أثار ارتباكاً عسبة حلول الشهر المبارك، حول أيهما يجب اتباعه بيان المجلس الفقهي المؤسس حديثاً، أم بيان مفتي دمشق الذي أتم الثلاثة عقود في منصبه.

ولم يصدر رد واضح بهذا الخصوص عن وزارة الأوقاف التي اكتفت يوم الجمعة بالبيان، وحدد بيان المجلس العلمي الفقهي، الذي نشرته وزارة الأوقاف على حسابها في

دمشق: «الشرق الأوسط»

في أول بيان له لتحديد بعض المقادير الشرعية وصدقة الفطر وهدية الصوم لشهر رمضان الكريم، تباين موقفاً المجلس الفقهي لسوريا ومفتي دمشق عبد الفتاح البرم ما أثار ارتباكاً عسبة حلول الشهر المبارك، حول أيهما يجب اتباعه بيان المجلس الفقهي المؤسس حديثاً، أم بيان مفتي دمشق الذي أتم الثلاثة عقود في منصبه.

ولم يصدر رد واضح بهذا الخصوص عن وزارة الأوقاف التي اكتفت يوم الجمعة بالبيان، وحدد بيان المجلس العلمي الفقهي، الذي نشرته وزارة الأوقاف على حسابها في

قلق أممي على مصير 100 قاصر بعد هجوم «داعش» على سجن غويران

المعلومات حول عدد المعتقلين في السجن قبل الهجوم، مشيرين إلى أن «الكثير من هؤلاء الأطفال أصيبوا بجروح بالغة خلال محاولة الفرار ولا يتلقون العلاج الضروري».

وبعد انتهاء الهجوم، نقلت قوات سوريا الديمقراطية مئات السجناء إلى سجون أخرى في المنطقة. و«كانت قوات سوريا الديمقراطية رأس الحربة في القتال ضد تنظيم «داعش» في سوريا، وسجنت خلال المعارك الآلاف من مقاتلي التنظيم، بينما محتجز في مخيمات نساء وأطفالاً من عائلات المقاتلين الجهاديين».

ومنذ إعلان القضاء على التنظيم، تطالب الإدارة الذاتية الكردية الدول المعنية باستعادة رعاياها من أفراد عائلات التنظيم ومواطنيها المحتجزين في المخيمات والسجون. لكن الدول المعنية لم تستجب للنداءات كما لدعوة الأكراد، إنشاء محكمة دولية لمحكمة الجهاديين القابعين في سجونها.

بيانان من مفتي دمشق والمجلس الفقهي يربكان العاصمة عشية رمضان

وقال «الشرق الأوسط»، في بيان له لتحديد بعض المقادير الشرعية وصدقة الفطر وهدية الصوم لشهر رمضان الكريم، تباين موقفاً المجلس الفقهي لسوريا ومفتي دمشق عبد الفتاح البرم ما أثار ارتباكاً عسبة حلول الشهر المبارك، حول أيهما يجب اتباعه بيان المجلس الفقهي المؤسس حديثاً، أم بيان مفتي دمشق الذي أتم الثلاثة عقود في منصبه.

ولم يصدر رد واضح بهذا الخصوص عن وزارة الأوقاف التي اكتفت يوم الجمعة بالبيان، وحدد بيان المجلس العلمي الفقهي، الذي نشرته وزارة الأوقاف على حسابها في

مقتل 7 سوريين «تعدياً» الشهر الماضي... ومنظمة دولية تعتبر القانون الجديد «تلميحاً للصورة»

دمشق - بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت شبكة حقوقية سورية بمقتل 67 مدنياً، بينهم 20 طفلاً و3 سيدات، في الشهر الماضي، إضافة إلى مقتل 7 «بسبب التعذيب في سوريا»، جاء ذلك في وقت اعتبرت فيه منظمة دولية أن القانون السوري الجديد يرمي إلى «تلميح» صورة دمشق.

وقال موقع «روسيا اليوم»، أمس، إن الرئيس السوري بشار الأسد أصدر قانون تجريم التعذيب الذي أقره مجلس الشعب (البرلمان)، أمس، ويتضمن

عقوبات تدرجت حسب خطورة الجرم لتصل إلى الإعدام. وذكرت الرئاسة السورية أن الأسد أصدر القانون رقم 16 لعام 2022، «بمما يتوافق مع الالتزامات الدستورية للدولة التي تحزم التعذيب، ومع أحكام اتفاقية مناهضة التعذيب التي سبق أن صادقت عليها الجمهورية العربية السورية»، وأوضحت أن العقوبات في القانون تدرجت لتصل إلى الإعدام، إذا نجم عن التعذيب موت إنسان، أو تم الاعتداء عليه بالاعتصام، أو الخشاء أثناء التعذيب، في حين تكون العقوبة

السجن المؤبد، إذا وقع التعذيب على طفل، أو شخص ذي إعاقة، أو نتجت عنه عاهة دائمة». كما يعاقب القانون «بالسجن لمدة 8 سنوات على الأقل كل من ارتكب عملية تعذيب، أو شارك فيها، أو مرص عليها سواء كانت للحصول على اعتراف أو تحقيقاً لمارب شخصية، أو مادية، أو سياسية أو بقصد الثأر أو الانتقام، وبالسجن عشر سنوات على الأقل لكل من ارتكب التعذيب بحق موظف بسبب ممارسته لمهامه».

وينص القانون أيضاً على اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان الحق في تقديم الشكاوى أو الإبلاغ عن التعذيب، وتوفير الحماية لمقدم الشكاوى، أو الإبلاغ عن الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون، والحفاظ على السرية، وحماية الشهود والخبراء وأفراد أسرهم».

من جهتها، قالت لين معلوف، نائبة مديرة المحتب الأقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «منظمة العفو الدولية»: «بينما نرحب بأي خطوات تشريعية نحو الامتثال لاتفاقيات مناهضة التعذيب المعترف بها

دولياً، فإن القانون الجديد يرمي فعلياً إلى تلميح عقود من ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان بواقفة الدولة. كما أنه لا يقدم إضافاتاً لضحايا التعذيب السابقين، ولا يشمل أي تدابير حماية للشهود أو ضحايا التعذيب، ولا يذكر ما إذا كانت أسر ضحايا التعذيب ستلتقى تعويضات، في حالة وفاتهم، والأهم من يتوافق قانون تجريم التعذيب مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، وهذا يعني، خطوة أولى، ضمان أن مرتكبي التعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو غير

الدولية»، السلطات السورية بشكل عاجل للمراقبين المستقلين بالوصول إلى مراكز الاحتجاز سيئة السمعة في البلاد، حيث يقع التعذيب الذي يؤدي إلى الموت على نطاق واسع منذ سنوات، كخطوة أولى للدلالة على أي نية حقيقية للحد من ممارسة التعذيب من قبل موظفي الدولة. علاوة على ذلك، يجب أن يتوافق قانون تجريم التعذيب مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، وهذا يعني، خطوة أولى، ضمان أن مرتكبي التعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو غير

وقالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» في تقريرها الصادر أمس (إن 67 مدنياً قد قُتلوا في سوريا، في مارس (آذار) 2022، بينهم 20 طفلاً و3 سيدات، و7 ضحايا بسبب التعذيب، مشيرة إلى أن اللغاب الأرضية تحصد نحو 27 في المائة من حصيلة الضحايا. ووفق التقرير فقد وثق فريق العمل في «الشبكة السورية»، في مارس، مقتل 7 أشخاص بسبب التعذيب، 4 منهم على يد قوات النظام السوري، و3 على يد سوريا الديمقراطية».

واشنطن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة لديها «اختلافات تكتيكية» مع إسرائيل بشأن استراتيجية إيران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، للصحافيين، إنه لم يتفق سوى عدد صغير من القضايا العالقة في المحادثات النووية مع إيران للتوصل إلى اتفاق، مضيفاً أن الكرة في ملعب طهران لحل هذه القضايا. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد سافر إلى إسرائيل مطلع هذا الأسبوع.

من جانبه، قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، توم نيدر، إن إسرائيل لن تواجه أي قيود أميركية إذا كانت ترغب في اتفاق نووي بين طهران والقوى العالمية أم لا. ولدى سؤاله في مقابلة مع «القناة 12» عما إذا كانت الولايات المتحدة تتوقع من إسرائيل أن تحافظ على الهدوء ولا تفعل أي شيء إذا تم التوقيع على اتفاق، أجاب: «لا إطلاقاً...»

لقد كنا واضحين جداً بشأن هذا الأمر. إذا كان لدينا اتفاق، فإن أيدي الإسرائيلييين ليست مقيدة. إذا لم يكن لدينا اتفاق، فإن أيدي الإسرائيلييين بالتأكيد ليست مقيدة. وأضاف: «يمكن لإسرائيل أن تفعل وتتخذ ما يلزمها من إجراءات لحماية دولة إسرائيل».

وشدد على أن «إسرائيل ستفعل كل ما في وسعها للتأكد من أن إيران ليس لديها سلاح نووي، لكننا نرغب في القيام بذلك من خلال قناة دبلوماسية». و«بشأن التقدم في المفاوضات المتعلقة بالصفقة، قال: «الإسرائيليون يعرفون وقال: «اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

لاستعادة اتفاق 2015. وقد أعرب مسؤولون إسرائيليون صراحة عن مخاوفهم بشأن هذا الاحتمال، بما في ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لإسرائيل مؤخراً لحضور قمة النقب، وقال بلينكن خلال المؤتمر الصحافي إنه لا يوجد خلاف أساسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول الجهود المبذولة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، فضلاً عن مواجهة تهديداتها للمنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة ستحافظ على هذا الموقف بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي إيراني جديد، أم لا.

«اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

لقد كنا واضحين جداً بشأن هذا الأمر. إذا كان لدينا اتفاق، فإن أيدي الإسرائيلييين ليست مقيدة. إذا لم يكن لدينا اتفاق، فإن أيدي الإسرائيلييين بالتأكيد ليست مقيدة. وأضاف: «يمكن لإسرائيل أن تفعل وتتخذ ما يلزمها من إجراءات لحماية دولة إسرائيل».

وشدد على أن «إسرائيل ستفعل كل ما في وسعها للتأكد من أن إيران ليس لديها سلاح نووي، لكننا نرغب في القيام بذلك من خلال قناة دبلوماسية». و«بشأن التقدم في المفاوضات المتعلقة بالصفقة، قال: «الإسرائيليون يعرفون وقال: «اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

لاستعادة اتفاق 2015. وقد أعرب مسؤولون إسرائيليون صراحة عن مخاوفهم بشأن هذا الاحتمال، بما في ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لإسرائيل مؤخراً لحضور قمة النقب، وقال بلينكن خلال المؤتمر الصحافي إنه لا يوجد خلاف أساسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول الجهود المبذولة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، فضلاً عن مواجهة تهديداتها للمنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة ستحافظ على هذا الموقف بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي إيراني جديد، أم لا.

«اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

لاستعادة اتفاق 2015. وقد أعرب مسؤولون إسرائيليون صراحة عن مخاوفهم بشأن هذا الاحتمال، بما في ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لإسرائيل مؤخراً لحضور قمة النقب، وقال بلينكن خلال المؤتمر الصحافي إنه لا يوجد خلاف أساسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول الجهود المبذولة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، فضلاً عن مواجهة تهديداتها للمنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة ستحافظ على هذا الموقف بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي إيراني جديد، أم لا.

«اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

لاستعادة اتفاق 2015. وقد أعرب مسؤولون إسرائيليون صراحة عن مخاوفهم بشأن هذا الاحتمال، بما في ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لإسرائيل مؤخراً لحضور قمة النقب، وقال بلينكن خلال المؤتمر الصحافي إنه لا يوجد خلاف أساسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول الجهود المبذولة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، فضلاً عن مواجهة تهديداتها للمنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة ستحافظ على هذا الموقف بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي إيراني جديد، أم لا.

«اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

لاستعادة اتفاق 2015. وقد أعرب مسؤولون إسرائيليون صراحة عن مخاوفهم بشأن هذا الاحتمال، بما في ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لإسرائيل مؤخراً لحضور قمة النقب، وقال بلينكن خلال المؤتمر الصحافي إنه لا يوجد خلاف أساسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول الجهود المبذولة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، فضلاً عن مواجهة تهديداتها للمنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة ستحافظ على هذا الموقف بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي إيراني جديد، أم لا.

«اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

لاستعادة اتفاق 2015. وقد أعرب مسؤولون إسرائيليون صراحة عن مخاوفهم بشأن هذا الاحتمال، بما في ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لإسرائيل مؤخراً لحضور قمة النقب، وقال بلينكن خلال المؤتمر الصحافي إنه لا يوجد خلاف أساسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول الجهود المبذولة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، فضلاً عن مواجهة تهديداتها للمنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة ستحافظ على هذا الموقف بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي إيراني جديد، أم لا.

«اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

لاستعادة اتفاق 2015. وقد أعرب مسؤولون إسرائيليون صراحة عن مخاوفهم بشأن هذا الاحتمال، بما في ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لإسرائيل مؤخراً لحضور قمة النقب، وقال بلينكن خلال المؤتمر الصحافي إنه لا يوجد خلاف أساسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول الجهود المبذولة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، فضلاً عن مواجهة تهديداتها للمنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة ستحافظ على هذا الموقف بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي إيراني جديد، أم لا.

«اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

لاستعادة اتفاق 2015. وقد أعرب مسؤولون إسرائيليون صراحة عن مخاوفهم بشأن هذا الاحتمال، بما في ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لإسرائيل مؤخراً لحضور قمة النقب، وقال بلينكن خلال المؤتمر الصحافي إنه لا يوجد خلاف أساسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول الجهود المبذولة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، فضلاً عن مواجهة تهديداتها للمنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة ستحافظ على هذا الموقف بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي إيراني جديد، أم لا.

«اتفاق أم لا يتفق، بوضوح على مدى إسرائيل، نوم لكن نيدر تفادي سؤالاً مباشراً حول ما إذا كان الحرس الثوري الإيراني سيتم حذفه من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية كجزء من صفقة نووية تم إحياؤها، كما فعل أيضاً في مقابلة مع «القناة 13».

بنيت وليد يعتبرها تاريخية

استكمال اتفاقيات تجارية بين إسرائيل والإمارات ومصر

عام 2004 بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة «كوزين» مع إسرائيل والولايات المتحدة، لتصدير المنتجات المصرية للسوق الأمريكية دون جمارك أو المرحلة المقبلة، خاصة في ضوء السعي للتغلب على تداعيات الظروف المعيشية الحالية. وذكرت وزارة التجارة والصناعة المصرية في بيان أن الدكتور هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ونيقن جامع وزيرة التجارة والصناعة التققا أول اجتماع وزارية للإقتصاد الإسرائيلي بمصر في 2022، وقد يرتفع إلى 4 مليارات متر مكعب في السنوات القادمة، علما بأن تصدير الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى مصر بدأ في عام 2020، وبلغ في ذلك العام حوالي 2,17 مليار متر مكعب.

التجاري والإقتصادي بين البلدين، في إطار البروتوكول المشترك الخاص بالمناطق الصناعية المؤهلة «كوزين»، بهدف زيادة القدرات التصديرية خلال المرحلة المقبلة، خاصة في ضوء السعي للتغلب على تداعيات الظروف المعيشية الحالية. وذكرت وزارة التجارة والصناعة المصرية في بيان أن الدكتور هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ونيقن جامع وزيرة التجارة والصناعة التققا أول اجتماع وزارية للإقتصاد الإسرائيلي بمصر في 2022، وقد يرتفع إلى 4 مليارات متر مكعب في السنوات القادمة، علما بأن تصدير الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى مصر بدأ في عام 2020، وبلغ في ذلك العام حوالي 2,17 مليار متر مكعب.

بما يصب في مصلحة ورفاهية مواطني كلاً من الدولتين ويعني المزيد من الحركة التجارية، والمزيد من فرص العمل، والمنتجات عالية الجودة بأسعار أرخص». كما أشاد وزير الخارجية، يائير لبيد، بهذه الاتفاقيات «لكونها تتماشى مع روح قمة النقب التي نصت على إقامة التعاون المتواصل، واستمرار العلاقات وتحقيق الإنجازات المحسنة التي ستحسن حياة مواطني دولة إسرائيل وشعب المنطقة». وقالت الوزيرة باربيباي: «منذ إبرام اتفاقيات التجارة وتعمل وزارة الاقتصاد والصناعة على توسيع رقعة العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل

والإمارات العربية المتحدة وعلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الإمكانيات الاقتصادية. ويشكل استكمال المفاوضات معلماً رئيسياً وتاريخياً في العلاقات القائمة بين الدولتين». يذكر أن العلاقات بين إسرائيل والإمارات بدأت في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2020، إذ تم إبرام اتفاقيات أبراهام التي أسست للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ولكن الاتفاقيات الجديدة، تعتبر أول اتفاقية للتجارة الحرة الكاملة بين إسرائيل ودولة عربية. وكانت مصر وإسرائيل قد أنجزتا مفاوضات، أول من أمس الخميس، لتعزيز التعاون

في مصلحة ورفاهية مواطني كلاً من الدولتين ويعني المزيد من الحركة التجارية، والمزيد من فرص العمل، والمنتجات عالية الجودة بأسعار أرخص». كما أشاد وزير الخارجية، يائير لبيد، بهذه الاتفاقيات «لكونها تتماشى مع روح قمة النقب التي نصت على إقامة التعاون المتواصل، واستمرار العلاقات وتحقيق الإنجازات المحسنة التي ستحسن حياة مواطني دولة إسرائيل وشعب المنطقة». وقالت الوزيرة باربيباي: «منذ إبرام اتفاقيات التجارة وتعمل وزارة الاقتصاد والصناعة على توسيع رقعة العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل

في المائة من المنتجات التي تتم المتاجرة بها بين الدولتين والتي ستكون مغفأة من الجمارك بشكل فوري أو تدريجي بمعنى مستحضرات التجميل، والمعدات الطبية، والأدوية وغير ذلك. وقد تم تحويل نصوص الاتفاقيات إلى المستشارين القضائيين لمخبرها طابعاً قانونياً رسمياً، ومن المتوقع أن تدخل حيز التنفيذ عندما تنجز النصوص. وسيوقع عليها كل من وزير الدولة الإماراتي لشؤون التجارة الخارجية، د. ثاني بن أحمد الزيودي، ووزيرة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، اللواء (المتقاعد) أورنا باربيباي. وقال بنيت إنه «تمت مناقشة

95 في المائة من المنتجات التي تتم المتاجرة بها بين الدولتين والتي ستكون مغفأة من الجمارك بشكل فوري أو تدريجي بمعنى مستحضرات التجميل، والمعدات الطبية، والأدوية وغير ذلك. وقد تم تحويل نصوص الاتفاقيات إلى المستشارين القضائيين لمخبرها طابعاً قانونياً رسمياً، ومن المتوقع أن تدخل حيز التنفيذ عندما تنجز النصوص. وسيوقع عليها كل من وزير الدولة الإماراتي لشؤون التجارة الخارجية، د. ثاني بن أحمد الزيودي، ووزيرة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، اللواء (المتقاعد) أورنا باربيباي. وقال بنيت إنه «تمت مناقشة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس الجمعة، عن استكمال المفاوضات مع دولة الإمارات العربية المتحدة حول اتفاقية التجارة الحرة بين الدولتين، واعتبرها «اتفاقيات تاريخية بكل المقاييس». وجاءت هذه الاتفاقيات بعد خمسة شهور من المفاوضات، وهي تشمل قضايا تتعلق بتجارة البضائع، بما في ذلك الإجراءات التنظيمية والمعايير، والجمارك، وتجارة الخدمات، والتجارة والمشتريات الحكومية، والتجارة الإلكترونية والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية. وتشمل الاتفاقية

بعد مقتل أسير محرر وإصابة 200 فلسطيني في مواجهات «يوم الأرض»

«السلطة» تعتبر ممارسات إسرائيل إرهاب دولة



جندي إسرائيلي يطلق عبوة غاز مسيل للدموع باتجاه متظاهرين فلسطينيين في رام الله بالضفة أمس (رويترز)

رئيس مجلس قروي قريوت نضال البدوي، بأن مستوطنين اقتحموا المنطقة الجنوبية الغربية من القرية بحماية جنود الاحتلال، وعندما تصدى المواطنون لهم أطلق جنود الاحتلال الرصاص، وقنابل الغاز المسيل للدموع والصلب، ما أدى لإصابة شاب بشظايا قنبلة صوت بالعين، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. وأصيب شابان بالرصاص الحي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية دير غسانة شمال غربي رام الله. وأفاد شهود عيان بان المواجهات اندلعت عقب اقتحام الاحتلال للقرية. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الجمعة، 13 مواطناً من الضفة، ثلاثة منهم من جنين، وأربعة من رام الله وثلاثة من نابلس واثنان من بيت لحم.

جنود الاحتلال اندلعت بعد انطلاق المسيرة استخدم فيها الجنود الرصاص المعدني وقنابل الغاز ما أدى لوقوع 9 إصابات منهم الفتى خليفة رياض شتيوي 13 عاما، الذي نقل للمستشفى لتلقي العلاج، وأصيب مصور 14 عاما، والعشرات بالاختناق بينهم نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول ومحافظ محافظة قلقيلية رافع رواجبه. وأكد الفتى المصاب شتيوي أن عشرات الشبان تصدوا للجنود من مسافة الصفر، وحطموا الدروع التي كانوا يحملونها، ومنعوهم من التقدم لاقحام البلدة من شدة المواجهات. وأصيب متظاهرين بشظايا قنبلة صوتية في عينه، وآخرون بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين في قرية قريوت جنوب نابلس. وأفاد

انطلقت في قرية بلعين غرب رام الله، إحياء للذكرى الـ46 ليوم الأرض. وفي منطقة نابلس، أقادت جمعية الهلال بإصابة 123 شخصاً بنيران الاحتلال خلال مواجهات في جبل صيغ ببينا. وأشارت إلى إصابة 105 أشخاص بالاختناق جراء الغاز المسيل للدموع، فيما أصيب عشرة بالرصاص المغلف البدوي (19 عاماً) من مخيم العروب شمال الخليل، واقتحمت مخرطة بعد تحطيم مكعبات أبوهاج بجيباتها العسكرية في المنطقة الصناعية بمدينة الخليل، واستولت عليها، وتعود ملكيتها للمواطن أبو مصطفى الكركي. وأصيب شاب بالرصاص الحي في يده وقدمه، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة المركزية التي

الرابط بين مدينة الخليل، والقرى والبلدات الجنوبية للمحافظة، وشارع رقم 60 الاستيطاني. كما دخلت بلدة ترقوميا المحاذي لبلدة اذنا وشارع رقم 60 غرب الخليل، منخلقة شارع الشهداء وسط الخليل. ويعتقد بأنه تعرض للرصاص من أحد القناصة الإسرائيليين. وقد بدأت المواجهات في الخليل عندما وضعت القوات الإسرائيلية، صباح أمس الجمعة، مكعبات إسمنتية في مناطق الحرايق على مدخل الخليل الجنوبي، ومدخل ترقوميا الغربي. وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال أغلقت الطريق في وجه الفلسطينيين لخدمة المستوطنين اليهود في مستعمرة «بيت حجاج» المقامة على أراضي المواطنين، وهو المدخل

في المستشفى الحكومي عن استشهاد الأسير المحرر، أحمد يونس صدقي الأطرش (28 عاماً)، متأثراً بإصابة الفاتكة برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في منطقة شارع الشهداء وسط الخليل. ويعتقد بأنه تعرض للرصاص من أحد القناصة الإسرائيليين. وقد بدأت المواجهات في الخليل عندما وضعت القوات الإسرائيلية، صباح أمس الجمعة، مكعبات إسمنتية في مناطق الحرايق على مدخل الخليل الجنوبي، ومدخل ترقوميا الغربي. وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال أغلقت الطريق في وجه الفلسطينيين لخدمة المستوطنين اليهود في مستعمرة «بيت حجاج» المقامة على أراضي المواطنين، وهو المدخل

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، أن قرار وزارة الخارجية الإسرائيلية شطب التغيير الذي نشرته نقلاً عن صفحة الرئاسة الفلسطينية، والتي عبرت عن إدانة عملية بني براك، على بضغط من قوى اليمين المعارض. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، قد فاجأ كتشرين بمنشور على صفحته في الشبكات الاجتماعية، بعد ساعات قليلة من قيام شاب فلسطيني من الضفة الغربية بتنفيذ العملية إطلاق نار في بني براك، يوم الأربعاء الماضي، استنكر فيه العملية. وقد أبرزت وسائل الإعلام الإسرائيلية هذا الاستنكار ووصفته بأنه استثنائي. ونشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية في أعقاب ذلك «تغريدة»، جاء فيها: «استنكر رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن مقتل مدنيين إسرائيليين في عملية تل أبيب، وقال إن قتل المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يؤدي إلا إلى مزيد من التطور الذي يتحمل مسؤوليته المستوطنون وغيرهم».

وقد أثار هذا غضب اليمين. وأعلنت مصادر يمينية أن هذا الاستنكار جاء بضغط شديد من الإدارة الأمريكية. وقال حزب الليكود الذي يقود المعارضة: «من الجيد أن يدين عباس العملية، لكن هذا بالتأكيد ليس كافياً، ويجب ألا ننسى أن السلطة الفلسطينية تدعم الإرهاب، وتخصص رواتب للأسرى في السجون، وهذا أمر يجب إدانته بشدة». وصرحت عضوة الكنيست أوريت ستروك، من حزب «السهوونية الدينية» اليميني المتطرف، بأن «حكومة بنيت - لايد في خدمة العدو، ووزارة خارجية إسرائيل التي يقودها لبيد تجعل موقعها الرسمي منصة للإرهابي الكبير أبو مازن، اللقيط الذي سن قانون رواتب الأسرى، ويوقع على شهادات رواتبهم كل شهر». وقد تركت هذا الجملة تأثيرها على وزير الخارجية، يائير لبيد، فأمر بحذف المنشور. وقال الناطق بلسان وزارته: «كان هناك خطأ في الحكم والتصرف».

نيديس: سنعيد فتح القنصلية في القدس لخدمة الفلسطينيين قريباً

الجميع. يجب ألا ننسى هذا، ولكن يجب أن يتوقف العنف». وعاد نيديس لتكرار الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، يوم الأحد الماضي حول فتح القنصلية في القدس، فقال: «الإرهاب المستوطنين، هو الإرهاب. ولا مجال للمقارنة عندما يتعلق الأمر بحياة البشر. فيما يتعلق بقنوات التفاريقون الإسرائيلية، أجراها خصيصاً ليلقن على العمليات المسلحة التي نفذها فلسطينيون في بئر السبع والخضيرة وبني براك، إن «الإرهاب لا يمكن أن يهزم إسرائيل، قتل الناس والعنف على الإطلاق لن يؤدي إلى نتيجة إيجابية... قتل الناس والعنف بشكل عام لن يؤدي أبداً إلى نتيجة إيجابية». ورفض السفير نيديس الحديث عن الإرهاب بما يقتصر على الفلسطينيين وعاد ليحدث عن إرهاب مستوطنين يهود منظرين يهاجمون الفلسطينيين. وأشار إلى قيام الشرطي العربي أمير خوري، سوية مع رجال شرطة يهود، بمهاجمة منفذ هجوم بني براك اليهودية. وقال: «لقد شاهدت كيف هرع شرطي عربي في بني براك إلى مكان الحادث للمساعدة. هذا هو جوهر إسرائيل، فهي لا تسمح للإرهابيين بالسيطرة. إنها بوتقة صهر، دولة من أجل

الجميع. يجب ألا ننسى هذا، ولكن يجب أن يتوقف العنف». وعاد نيديس لتكرار الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، يوم الأحد الماضي حول فتح القنصلية في القدس، فقال: «الإرهاب المستوطنين، هو الإرهاب. ولا مجال للمقارنة عندما يتعلق الأمر بحياة البشر. فيما يتعلق بقنوات التفاريقون الإسرائيلية، أجراها خصيصاً ليلقن على العمليات المسلحة التي نفذها فلسطينيون في بئر السبع والخضيرة وبني براك، إن «الإرهاب لا يمكن أن يهزم إسرائيل، قتل الناس والعنف على الإطلاق لن يؤدي إلى نتيجة إيجابية... قتل الناس والعنف بشكل عام لن يؤدي أبداً إلى نتيجة إيجابية». ورفض السفير نيديس الحديث عن الإرهاب بما يقتصر على الفلسطينيين وعاد ليحدث عن إرهاب مستوطنين يهود منظرين يهاجمون الفلسطينيين. وأشار إلى قيام الشرطي العربي أمير خوري، سوية مع رجال شرطة يهود، بمهاجمة منفذ هجوم بني براك اليهودية. وقال: «لقد شاهدت كيف هرع شرطي عربي في بني براك إلى مكان الحادث للمساعدة. هذا هو جوهر إسرائيل، فهي لا تسمح للإرهابيين بالسيطرة. إنها بوتقة صهر، دولة من أجل

وحتى اليوم هناك لاجئون في وطنهم لا يستطيعون السكن في منازلهم بعد سقوطهم من اليهود. نحو 400 ألف من الفلسطينيين في الداخل هم لاجئون في وطنهم». وأبدى بركة قلقاً من منح إسرائيل القوة والسلاح لمجموعات يمينية استيطانية ولعصابات الجريمة، «خصوصاً بعد دعوة رئيس الحكومة المواطنين لحمل السلاح واستخدامه ضد الفلسطينيين في الشوارع». وعرض ممثلو «عدالة» تصوراً شاملاً عن وضع فلسطيني 48 تحت السياسة الإسرائيلية مطالبين بالتحقيق في مسألة وجودية تتعلق بهم في السياسة الإسرائيلية؛ وهي قضية الفلسطينيين بشتى الوسائل، وأرفقوا تقاريرهم بتوثيق مصور لكل ما عرض، سواء الانتماست إلى المحكمة العليا والرسائل والتوجهات التي قام بها مركز «عدالة»، والصور والفيديوهات للاعتداءات وأثار كيف هرع شرطي عربي في بني براك إلى مكان الحادث للمساعدة. هذا هو جوهر إسرائيل، فهي لا تسمح للإرهابيين بالسيطرة. إنها بوتقة صهر، دولة من أجل

وحتى اليوم هناك لاجئون في وطنهم لا يستطيعون السكن في منازلهم بعد سقوطهم من اليهود. نحو 400 ألف من الفلسطينيين في الداخل هم لاجئون في وطنهم». وأبدى بركة قلقاً من منح إسرائيل القوة والسلاح لمجموعات يمينية استيطانية ولعصابات الجريمة، «خصوصاً بعد دعوة رئيس الحكومة المواطنين لحمل السلاح واستخدامه ضد الفلسطينيين في الشوارع». وعرض ممثلو «عدالة» تصوراً شاملاً عن وضع فلسطيني 48 تحت السياسة الإسرائيلية مطالبين بالتحقيق في مسألة وجودية تتعلق بهم في السياسة الإسرائيلية؛ وهي قضية الفلسطينيين بشتى الوسائل، وأرفقوا تقاريرهم بتوثيق مصور لكل ما عرض، سواء الانتماست إلى المحكمة العليا والرسائل والتوجهات التي قام بها مركز «عدالة»، والصور والفيديوهات للاعتداءات وأثار كيف هرع شرطي عربي في بني براك إلى مكان الحادث للمساعدة. هذا هو جوهر إسرائيل، فهي لا تسمح للإرهابيين بالسيطرة. إنها بوتقة صهر، دولة من أجل

وحتى اليوم هناك لاجئون في وطنهم لا يستطيعون السكن في منازلهم بعد سقوطهم من اليهود. نحو 400 ألف من الفلسطينيين في الداخل هم لاجئون في وطنهم». وأبدى بركة قلقاً من منح إسرائيل القوة والسلاح لمجموعات يمينية استيطانية ولعصابات الجريمة، «خصوصاً بعد دعوة رئيس الحكومة المواطنين لحمل السلاح واستخدامه ضد الفلسطينيين في الشوارع». وعرض ممثلو «عدالة» تصوراً شاملاً عن وضع فلسطيني 48 تحت السياسة الإسرائيلية مطالبين بالتحقيق في مسألة وجودية تتعلق بهم في السياسة الإسرائيلية؛ وهي قضية الفلسطينيين بشتى الوسائل، وأرفقوا تقاريرهم بتوثيق مصور لكل ما عرض، سواء الانتماست إلى المحكمة العليا والرسائل والتوجهات التي قام بها مركز «عدالة»، والصور والفيديوهات للاعتداءات وأثار كيف هرع شرطي عربي في بني براك إلى مكان الحادث للمساعدة. هذا هو جوهر إسرائيل، فهي لا تسمح للإرهابيين بالسيطرة. إنها بوتقة صهر، دولة من أجل

وحتى اليوم هناك لاجئون في وطنهم لا يستطيعون السكن في منازلهم بعد سقوطهم من اليهود. نحو 400 ألف من الفلسطينيين في الداخل هم لاجئون في وطنهم». وأبدى بركة قلقاً من منح إسرائيل القوة والسلاح لمجموعات يمينية استيطانية ولعصابات الجريمة، «خصوصاً بعد دعوة رئيس الحكومة المواطنين لحمل السلاح واستخدامه ضد الفلسطينيين في الشوارع». وعرض ممثلو «عدالة» تصوراً شاملاً عن وضع فلسطيني 48 تحت السياسة الإسرائيلية مطالبين بالتحقيق في مسألة وجودية تتعلق بهم في السياسة الإسرائيلية؛ وهي قضية الفلسطينيين بشتى الوسائل، وأرفقوا تقاريرهم بتوثيق مصور لكل ما عرض، سواء الانتماست إلى المحكمة العليا والرسائل والتوجهات التي قام بها مركز «عدالة»، والصور والفيديوهات للاعتداءات وأثار كيف هرع شرطي عربي في بني براك إلى مكان الحادث للمساعدة. هذا هو جوهر إسرائيل، فهي لا تسمح للإرهابيين بالسيطرة. إنها بوتقة صهر، دولة من أجل

وحتى اليوم هناك لاجئون في وطنهم لا يستطيعون السكن في منازلهم بعد سقوطهم من اليهود. نحو 400 ألف من الفلسطينيين في الداخل هم لاجئون في وطنهم». وأبدى بركة قلقاً من منح إسرائيل القوة والسلاح لمجموعات يمينية استيطانية ولعصابات الجريمة، «خصوصاً بعد دعوة رئيس الحكومة المواطنين لحمل السلاح واستخدامه ضد الفلسطينيين في الشوارع». وعرض ممثلو «عدالة» تصوراً شاملاً عن وضع فلسطيني 48 تحت السياسة الإسرائيلية مطالبين بالتحقيق في مسألة وجودية تتعلق بهم في السياسة الإسرائيلية؛ وهي قضية الفلسطينيين بشتى الوسائل، وأرفقوا تقاريرهم بتوثيق مصور لكل ما عرض، سواء الانتماست إلى المحكمة العليا والرسائل والتوجهات التي قام بها مركز «عدالة»، والصور والفيديوهات للاعتداءات وأثار كيف هرع شرطي عربي في بني براك إلى مكان الحادث للمساعدة. هذا هو جوهر إسرائيل، فهي لا تسمح للإرهابيين بالسيطرة. إنها بوتقة صهر، دولة من أجل

وحتى اليوم هناك لاجئون في وطنهم لا يستطيعون السكن في منازلهم بعد سقوطهم من اليهود. نحو 400 ألف من الفلسطينيين في الداخل هم لاجئون في وطنهم». وأبدى بركة قلقاً من منح إسرائيل القوة والسلاح لمجموعات يمينية استيطانية ولعصابات الجريمة، «خصوصاً بعد دعوة رئيس الحكومة المواطنين لحمل السلاح واستخدامه ضد الفلسطينيين في الشوارع». وعرض ممثلو «عدالة» تصوراً شاملاً عن وضع فلسطيني 48 تحت السياسة الإسرائيلية مطالبين بالتحقيق في مسألة وجودية تتعلق بهم في السياسة الإسرائيلية؛ وهي قضية الفلسطينيين بشتى الوسائل، وأرفقوا تقاريرهم بتوثيق مصور لكل ما عرض، سواء الانتماست إلى المحكمة العليا والرسائل والتوجهات التي قام بها مركز «عدالة»، والصور والفيديوهات للاعتداءات وأثار كيف هرع شرطي عربي في بني براك إلى مكان الحادث للمساعدة. هذا هو جوهر إسرائيل، فهي لا تسمح للإرهابيين بالسيطرة. إنها بوتقة صهر، دولة من أجل

القضاء التونسي يدعو للتحقيق مع الغنوشي بتهمة «التآمر على أمن الدولة»

ثلاثة أشهر عقب إعلانه حلّ البرلمان، قائلًا: «من يحلم بتطبيق الفصل 89 واهم، وعليه أن يستفيق... نحن نتحدث عن الدولة واستمراريتها واستقلالها، لا عن تدبير موعد الانتخابات.»

وبخصوص الاستشارة الإلكترونية التي طرحها الرئيس من 15 يناير (كانون الثاني) إلى 20 مارس (آذار) الماضي، أعلن سعيد حدوث هجمات إلكترونية «جبانة ومحاولات تسلل لإفشال الاستشارة الوطنية، تلاها محاولة انقلابية فاشلة»، وأضاف لدى استقباله نزار بن ناجي وزير تكنولوجيا الاتصال، أنه «تمّ التصدي لهذه الهجمات التي بلغت 120 ألف محاولة هجوم واختراق من الداخل ومن دول أجنبية»، على حد تعبيره.

في سياق ذلك، كشف بن ناجي عن نتائج الاستشارة بالتأكيد على أن 86,4 في المائة صوّتوا لصالح نظام رئاسي، فيما اختار 70,7 في المائة من المشاركين نظام الاقتراع على الأفراد، كما أن 70,4 في المائة من التونسيين صوّتوا خلال مشاركتهم في الاستشارة الإلكترونية الوطنية لصالح مشاركة حكمهم في الاستشارة إن دولة مستقبل تونس على أساس دولة قانون.

على صعيد آخر، كشف سير الأراء المتعلق بشهر مارس 2022، أن الحزب الدستوري الحر (معارض) الذي تزعمه عبير موسى، يتصدر استطلاعات الرأي، وأنه في حال إجراء انتخابات برلمانية، فإنه سيحصل على نسبة 34 في المائة من الأصوات، فيما سيحصل الحزب قيس سعيد على 24 في المائة، ثم تأتي حركة النهضة في مرتبة ثالثة بنحو 13 في المائة من الأصوات.

يعاملون وكأنهم إرهابيون. هذا أمر خطير.»

وشرعت فرقة مكافحة الإرهاب، أمس، في الاستماع لشهادات أكثر من 30 نائبا من النواب، الذين شاركوا في الجلسة البرلمانية الافتراضية، الأربعاء الماضي، وذلك إثر اتهامهم بـ«التآمر على أمن الدولة»، و«محاولة الانقلاب» و«المس بالامن الداخلي» و«تهديد السلم الاجتماعي». غير أن مصادر سياسية مطلعة قالت إن الغنوشي الذي لَبى دعوة لراشد الغنوشي على مطلقه إجراء انتخابات، بعد قرار تجديد أعماله من قبل الرئيس قيس سعيد في 25 يوليو (تموز) الماضي، وتابع الخميري موضحاً أن «التحقيق يخض تهمة التآمر على أمن الدولة وهذه سابقة خطيرة».

وكان الرئيس التونسي قد أعلن، الأربعاء، حلّ مجلس النواب بعد ثمانية أشهر من تطبيق أعماله، وتولييه كامل السلطات التنفيذية والتشريعية في 25 يوليو 2021.

ولم يشارك الغنوشي في الجلسة الافتراضية، لكن تمت دعواته «في إطار التحقيق مع 120 نائبا»، وفقاً للخميري.

وجاء قرار سعيد بحلّ البرلمان، إثر عقد أكثر من مائة نائب في البرلمان اجتماعا عبر الإنترنت، الأربعاء، رغم إقرار التدابير الاستثنائية التي اتخذها سعيد منذ التصريف الماضي، بما فيها تجديد أعمال البرلمان.

وفتحت محكمة الاستئناف تحقيقات في الاجتماع الافتراضي للنواب، إثر طلب من وزيرة العدل ليلى خحال، الأربعاء، ورفض الغنوشي قرار سعيد بحلّ البرلمان، وقال تعليقا على دعوة عدد من النواب للتحقيق «إنهم

تونس: المنجي السعيداني

وجه القضاء التونسي إلى رئيس البرلمان المنحل، راشد الغنوشي، دعوة للتحقيق معه على خلفية انعقاد جلسة برلمانية افتراضية، على ما أفاد المتحدث باسم الحزب، أمس.

وقال الناطق الرسمي باسم حزب النهضة، عماد الخميري، للصحافة الفرنسية، أمس، إنه «تم توجيه دعوة للتحقيق لراشد الغنوشي على خلفية انعقاد أعمال البرلمان» افتراضياً الأربعاء، بعد قرار تجديد أعماله من قبل الرئيس قيس سعيد في 25 يوليو (تموز) الماضي.

وتابع الخميري موضحاً أن «التحقيق يخض تهمة التآمر على أمن الدولة وهذه سابقة خطيرة».

ولرفع من قدرات الضباط، وضباط الصف، وجنود المؤسسة الشرطة، وذلك لأداء مهامهم التي تتطلب قدرا عاليا من الانضباط، والعمل المحترف.

ونقل المكتب الإعلامي عن صالح تاكيد أن مكونات الداخلية كافة «يحظون بالثقة الكاملة من أبناء المجتمع الليبي، الذين يحرصون على سيادة الوطن». كما يرى فيهم السد المنيع، ويتحقق بمجهوداتهم العيش الكريم، وتُصان بهم سيادة الوطن.

وتمن كل الجهود المبذولة من أجل الرقي بمستوى المؤسسة الشرطة والرفع من كفاءتها، وشدد صالح على ضرورة دعم الأجهزة الشرطة، باعتبارها «الراعي الأول للجريمة والسد المنيع، الذي يذود عن الأرض والعرض، ويحمي المواطن وممتلكاته»، وفي نهاية اللقاء، كرم ليلى خحال، الأربعاء، ورفض الغنوشي قرار سعيد بحلّ البرلمان، وقال تعليقا على دعوة عدد من النواب للتحقيق «إنهم



رئيس حكومة «الوحدة» الليبية ووزيرة خارجيته خلال زيارة لقر الوزارة في طرابلس (وزارة الخارجية)

مساء أول من أمس مع عمداء البلديات إن نقل الاختصاصات، وتفعيل الإيرادات المحلية، وتوزيع ميزانية التنمية على البلديات، كل ذلك «سيسهم في تفعيل الإدارة المحلية».

وقال بيان للحكومة إن الدببية تابع نتائج اجتماع المجلس الأعلى للإدارة المحلية، والإجراءات المتخذة لتنفيذ توصياته، بينما أوضح وزير الحكم المحلي إن الحكومة «سارت بتمكين البلديات من اختصاصاتها، وفق قانون الإدارة المحلية، لكن ما زال العمل مستمرا لاستكمال باقي الاختصاصات».

من جانبه، التقى رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، وكيل وزارة الداخلية فرج أقيم، أول من أمس، رفقة مدبري الإدارات والضباط بالمعهد العالي لضباط في المنطقة الشرقية لوزارة الداخلية. وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس إنه شدد على ضرورة توفير كل الإمكانيات

ليبيا المركزي، ومراجعة الإنفاق والتوزيع من الميزانية، بالإضافة إلى تقديم الدعم، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للنفط وغيرها من المؤسسات بهدف إعادة تدفق النفط، والحفاظ على مستوياته دون انقطاع أو استغلال.

في مجلس الدولة أعلنوا في بيان مشترك، مساء أول من أمس، رفضهم لما وصفوه «ساسة مسك العصا من المنصف من قبل البعثة الأممية»، وترك المشهد السياسي رهين سياسات الأمر الواقع، الذي يؤدي لرجوع الحوار إلى الخلف، وطالبوا بدعم قرار تعيين الحكومة الجديدة، وبسط سيطرتهم على كامل التراب مهامها داخل العاصمة طرابلس، وسيط سيطرة عن الاضطرابات الليبية، كما طالبوا باستئناف الحوار مع مجلس النواب لإتمام باقي بنود خريطة الطريق.

في غضون ذلك، أكد عبد الحميد الدببية لدى تفقده، مساء

أول من أمس، مقر وزارة الخارجية في طرابلس ضرورة دعم السفارات الليبية في الخارج وحل كل مشاكلها، وإحالة مخصصاتها، وضرورة انتظام مرتباتهم بالخارج، وشكر العاملين بالوزارة على نجاحهم في تنظيم مؤتمر «استقرار ليبيا»، الذي يتم تنظيمه لأول مرة داخل ليبيا خلال السنوات العشر الماضية.

وطبقا لبيان حكومي، فقد وضعت وزيرة خارجية «الوحدة»، نجلاء المنقوش، الدببية في صورة الصعوبات التي تواجه السفارات الليبية في الخارج، والتي تحتاج حسنها إلى وقفة جادة لمعالجة أوضاعها، كما عرضت التحديات التي تواجه الوزارة والسفارات الليبية في الخارج.

وخلال اللقاء، أكد الدببية أهمية التكاتف لتفعيل الإدارة المحلية لدعم الحل لتوزيع الثروة لليبيين، ومحاربة المركزية القضاء عليها»، واعتبر خلال اجتماعه

ليبيا المركزي، ومراجعة الإنفاق والتوزيع من الميزانية، بالإضافة إلى تقديم الدعم، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للنفط وغيرها من المؤسسات بهدف إعادة تدفق النفط، والحفاظ على مستوياته دون انقطاع أو استغلال.

في مجلس الدولة أعلنوا في بيان مشترك، مساء أول من أمس، رفضهم لما وصفوه «ساسة مسك العصا من المنصف من قبل البعثة الأممية»، وترك المشهد السياسي رهين سياسات الأمر الواقع، الذي يؤدي لرجوع الحوار إلى الخلف، وطالبوا بدعم قرار تعيين الحكومة الجديدة، وبسط سيطرتهم على كامل التراب مهامها داخل العاصمة طرابلس، وسيط سيطرة عن الاضطرابات الليبية، كما طالبوا باستئناف الحوار مع مجلس النواب لإتمام باقي بنود خريطة الطريق.

في غضون ذلك، أكد عبد الحميد الدببية لدى تفقده، مساء

في ظل تنافس حاد بين باشاغا والدببية لاستمالة محافظه مشاورات ليبية لإنهاء انقسام المصرف المركزي

أبرزها الإطّاع على استمرار عملية الربط الإلكتروني، وتنظيم وتسهيل نقل العمالة المصرية، والمشكلات والمقوقات التي تواجه عودة الشركات للعمل في ليبيا. وكان القائم بأعمال السفارة الليبية بالقاهرة، السفير محمد عبد العالي مصباح، قد استقبل العابد ووكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية ورئيس مصلحة الجوازات والجنسية مراد أحمية، واطلع على الإجراءات المتخذة لتسهيل استقدام العمالة المصرية إلى ليبيا، في إطار الاتفاقيات الموقعة بين وزارتي العمل الليبية والمصرية.

له بسلاسة، وتخصيص أفضل الكوادر لدفع عملية إعادة التوحيد دون تعطيل لضمان الاستقلال والموضوعية، مؤكدة ضرورة الاتفاق على آلية التوزيع العادل والمجزى للعملة الأجنبية، وكيفية التعامل مع العملة في التداول (بما يشمل آلية سحبها من السوق المحلية، والتوافق على سياسة نقدية وحادة).

في شأن آخر، ناقش وزير العمل والتأهيل بحكومة «الوحدة» الوطنية، علي العابد، مع نظيره المصري وزير القوى العاملة محمد سفغان، عددا من القضايا خلال اجتماعها بالقاهرة مساء أول من

كبير ومؤثر في المعادلة السياسية، ويرجع كفة من بحكم ليبيا. وبحثت أطراف الحوار بتنفيذ الخطة المشتركة لتحويل سبوتة، قدرها مليار دينار ليبي إلى المنطقة الشرقية، بالتعاون بين إدارتي الإصدار بطرابلس وبغازي، وذلك ليمت توزيعها على فروع المصارف التجارية بالمنطقة الشرقية، تزامنا مع شهر رمضان.

وفي يوليو الماضي، سلمت شركة «ديليوت» البعثة الألفية لدى ليبيا تقريرا حول المراجعة المالية لقوائم المصرف المركزي. وقالت إنه يجب توفير الخبرة الفنية، وتنفيذ ما يتم التوصل

هو الآخر لكسب ود الكبير لضمان وصول الأموال اللازمة، لكن مسؤولا سياسيا بالعاصمة قال لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن الكبير المقرّب من الدببية «يسعى للمحافظة على منصبه، بعيدا عن حالة الاستقطاب السياسي، وذلك من خلال تقارب من الطرفين المتنازعين، بحيث لا يحسب على أحدهما».

وفي آخر تصريح له، أشاد باشاغا بحفاظ المصرف المركزي، وبرئيس مجلس إدارة مؤسسة النقد مصطفى صالح تمنكته من دخول طرابلس، في مواجهة خصمه عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، الذي يسعى

خلال مبعوثها الخاص وسفيرها لدى ليبيا ريتشارد نورلاند. وفي الاجتماع الثالث للكبير والبحري، تمت متابعة التقدم الذي أحرزه فريق مشروع إعادة توحيد المصرف في تنفيذ خطوات المشروع، في ظل تحريج من أطراف محلية ودولية بـ«الجهود المشتركة وروح الفريق خلال هذا العمل».

ويعمل فحفي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، على مساندة المصرف المركزي لدعم برامج حكومته حال تمكنه من ذلك، في مواجهة خصمه عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، الذي يسعى

الانقسام السياسي الذي ساد البلاد عام 2014، وعين البحري بدلا منه، لكن الأوضاع المالية ظلت تدار بشكل مركزي من العاصمة من قبل المصرف المركزي، برئاسة الكبير.

وشهدت العلاقة بين الكبير والبحري تقدما ملموسا، عقب لقائهما في الثامن من يوليو (تموز) الماضي بمقر المصرف بالعاصمة، خلال مراسم تسليم تقرير لجنة المراجعة الدولية الخاص ببرامج حسابات فرعي المصرف في طرابلس والبيضاء، وهو اللقاء الذي تم لأول مرة منذ عام 2014 «في إطار الجهود المبذولة لتوحيد المصرف المركزي»، التي دعمتها أميركا من

طرابلس العاصمة، في تصريح مساء أول من أمس، إن الكبير والبحري عقدا اجتماع اللجنة التسييرية الثاني لمشروع إعادة توحيد المصرف المركزي، بحضور مكتب إدارة المشروع، المكون من مدبري المشروع، وعدد من خبراء شركة «ديليوت» الدولية لخدمات المهنية الرائدة، التي جرى اختيارها في عملية توليها مكتب الأمم المتحدة لإدارة المشروعات من أجل إجراء عملية المراجعة المالية الدولية لحسابات مصرف ليبيا المركزي في طرابلس والبيضاء.

وسبق لمجلس النواب الليبي عزل الكبير من منصبه، عقب

القاهرة: جمال جوهر

في خطوة تهدف إلى الإسراع بتوحيد أكبر جهاز مصرفي منقسم في ليبيا منذ عام 2014، اجتمع محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير، ونائبه علي البحري لمتابعة تنفيذ مشروع إعادة توحيد المصرف.

ويُوصف هذا الاجتماع الليبي - الليبي بأنه بادرة جيدة تصب في مصلحة الشعب الليبي، بالنظر إلى الانقسام الحاد الذي تشهده السلطة التنفيذية بسبب وجود حكومتين متنازعتين على السلطة.

وقال المصرف المركزي، ومقره

شهدت تغييرات واسعة في الأسماء بهدف تحقيق الاستراتيجيات المرسومة موريتانيا: تشكيل حكومة جديدة يهيمن عليها الشباب

تكريسا لأولوية وتقدم المواطنة على سائر ما سواها من الاعتبارات الأخرى.»

لكن ولد أحمد الوقف، الذي كان يتحدث أمام الصحافيين في القصر الرئاسي، قبل إعلان حق المنتخب الوطني، «ويشكك في قدرة الفريق الحكومي الجديد، في إن الرئيس عمل على «ضخ نفس جديد في الجهاز الحكومي بهدف الرفع من ديناميكيته، من حيث السرعة والجودة في تنفيذ ما ترمج إليه برنامج تعهداتي من سياسات عمومية وبرامج تنموية، ومن أجل تعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار وتدريب الشأن العام».

التحتية المسندة إلى وزارته، في غضون ذلك، أعلن الوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية، يحيى ولد أحمد الوقف، أن الحكومة الجديدة «تأتي في ظرفية استثنائية يمر بها العالم، وبالتالي فإن ولد الغزواني كان حريصا على «الرفع من فعالية الإدارة الحكومية عموماً، وخاصة فيما يتعلق منه بتحسين ظروف المواطنين، وإصلاح الإدارة وتحسين جودة الخدمات، وخاصة مستوى شموليتها وتقريبها من المواطن، حتى يتمكن من إجراء كافة معاللاته، واستيفاء كل حقوقه بيسر وسلامة وكرامة،

والأسرة، صفة انتباه، التي كانت تنشأ في مجال زيادة الأعمال، بالإضافة إلى وزيرة التشغيل والتكوين المهني، لاليا كمر، وهي صاحبة شركة ناشئة تعمل في غرب أفريقيا.

في المقابل، غادر الحكومة الجديدة 15 وزيرا من أصل 26 وزيرا، من أبرزهم وزير الصحة سيدي ولد الزحاف، وذلك بعد أسابيع من نشر تقرير أعدته محكمة الحسابات تحدث عن فساد بعض صفقات وزارته، كما غادر الحكومة وزير التجهيز والنقل محمّد ولد أمحيد، بسبب تاخر مشاريع البنية

«الخبرة»، دخلت الحكومة أسماء جديدة، أغلبها كانوا في الصف الثاني، على غرار وزير التجهيز والنقل الجديد المختار ولد أحمد لد اليدالي، القادم قبل عدة أشهر من منصب في الاتحاد الإفريقي، ووزير الثقافة الجديد ختار ولد الشيباني، الأستاذ الجامعي، والخبير الاقتصادي بالإضافة إلى وزير التنمية الحيوانية محمد ولد اسويديات الذي تقلد في السنوات الأخيرة مناصب بوزارتي الثقافة والأخيرة.

كما دخلت وجوه شابة الحكومة الجديدة، أبرزها وزيرة العمل الاجتماعي والطويلة

مرزوك، وهو سياسة المخضرم وحاصل على شهادة الدكتوراه في الجيوفيزياء، وكان يشغل منصب وزير الداخلية منذ وصول ولد الغزواني إلى الحكم، وكان قبل ذلك مستشارا في رئاسة الجمهورية خلال حكم الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز.

وأستندت وزارة الداخلية في الحكومة الجديدة إلى الإداري والدبلوماسي محمد أحمد ولد محمد الأمين، وهو أحد الإداريين المحنكين في البلد، إذ سبق أن شغل نفس المنصب ما بين 2005 و2007، وهي الفترة الانتقالية التي أعقبت الإطاحة بحكم الرئيس الأسبق

طالت أكثر من خمسين في المائة من أعضاء الحكومة، حيث حافظ سبعة وزراء فقط على حقائبهم، من أصل 26 وزيرا يشكلون أعضاء الحكومة الموريتانية.

وكان أبرز مصادر الفريق الحكومي وزير الخارجية إسمايل ولد الشيخ أحمد، الذي شغل هذا المنصب منذ نهاية 2018، وهو الذي تولى قيادة الدبلوماسية الموريتانية قادماً من مناصب رفيعة في الأمم المتحدة، كان آخرها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن.

وتخلف ولد الشيخ أحمد في الخارجية محمد سالم ولد

نواكشوط: الشيخ محمد

عين الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني حكومة جديدة، هي الثالثة منذ وصوله إلى الحكم قبل أكثر من عامين ونصف، لكن هذه الحكومة تأتي حسبما أعلنت رئاسة الجمهورية ليلة أول من أمس في «ظرفية استثنائية

يمر بها العالم»، وغادرتها وجوه وزارية بارزة، فيما ضخت فيها دماء جديدة من الشباب تعمل على تحقيق الاستراتيجيات المرسومة. ولم تشهد الحكومة الجديدة أي تعديلات في هيكله الوزارات، لكن مع تغييرات واسعة في الأسماء

مجلس الأمة هاجم حكم المباراة وطالب بتغيير أنظمة الحكامة الدولية إقصاء الجزائر من المونديال يأخذ أبعاداً سياسية متسارعة

مدرّب المنتخب جمال بلماضي بأنه سيفكر في مستقبله.

من جانبه، أكد الاتحاد الجزائري أنه «سيعتمد على جميع الوسائل من أجل استعادة حق المنتخب الوطني»، ويشكك الجزائريون في أحقية احتساب الهدف الأول للمنتخب الكاميروني، والغاء هدف مهاجم منتخبهم إسلام سليماني بداعي التسلل، فضلا عن اللقطات التي طالب فيها اللاعبين الجزائريون بالحصول على ركلتي جزاء.

الرئيس عبد المجيد تبون، وقائد الجيش الفريق سعيد شنقريحة، وأعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، أول من أمس، أنه تقدم بشكوى لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم ضد الحكم غاساما، مطالبا بفتح تحقيق بشأن ما اعتبره انحيازاً للفريق الخصم، وإعادة المباراة التي خرمت على أثرها الجزائر من التأهل لكأس العالم للمرة الخامسة في تاريخها. وبعد هذا الإعلان مباشرة، قدم رئيس الاتحاد شرف الدين عماره استقالته، فيما صرّح

في إطار رياضي. لكن بعد تدخل قوجيل، الذي يعطيه الدستور صلاحية خلافة رئيس الجمهورية في حال الاستقالة أو العجز، فقد أخذت الحادثة بعدا شبيهاً بقضية دولة، خاصة أن اللبال لا تزال تعيش نكسة حقيقية، بعدما كان طموحها كبيرا في الوصول إلى المونديال وتخطي أدواره الأولى، قياساً إلى قيمة اللاعبين الذين ينشط معظمهم في كبرى الدوريات الأوروبية. وحظي المنتخب في السنوات الأخيرة، بدعم لافت من

تاهل منتخبنا الوطني آنذاك إلى الدور الثاني بعد ملحمة خيجون (الفوز على ألمانيا الغربية سابقاً) في كأس العالم سنة 1998... وحب في حال الاستقالة أو العجز، فقد أخذت الحادثة بعدا شبيهاً بقضية دولة، خاصة أن اللبال لا تزال تعيش نكسة حقيقية، بعدما كان طموحها كبيرا في الوصول إلى المونديال وتخطي أدواره الأولى، قياساً إلى قيمة اللاعبين الذين ينشط معظمهم في كبرى الدوريات الأوروبية. وحظي المنتخب في السنوات الأخيرة، بدعم لافت من

الانائنة والسياسوية والشنقة في جر الشعوب إلى متاهات، هم في غنى عنها، والخاسر الكبير فيها هو الرياضة والروح الرياضية.»

وأفاد مجلس الأمة بأن «التحكيم السئى المقرون بالانحياز الواضح، فاصلة يجب تسليط الضوء عليها، والعمل من أجل أن يتكرر... ولما سبق للجزائر أن كانت سببا في تغيير طرق برمجة المباريات في كأس العالم وكبرى الدوريات، نتيجة تداعيات مسرحية مباراة ألمانيا-النمسا التي عاقت

القائمين على شؤون كرة القدم في بلدنا من أجل العمل بمنطق ثقافة الدولة، وبما يليق بهيبة الجزائر، بلد المليون ونصف المليون شهيد... وذلك على مستوى الهيئات الكروية الدولية والجهوية والقارية، من أجل تغيير أنظمة الحكامة، خاصة في مجال التحكيم، من خلال اختيار الحكام وفق مسطرة واضحة تعتمد وتتأسس على أساليب التنسيق والتشاور القبلي، من خلال تدبير قوانين إجرائية جديدة تفرص ذلك... حتى لا تتسبب الحسابات

بالذهاب بعيداً من أجل تغيير منظومة الحكامة على الصعيد الدولي.

وأصدر مجلس الأمة (المؤسسة الثنائية في البلاد بعد الرئاسة)، الذي يرأسه قوجيل، بياناً أول من أمس، عقب اجتماع تناول فيه الإقصاء من المونديال بعد الهزيمة أمام الكاميرون، معبراً عن «عميق أسفه لعدم تمكن عناصر المنتخب الوطني من اقتطاع ناشيرة التأهل إلى مونديال 2022».

وقال إنه «يشدد على دعوة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تحول إقصاء منتخب الجزائر لكرة القدم من مونديال قطر، على ابدى لاعبي الكاميرون إلى قضية تحمل أبعاداً سياسية متسارعة في الجزائر.

ففي تصريحات حادة، اتهم صالح قوجيل، الرجل الثاني في الدولة بحسب الدستور، حكم اللقاء الغامبي بباركي غاساما بـ«الانحياز» لفريق الكاميرون، وطالب الهيئات الرياضية في البلاد

عقوبات أميركية ويابانية على كوريا الشمالية بعد الإطلاق الصاروخي واشنطن ترصد استعداد بيونغ يانغ لتجربة نووية جديدة



محتجون ضد المناورات العسكرية الأميركية - الكورية الجنوبية المقرر إجراؤها هذا الشهر، أمام السفارة الأميركية في سيول أمس (إبأ)

بيكين وموسكو احتجاجهما على اتخاذ أي إجراءات جديدة. وقالت اللولتان إنه يجب تخفيف العقوبات. وعززت واشنطن أمس من العقوبات على بيونغ يانغ، وفرضت عقوبات مالية جديدة على خمسة كيانات كورية شمالية واتهمتها بأنها على «ارتباط ميانشر» بتطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان، إن العقوبات تستهدف الوزارة المكلفة تطوير صواريخ كورية شمالية وأربعة من فروعها. وكانت الولايات المتحدة قد دعت في مجلس الأمن المنقصر إلى فرض عقوبات دولية أكثر صرامة على كوريا الشمالية، متهمتها بيونغ يانغ بـ«استقراوات متزايدة الخطورة» غداة اختبارها الصاروخي، غير أن دعوة واشنطن هذه لم تلق أذناً مصغية.

وفي السياق نفسه، وافقت الحكومة اليابانية أمس على فرض عقوبات جديدة ضد كوريا الشمالية بسبب تجربتها

لكن، عقب إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً عابراً للقارات الأسبوع الماضي، أبدت كل من

أخرى أعضاء في مجلس الأمن في فرض عقوبات على بيونغ يانغ بسبب اختباراتها السابقة. أكثر من 5 آلاف و500 كيلومتر. وانضمت الصين وروسيا إلى الولايات المتحدة ودول

سيول، «الشرق الأوسط» يرى مسؤولون ومحللون من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، أن هناك مؤشرات متزايدة على أن كوريا الشمالية قد تختبر سلاحاً نووياً قريباً، للمرة الأولى منذ 2017، في محاولة لتطوير ترسانتها وزيادة الضغط السياسي، فيما فرضت واشنطن وطوكيو عقوبات جديدة على كيانات كوريا الشمالية. وأبلغ مسؤولان أميركيان وكالة «رويترز» بأن هناك مؤشرات، بينها أنشطة قرب موقع مفاعل بونجي - ري النووي، على أن بيونغ يانغ ربما تستعد إجراء اختبار ما رغم عدم وجود توقيت محدد لذلك. وأكد مسؤول من كوريا الجنوبية أن كوريا الشمالية تتابع نشاطاً لترميم أحد المفاعلات المستخدمة في الاختبارات النووية. ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) جون كيري التعليق، لكنه قال إن واشنطن قلقة بشأن إمكانية إجراء اختبارات جديدة لأنها

رئيس النيجر يدعو لتشكيل قوة عسكرية إقليمية جديدة تحارب الإرهاب في الساحل

اقتصاد في أفريقيا ستساعد في تنظيم نموذج مماثل لمنطقة الساحل من شأنه أن يقلل الأعباء المالية لمحاربة المسلحين هناك. ويأتي هذا التحرك بعد فشل نموذج قوة عسكرية مشتركة شكلتها دول الساحل الخمس عام 2017، ولكنها ظلت تعاني من مشاكل في التمويل والتجهيز والتدريب، وبالتالي لم تنجح في تنفيذ عمليات عسكرية ذات أهمية كبيرة على الميدان لضرب التنظيمات الإرهابية.

وتفاقم فشل القوة المشتركة لدول الساحل خلال العامين الأخيرين، بسبب الأوضاع السياسية غير المستقرة في كل من مالي وبوركينا فاسو، إثر انقلابين عسكريين في البلدين، وتوتر العلاقة بين الحكام لدولة مالي مع فرنسا، التي تقود الحرب العالمية على الإرهاب في الساحل.

والنيجر التي تواجه خطر تصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية، تسعى للتوجه نحو الجنوب، من أجل الحصول على حلفاء جدد في حربها على التنظيمات الإرهابية المتمركزة في كل من مالي وبوركينا فاسو، والتي زادت قوتها منذ أن شرحت فرنسا في سحب قواتها من مالي. وتحشى النيجر التي تعد من أفقر دول العالم، وقوع هجمات جديدة في منطقة «تيلابيري» المحاذية لدولة مالي، والتي تستهدفها مقاتلو تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى، وسبق أن قتلوا فيها عام 2017 جنوباً في القوات الخاصة الأميركية، كانوا يديرون الجيش النيجري.

وتقع تيلابيري في منطقة «المثلث الحدودي» المضطربة في النيجر وبوركينا فاسو ومالي، حيث تنشط الجماعات الجهادية المرتبطة بالقاعدة وتنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى، وهي المنطقة التي تعتبرها فرنسا

نواكشوط، الشيخ محمد

طالب رئيس النيجر محمد بازوم بتشكيل قوة عسكرية مشتركة جديدة، بمساعدة من نيجيريا، تعنى بمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي، على غرار قوة عسكرية شكلتها دول حوض بحيرة تشاد قبل سنوات، ونجحت في إلحاق أضرار كبيرة بجماعة «بوكو حرام» الإرهابية.

وتفاهت فشل القوة المشتركة لدول الساحل اجتماع مع رئيس نيجيريا محمد بخاري، أول من أمس، في أبوجا، عاصمة نيجيريا، وهو الاجتماع الذي استحوذت عليه مباحثات حول الوضع الأمني المتردي في منطقة الساحل، وتداعيات ذلك على الوضع بشكل عام في غرب أفريقيا.

وتطلق منطقة الساحل على مساحة شاسعة تمتد من تشاد إلى موريتانيا، مروراً بالنيجر وبوركينا فاسو ومالي، تنشط فيها جماعات مسلحة موالية لتنظيم القاعدة، وأخرى تدبر بالولاء لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، ورغم الجهود التي بذلتها هذه الدول خلال السنوات العشر الماضية، والدعم الدولي الذي تقوده فرنسا، فإن خطر الإرهاب يتسع بشكل مضطرب.

وتخوض النيجر حرباً شرسة ضد مقاتلي «داعش» و«القاعدة» على حدودها الغربية مع كل من مالي وبوركينا فاسو، ولكنها أيضاً تخوض الحرب على حدودها الجنوبية مع نيجيريا، ضد مقاتلي «بوكو حرام»، وهي الجبهة التي حققت فيها النيجر بعض النجاحات بفضل قوة المهام المشتركة متعددة الجنسيات لحوض بحيرة تشاد، والتي شكلتها كل من النيجر ونيجيريا وتشاد والكاميرون لمواجهة خطر «بوكو حرام».

وقال رئيس النيجر عقب مباحثاته مع رئيس نيجيريا: «نريد تكرار هذا النموذج في دول الساحل»، قبل أن يضيف موضحاً موقفه: «لماذا إن هذا النموذج سمح لنا في حوض بحيرة تشاد بالنصدي للتهديد مشترك»، بل إن رئيس النيجر أكد أن نيجيريا التي تعد أكبر منطقة الساحل.

أعمال العنف أدت إلى مقتل عشرات المدنيين بمنطقة المثلث الحدودي غوتيريش يطالب سلطات مالي و«شركاءها» في «فاغنر» باحترام التزاماتها



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (إبأ)

هذه المنطقة الشاسعة أسابيع من العنف والاشتباكات بين العديد من التشكيلات المسلحة النظامية وغير النظامية، بينها جماعات تابعة لتنظيمي «القاعدة» و«داعش» متهمه بمهاجمة المدنيين المشتبه في تعاونهم مع أعداء هذه الجماعات الجهادية، أو تبليغ عنها للسلطات. والحدود الثلاثية المعروفة باسم الساحل هي منطقة قاحلة بنعدم فيها القنصون، حيث تلتقي حدود بوركينا فاسو والنيجر ومالي. وعبرت «مينوسما»، في بيان، عن «قلقها العميق» من «تدهور الوضع الأمني بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة في منطقة المثلث، لا سيما في تجنيس وتالاناي وسانونغو ومنطقة مينكاكا»، وأضافت «هجمات الجماعات الإرهابية

واشنطن، علي بردي عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن قلقه حيال انتهاكات حقوق الإنسان في مالي، مطالباً الجيش المالي و«شركاءه» باحترام «التزاماتهم الدولية»، خلال العمليات المتعلقة بمكافحة الإرهاب، التي كانت لها «عواقب وخيمة على السكان المدنيين». فيما أكدت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقلال في مالي (مينوسما) أن أعمال العنف «الجهادية» أدت إلى مقتل عشرات المدنيين في الأسابيع الأخيرة في وسط شرق البلاد ومنطقة المثلث الحدودي مع النيجر وبوركينا فاسو. وفي تقريره هو الأول منذ إعلان انسحاب مهمني «برخان» الفرنسية و«تاكوبا» الأوروبية من هذا البلد في منتصف فبراير (أشياء الماضي، وقدمه إلى أعضاء مجلس الأمن هذا الأسبوع، شدد غوتيريش على «واجب الدولة في بذل كل ما في وسعها لتعزيز المساءلة، وضمان أن تُنفذ عملياتها العسكرية، بما في ذلك العمليات التي تجريها مع شركائها الثنائيين، وفقاً للالتزامات الدولية»، في إشارة ضمنية إلى قوات «فاغنر» شبه العسكرية الروسية المعروفة بقربها من الكرملين، التي تنتشر في مالي منذ أشهر، علماً بأن سلطات باماكو تنفي اللجوء إلى «فاغنر»، مع إقرارها بنشر «مدرين» روس تطبيقاً لاتفاق تعاون ثنائي مع موسكو. أورد غوتيريش في تقريره

قررت منع التهجد والاعتكاف بالمساجد مصر تشدد على الاحترار خلال صلاة التراويح



حملات تعقيم للمساجد أمس استعداداً لاستقبال رمضان (وزارة الأوقاف)

الشخصي، والحرص على التباعد الاجتماعي للمحافظة على النفس»، موضحاً أن «الراي الديني في هذا المجال يتبع الراي الطبي». من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الأوقاف، عبد الله حسن، إن «الوزارة تفضل إقامة مواعيد الرحمن في ملحقات المساجد، إذ يتقدم صاحب المائدة بطلب مسبق إلى مديرية الأوقاف التي يتبعها المحقق الذي تقام فيه المائدة»، مشيراً إلى أن «تنظيم الموائد في الملحقات يساهم في المحافظة على قدسية المساجد لتظل محتفظة بقديسيها، ومراعاة النظافة العامة في تصريحات له مساء أول من أمس، أن «وزارة الأوقاف تسعى للتعاون مع جموع المصلين، حتى لا يحدث أي إزحام أمام أبواب المساجد عند الدخول أو الخروج من صلاة التراويح».

القاهرة، «الشرق الأوسط» شددت وزارة الأوقاف المصرية، المسؤولة عن المساجد في البلاد، على «ضوابط الاحترار خلال صلاة التراويح بالمساجد في ربوع البلاد للوقاية من فيروس كورونا». في حين قررت «الأوقاف» منع «التهجد والاعتكاف بالمساجد في رمضان»، وكانت الحكومة المصرية قد وافقت على «فتح دور المناسبات بدءاً من أمس، مع الالتزام بإجراءات التباعد وارتداء الكمامات، ووافقت الحكومة أيضاً على السماح بإقامة مواعيد الرحمن خلال شهر رمضان». كما «تم إعادة الدروس الدينية في المساجد الكبرى بعد صلاتي العصر والتراويح خلال شهر رمضان، بجانب فتح مصلى السيدات مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية

خبراء يتخلون عن سيناريو انتهاء الجائحة بـ«مناعة القطيع»

القاهرة، حازم بدر لوجهة نظر جديدة سُئرت أول من أمس في مجلة «الأمراض المعدية». ومع ذلك، ذهب الخبراء ومنهم أنتوني فاوتشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية بأمرিকা، كبير المستشارين الطبيين للبيت الأبيض، إلى أن «الاستخدام الواسع النطاق للتدخلات

صحة العامة المتاحة حالياً للوقاية من المرض ومكافحته سيمنح من استئصال معظم أنشطة الحياة اليومية بأقل قدر من الاضطراب». والمفهوم العام لما يعرف بـ«مناعة القطيع»، هو «وقف انتقال العامل المعدي، باستثناء حالات التفشي المتفرقة، لأن نسبة معينة من السكان

منذ بداية جائحة «كوفيد - 19» تحدث الخبراء عن أن «السيناريو المتوقع لانتهائها هو حدوث مناعة القطيع»، ولكن خبراء أكدوا أنه «قد لا يكون تحقيق هذا المفهوم الكلاسيكي ممكناً مع تلك الجائحة»، وفقاً

السويد تنهي العمل بقانون مكافحة الجائحة إصابات قياسية بـ«كورونا» في بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط» بلغ عدد المصابين بكوفيد-19 في المملكة المتحدة رقماً قياسياً وفقاً لتعداد نشر الجمعة، تزامناً مع وقف البلاد الفحوص الحثائية كجزء من استراتيجيتها للتعامل مع الوباء. وقدر مكتب الوطني لمكافحة على عينة تحليلية من السكان، أن 4.9 مليون شخص أصيبوا بالفيروس الأسبوع الماضي مقارنة بـ 4.3 مليون في الأسبوع الأول من العام، وهو الرقم القياسي السابق في البلد الذي يضم 67 مليون نسمة.

وأشارت الدراسة إلى زيادة عدد المصابين بنحو 700 ألف شخص مقارنة بالأسبوع الماضي. وقدر مكتب الإحصاء الوطني أن واحداً من كل 13 شخصاً أصيب بفيروس كورونا في إنجلترا. وترتفع النسبة إلى 1 من كل 12 شخصاً في اسكتلندا، في حين تبلغ 1 من 14 في ويلز و1 من 15 في أيرلندا الشمالية. كذلك ازدادت حالات الاستشفاء مقارنة بالأسبوع الماضي، لاسيما بين من هم فوق 45 عاماً. وتجرى الارتفاع الحالي إلى انتشار المتحورة أوميكرون (2.8A). وتعتبر منظمة الصحة العالمية أن الحملة المتعددة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَىٰ بَارِكِ نَضِيَّةٍ مُّضِيَّةٍ فَأُخِي فِي عَيْبِكَ وَأُخِي جَنِّي

مَدَدَ اللَّهُ الْقَطِيفُ

ينعى

آل نائب الحرم وآل الشيبى وآل المحاسنى وآل يمانى وآل التميمي
وجميع أقاربهم وأرحامهم وأصهارهم

فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

معالي السيد / أحمد عبد الوهاب نائب الحرم

زوج السيدة / علياء محمد شوكت المحاسنى

والد كل من / نوره وساره

وجد كل من:

ليلى وأيه وأحمد أبناء هانى أحمد زكى يمانى

وتاره وهيا أبناء مازن هانى التميمي

والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى فجر الجمعة 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل 2022م

والذي تم الصلاة عليه في المسجد الحرام عقب صلاة

عصر الجمعة 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل 2022م

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

ويتقبل العزاء للرجال والسيدات لمدة 3 أيام ابتداء من يوم السبت الموافق 2 إبريل 2022م

في منزل الفقيد بشارع الحمراء في حي الحمراء في جدة

مع مراعاة فوارق التوقيت بشهر رمضان المبارك

ويتقبل العزاء على جوال رقم: 0505676635

بريد إلكتروني: ahmedabdulwahabnaib@gmail.com

نرجو الالتزام بالإجراءات الاحترازية

موقع العزاء بمنزل الفقيد:

E"55,7'09°39 N"50,8'31°21

5J2gmpnPoxmBJz4j9/https://goo.gl/maps

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ الْجُودِيِّ

قرار حل البرلمان قصد إنهاء «الإجراءات الاستثنائية» المعتمدة منذ 25 يوليو (تموز) الماضي؛ بحجة أن الدستور ينص على ذلك وعلى تنظيم انتخابات مبكرة في أجل أقصاه 3 أشهر. وتعاقبت ردادات الفعل على خطوة حل البرلمان التونسي، وعلى قرار غالبية النواب الذين حضروا جلسة عامة افتراضية إلغاء كل القرارات الرئاسية «الاستثنائية» التي صدرت خلال الأشهر الثمانية الماضية، بدعوة مخالفتها للقانون والدستور.

والقيادي في حزب الشعب القومي العربي الوزير السابق سالم الأبيض، والحقوقي والوزير السابق المحسوب على «اليسار الراديكالي» محمد عبو وزوجته البرلمانية والمحامية سامية عبو حمودة.

لكن من بين المفاجآت أن كان من بين المرشحين بقرار حل البرلمان سياسيون وبرلمانيون يعارضون بقوة قرارات الرئيس، لكنهم كشفوا عن أن هدفهم كان «دفعه» نحو إصدار

تباينت ردود الفعل على قرار الرئيس التونسي قيس سعيد حل البرلمان التونسي، الذي سبق أن أمر بتجميده وغلق مقراته منذ أكثر من 8 أشهر. إذ رحّب بالقرار عدد من السياسيين، بينهم رئيسة الحزب الدستوري البرلمانية عبير موسى، في حين عارضه زعماء كبرى الأحزاب والكتل المعارضة ومقربون سابقون من الرئيس سعيد، بينهم زعماء «الكتلة الديمقراطية» مثل الوزير السابق غازي الشواشي،

مع إعادة فتح ملفات «التأمر على أمن الدولة»

مشهد سياسي جديد و«معركة شرعيات»... بعد حل البرلمان التونسي

سابقاً الصادق شعبان، قاموا بتحركات في اتجاه معاكس «دعماً لشرعية رئيس الدولة» ولخريطة الطريق التي سبق أن أعلن عنها، أي تنظيم الانتخابات في العام الحالي، والتمهيد لذلك بتعديل قانون الانتخابات والدستور.

منعرج أمني؟

في هذه الأثناء، جذبت القيادة المركزية لكبرى النقابات التونسية والعربية «الاتحاد العام التونسي للشغل» الدعوة إلى «حوار وطني يشمل كل الأطراف الاجتماعية والسياسية» استعداداً للانتخابات المبكرة. بينما أدلى الرئيس بتصريح جديد رفض فيه الحوار مع المتهمين «بالتأمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي» وبينهم جُل أعضاء البرلمان الذين اتهمهم ب«محاولة الانقلاب على الدولة» بسبب مشاركتهم في اجتماع الجلسة العامة الافتراضية للبرلمان يوم الأربعاء 30 مارس. كما عقد الرئيس اجتماعاً مع وزراء الداخلية والعدل والدفاع تحدث فيه عن تنقذ البرلمانين والسياسيين الذين اتهمهم ب«التأمر والخيانة».

وبالفعل، أكد عدد كبير من النواب وكذلك بلاغات من أحزاب عدة، أن بعض البرلمانين والسياسيين تلقوا دعوات رسمية للمثول أمام مصالح الأمن للتحقيق معهم بعد رفع الحصانة عنهم.

وإضافة إلى ذلك، في حين أجرى الرئيس سعيد محادثات هاتفتين مع نظيره الجزائري عبد المجيد تبون والمصري عبد الفتاح السيسي، لإطلاعهما على «المسجدات» و«تنقذهما بحلول شهر رمضان المعظم»، فإنه أرسل في اليوم ذاته وزير خارجيته عثمان الجاردي إلى الجزائر، حيث عقد جلسة خاصة مع الرئيس الجزائري، أبلغه فيها «رسالة سياسية» من نظيره التونسي.

ومن ناحية ثانية، بينما حذر عدد من كبار السياسيين والنقابيين من «المنعرج الأمني» و«إعادة البلاد إلى مربع المواجهات الأمنية والسياسية» التي عرفتها الأشارة التونسية منذ فشل أكثر من أجل أن تعقد في ظرف 3 أشهر. ولكن سياسيين وخبراء قانون يساندون قرارات الرئيس سعيد، بينهم وزير العدل والتعليم العالي

الكونغرس الأميركي والبرلمانات والحكومات الأوروبية بالقول «تونس دولة مستقلة وقرارها الوطني مستقل».

عريضة أساتذة القانون

من جانب آخر، شهدت الساعات التي عقيبت الإعلان عن حل البرلمان تحركات بالجملة توشك أن تؤثر في المشهد السياسي، من بينها تحرك نفذه نحو 40 من كبار الحقوقيين وأساتذة القانون وعمداء كليات الحقوق والمسؤولين في قطاع القضاء. وأعلنت «عريضة ال40» معارضة معظم القرارات التي صدرت منذ 25 يوليو، ومن بينها إلغاء لائحة التفتيش لمراقبة دستورية مشاريع القوانين» و«تجميد هيئة مكافحة الفساد» وحل المجلس الأعلى للقضاء المنتخب (...) وصولاً إلى حل مجلس النواب الشعب وتكليف وزيرة العدل إسداء تعليماتها للنيابة العمومية المتتبع النواب المشركين في الجلسة العامة بتهمة تكوين وفاق للتأمر على أمن الدولة».

وقال موقع العريضة «نذكر بأن الدستور هو عقد اجتماعي بين الحاكم والمحكومين لا يمكن أن يكتسب صفته الديمقراطية إلا إذا تم وضعه من قبل ممثلين منتخبين عن الشعب، وبأن دستور الجمهورية التونسية لعام 2014 لا يصدر بشكل اعتباطي، بل حظي بإجماع نواب المجلس الوطني التأسيسي، وبرعاية الأمم المتحدة، كما أشادت به لجنة التفتيش، ولقي من العالم كل ترحيب»، ودعا «الكل إلى الحزبية والاجتماعية والمدينة إلى توحيد الصف من أجل إنقاذ البلاد مما تردت إليه...».

وفي سياق مواز، تحركت مجموعات «المبادرة الديمقراطية» و«صوتائون ضد الانقلاب» و«محامون من أجل الديمقراطية» ومنظمات حقوقية ونسائية وشبابية عدة للدعوة إلى توحيد كل المؤتمنين ب«شرعية صناديق الاقتراع» و«المسار الديمقراطي» إلى التوحد والانطلاق في التحضير للانتخابات والضغط من أجل أن تعقد في ظرف 3 أشهر. ولكن سياسيين وخبراء قانون يساندون قرارات الرئيس سعيد، بينهم وزير العدل والتعليم العالي



قيس سعيد (أ.ب.)

غير أن مواقع إعلامية رسمية وافتراضية محسوبة على «التنسيقيات» المساندة للرئيس سعيد انتقدت تصريح المسؤول الأميري وطالبت بإعادة تكليف وزارة الداخلية بالإشراف على العملية الانتخابية. وجاء رد الرئيس على السياسيين التونسيين بتعنتهم ب«الخيانة الوطنية» لتعاملهم مع عواصم أجنبية، كما رد على ضيا وعلى أعضاء

الانتخابات، على غرار ما كان معمولاً به قبل 2011. لكن غالبية الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وقيادات المنظمات الحقوقية والسياسية اعترضت على ذلك، واستدلت بتصريحات الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي حول «تزييف وزارة الداخلية لكل الانتخابات في عهدي الرئيسين الأسبقين زين العابدين بن علي والحبيب بورقيبة»، أي لكل الانتخابات التي نظمت ما بين 1959 و2010. وفي سياق متصل، نصح

مناصرون لفريق الرئيس سعيد، مثل المستشار السابق في رئاسة الجمهورية طارق الكحلوي، والرئيسة بالإنجام المستقلة، لا سيما، بعد الانتقادات الأوروبية والأمريكية والدولية الكبيرة التي وجهت لتونس بعد حل المجلس الأعلى للقضاء وتجميد الدستور والبرلمان وهيئة مكافحة الفساد

الانتخابات، على غرار ما كان معمولاً به قبل 2011. لكن غالبية الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وقيادات المنظمات الحقوقية والسياسية اعترضت على ذلك، واستدلت بتصريحات الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي حول «تزييف وزارة الداخلية لكل الانتخابات في عهدي الرئيسين الأسبقين زين العابدين بن علي والحبيب بورقيبة»، أي لكل الانتخابات التي نظمت ما بين 1959 و2010. وفي سياق متصل، نصح

مناصرون لفريق الرئيس سعيد، مثل المستشار السابق في رئاسة الجمهورية طارق الكحلوي، والرئيسة بالإنجام المستقلة، لا سيما، بعد الانتقادات الأوروبية والأمريكية والدولية الكبيرة التي وجهت لتونس بعد حل المجلس الأعلى للقضاء وتجميد الدستور والبرلمان وهيئة مكافحة الفساد

66
قادة اتحاد نقابات العمال ورجال الأعمال والفلاحين وعدد من قادة الأحزاب السياسية طالبوا مجدداً ب«حوار وطني»

99
بسبب اختلافاتها السياسية وصراعهم على المواقع. قضايا محسوبة على الشعبية ضد محسوبيين على النظام الملكي والعائلات مع الشخصيات المهمة بالتعامل مع سلطات الاحتلال الفرنسي. وقد صدر في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 1957 قانون «تخصيص لتبرير تلك المحاكمات، وجرى توطينه في المحاكمات التي شملت الوزير السابق والرئيس الوطني الطاهر بن عمار الذي وقع باسم الحركة الوطنية في 1955 و1956 وثققتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام. محاكم استثنائية أخرى، أهمها «محكمة أمن الدولة» التي مثل أمامها بين 1968 و1975

تشاركي». ويتزعم معارضي «مبادرة سعيد» أمين عام نقابات العمال نور الدين الطيوي ورئيسة الحزب الدستوري عبير موسى وزعماء المعارضة أحمد نجيب الشابي وخليل الزاوية وغازي الشواشي وعصام الشابي، إلى جانب قيادات الائتلاف البرلماني الحاكم قبل 25 يوليو، وخاصة أحزاب «قلب تونس» و«حركة النهضة» و«ائتلاف الكرامة» و«تحيا تونس».

وتنص شروط التفاوض هنا تُطرح بضعة أسئلة في الشارع التونسي حول المستقبل... بعد إصدار البرلمان «المجدد» قراراً بإلغاء كل الأوامر الرئاسية منذ 25 يوليو، ثم إصدار الرئيس «قرارات طوارئ» بحل البرلمان وانتهام بعض النواب على القضاء ب«التأمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي». وهل يتعلق الأمر بمجرد «تصعيد ظرفي بهدف رفع سقف المطالب»، أم نتجه الأوضاع نحو القطيعة والصدام بين السياسيين في مرحلة تمر فيها تونس بأزمة مالية واقتصادية في تاريخها؟

قادة اتحاد نقابات العمال ورجال الأعمال والفلاحون وعدد من قادة الأحزاب السياسية طالبوا مجدداً ب«حوار وطني» يسفر عن توافق حول الملفات الاقتصادية والاجتماعية الملحة، وأيضاً حول تنظيم انتخابات مبكرة وتشكيل «حكومة تصريف أعمال قوية» أو «حكومة إنقاذ» تشرف على تنظيم الانتخابات مع «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات».

إلا أن الرئيس التونسي كشف مراراً عن لدهية تحفظات على هذه الهيئة العليا للانتخابات. كذلك، شكك في تصريحات باستقلالية المجلس الأعلى للقضاء المنتخب قبل حله مطلع العام الحالي. وفي حين انحازت قيادات المؤسسات العسكرية والأمنية إلى الرئيس في صراعاته مع معارضيه، كشفت أوساط عديدة عن أن «بعض الأوساط الرسمية» تسعى لإعادة تكليف وزارة الداخلية بالإشراف على

تونس؛ كمال بن يونس رد قصر قرطاج الرئاسي والسلطات الأمنية والقضائية في تونس على ردادات الفعل ضد حل البرلمان، بما فيها قرارات نواب «الجلسة الافتراضية»، بخطوات شملت فتح تحقيق رسمي ضد عشرات من النواب والسياسيين بتهم «التأمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي» و«التواطؤ مع الخارج» و«التورط في أكثر من مائة ألف من الهجمات الإلكترونية على مواقع رسمية للدولة».

وكرّم بعض بيانات المعارضين التي انتقدت قرار حل البرلمان «الأسباب الدستورية وقانونية» كشف عدد كبير من قادة المعارضة عن توافؤهم بتغيير المشهد السياسي قريباً، ويقرب انتقال تونس من مرحلة «النزاع حول شرعية قرارات 25 يوليو» إلى طور تشكيل «جبهات سياسية» و«مشهد حزبي وطني جديد» للمشاركة في الانتخابات المبكرة التي من المقرر تنظيمها دستورياً في ظرف 3 أشهر.

وكان من بين مفاجات ما بعد قرار حل البرلمان أن صدرت تصريحات عن نائب رئيس البرلمان طارق الفتيتي، وهو من بين خصوم حزب «حركة النهضة» الإسلامي ورئيسه راشد الغنوشي، أورد فيها الهدف من الجلسة العامة الافتراضية التي نظمت الأربعاء 30 مارس (أذار)، والتي تولى رئاستها، كان (حلقة الوضع) و«تغيير المشهد السياسي» واستقرازين رئيس الدولة حتى يصدر قرار حل مجلس النواب ثم الدعوة إلى انتخابات مبكرة، فقتني مرحلة الاستثناء».

انتخابات بعد 3 أشهر لكن الرئيس قيس سعيد استبعد «سيناريو» تنظيم الانتخابات في ظرف 3 أشهر، كما ينص على ذلك الفصل 89من الدستور، علماً بأنه سبق له أن أصدر قراراً في سبتمبر (أيلول) الماضي أعلن فيه تجميده ما عدا الفصلين الأول والثاني حول الصيغة الجمهورية للدولة والهيئة الوطنية العربية الإسلامية والوطنية.

كذلك، تهجم الرئيس سعيد على بعض المعارضين الذين روجوا لفصول القانون والدستور التي تنص على تنظيم انتخابات مبكرة في أجل يتراوح بين 45 يوماً و3 أشهر، وقال عنهم «إنهم وهمون». وتمسك بخريطة الطريق التي سبق أن أعلن على العام الماضي، وهي تنص على تنظيم استفتاء شعبي على تعديل دستور 2014 يوم 25 يوليو، ثم انتخابات تشريعية يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين. هذا، ورحبت أطراف سياسية ونقابية بتلك المبادرة بينما عارضتها قيادات النقابات وأحزاب عدة، وطلبت بالاستعاضة عنها بدخريطة طريق توافقية، يُتوصل إليها بعد «حوار وطني» و«مسار

المحاكمات العسكرية ومحكمة أمن الدولة في تونس

حزب «حركة الاتجاه الإسلامي» الذي تأسس في 1980 ضد «كومندوس» مسلح تدرب في ليبيا وحاجم مدينة قفصة التونسية. لكن تدخل قوات فرنسية ومغربية أجهض العملية. ولقد حوكم معظم أعضاء هذا «الكومندوس» وحُكم عليهم بالإعدام ونُفذت فيهم الأحكام. - حاكمت محكمة عسكرية في مطلع التسعينات مئات من قيادات حزب «حركة النهضة» بتهم «التأمر على أمن الدولة»، وتراوحت الأحكام بين الإعدام والمؤبد والسجن لمدة أشهر. - حوكم مئات المعارضين السياسيين والطلبة والنقابيين طوال عهدي الرئيسين الأسبقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي في «قضايا ذات صبغة سياسية» أمام محاكم عسكرية ومدنية عادية.

القذافي. وكانت أكبر محاكمة هي تلك التي نُظمت في 1980 ضد «كومندوس» مسلح تدرب في ليبيا وحاجم مدينة قفصة التونسية. لكن تدخل قوات فرنسية ومغربية أجهض العملية. ولقد حوكم معظم أعضاء هذا «الكومندوس» وحُكم عليهم بالإعدام ونُفذت فيهم الأحكام. - حاكمت محكمة عسكرية في مطلع التسعينات مئات من قيادات حزب «حركة النهضة» بتهم «التأمر على أمن الدولة»، وتراوحت الأحكام بين الإعدام والمؤبد والسجن لمدة أشهر. - حوكم مئات المعارضين السياسيين والطلبة والنقابيين طوال عهدي الرئيسين الأسبقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي في «قضايا ذات صبغة سياسية» أمام محاكم عسكرية ومدنية عادية.

مئات من الشباب المحسوب على الحركة الوطنية والنقابات واليسار الشيعي والبعثي والناصري الذي اتهم وادين بالخيانة الوطنية والتعامل مع نظام معمر القذافي في ليبيا وأنظمة البعث في المشرق العربي والنظامين الروسي والصيني... إلخ. - حاكمت «محكمة أمن الدولة» مراراً في الستينات والسبعينات على متهمين بالإرهاب بزعامة مدير أمن الرئاسة والقائد العسكري الأزهر الشرايطي. كذلك حوكم متهمون آخرون في قضايا مماثلة في عقد السبعينات، من بينهم «كومندوس» اتهم بمحاولة

بسبب اختلافاتها السياسية وصراعهم على المواقع. قضايا محسوبة على الشعبية ضد محسوبيين على النظام الملكي والعائلات مع الشخصيات المهمة بالتعامل مع سلطات الاحتلال الفرنسي. وقد صدر في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 1957 قانون «تخصيص لتبرير تلك المحاكمات، وجرى توطينه في المحاكمات التي شملت الوزير السابق والرئيس الوطني الطاهر بن عمار الذي وقع باسم الحركة الوطنية في 1955 و1956 وثققتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام. محاكم استثنائية أخرى، أهمها «محكمة أمن الدولة» التي مثل أمامها بين 1968 و1975

بسبب اختلافاتها السياسية وصراعهم على المواقع. قضايا محسوبة على الشعبية ضد محسوبيين على النظام الملكي والعائلات مع الشخصيات المهمة بالتعامل مع سلطات الاحتلال الفرنسي. وقد صدر في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 1957 قانون «تخصيص لتبرير تلك المحاكمات، وجرى توطينه في المحاكمات التي شملت الوزير السابق والرئيس الوطني الطاهر بن عمار الذي وقع باسم الحركة الوطنية في 1955 و1956 وثققتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام. محاكم استثنائية أخرى، أهمها «محكمة أمن الدولة» التي مثل أمامها بين 1968 و1975

بسبب اختلافاتها السياسية وصراعهم على المواقع. قضايا محسوبة على الشعبية ضد محسوبيين على النظام الملكي والعائلات مع الشخصيات المهمة بالتعامل مع سلطات الاحتلال الفرنسي. وقد صدر في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 1957 قانون «تخصيص لتبرير تلك المحاكمات، وجرى توطينه في المحاكمات التي شملت الوزير السابق والرئيس الوطني الطاهر بن عمار الذي وقع باسم الحركة الوطنية في 1955 و1956 وثققتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام. محاكم استثنائية أخرى، أهمها «محكمة أمن الدولة» التي مثل أمامها بين 1968 و1975

تالوا



لويس هاميلتون،

بطل العالم لسباقات فورمولا 1 سبع مرات



ديميتري بيسكوف،

النائب باسم الكرملين (رداً على انتقاد الممثل الفرنسي للرئيس فلاديمير بوتين)



وزير الدفاع الألمانية

كريستينه لامبريتشت



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،

نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

«خلال رحلة إكسبو 2020 أظهرت الإمارات للعالم صورة مختلفة للإبداع لا مست عقول وقلوب جميع فئات المجتمع، وأثبت أبناء الإمارات قدرتهم على مواجهة الصعاب والتحديات... في كل لحظة من لحظات هذه الرحلة عكسنا قيم أهل الإمارات من محبة وضيافة...»

القوة الذي تتمتع به، مستمد من الدعم السياسي المطلق لها (في إشارة للقطاع الذي يؤمنه رئيس الجمهورية وفريقه للقضاة عون)، وهو الذي يكفّ بعدها عن التحقيق في الملفات المالية، ومنع الأجهزة الأمنية من تنفيذ إشاراتها وتعليقاتها، لم تحتل لقرار رئيسها. بل حصل العكس، عندما أمنت في إجراءاتها، وواظبت على اقتحام مؤسسة مكثف للصيرفة المتخصصة بشحن الأموال النقدية من لبنان إلى الخارج وبالعكس. وفي هذا الإقتحام استعانت بجماعة من «الحرس القديم»، الذي يضم عشرات العونيين الموالين لرئيس الجمهورية) ومحازبين من التيار الوطني الحر، وأقدمت معهم على كسر وخلع أبواب الشركة ودخولها بالقوة، ومصارفة أجهزة الكمبيوتر ومعدات ومستندات.

فرضية «السياسي»

في الشكل، يقع كلام القاضي ماضي بموقعه الصحيح، غير أن تصرفات القاضي المذكورة وفق آراء آخرين بعيدة عن المعايير القانونية التي تجعل صلاحية كل مدع عام حسب دوره، وحقاً، في المرحلة الأخيرة تفرغت عادة عون، لملاحقة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والمصارف اللبنانية. ولعل إصرارها على «محاكمة» الحاكم يعزز فرضية «السياسي» التي يتهم البعض القاضي بها. ذلك أن هذه الملاحقات تقاطع مع حملة رئيس الجمهورية وصهره جبران باسيل ضد سلامة القطاع المصرفي، وعودتها بملاحقة ما يسميها «مظلمة الفساد»، ومن هنا سجلت قيود قصر العدل في جبل لبنان 4 دعاوى رفعتها عادة عون ضد سلامة بجرائم «تبييض الأموال، والإثراء غير المشروع، والاختلاس، وإساءة استعمال الوظيفة العامة». وفي القضية الأخيرة لم تتحدد بتوقيف شقيقه رجا سلامة.

تعليقاً على هذا الواقع، يرى المحامي الدكتور بول مرصص، رئيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية، أنه من الخطأ حصر معالجة الأزمة المالية بالجانب القضائي، لأن «العلاج الوحيد لوضع حدّ للانهايار لا يقوم فقط على المسار القضائي والدعاوى المقامة بوجه مصرف لبنان والمصارف»، قبل أن يتساءل: «هل هذا سيساعد للمودعين أم أوهام؟»

الدكتور مرصص قال لـ«الشرق الأوسط» في لقائه معه: «إن المعالجة يجب أن تكون سياسية واقتصادية أولاً وبامتياز... وإذا كان من حاجة إلى ملاحقة قضائية، وكفي لا يفلت المسؤولون عن الأزمة من العقاب، فلا بد من أن تكون مركزية ومعيارية وشاملة تقوم بها

القوة المستمدة من دعم سياسي لا محدود. حتى إنه عندما أصدر القاضي غسان عويدات، النائب العام التمييزي، قراراً خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي قضى بكفّ بعدها عن التحقيق في الملفات المالية، ومنع الأجهزة الأمنية من تنفيذ إشاراتها وتعليقاتها، لم تحتل لقرار رئيسها. بل حصل العكس، عندما أمنت في إجراءاتها، وواظبت على اقتحام مؤسسة مكثف للصيرفة المتخصصة بشحن الأموال النقدية من لبنان إلى الخارج وبالعكس. وفي هذا الإقتحام استعانت بجماعة من «الحرس القديم»، الذي يضم عشرات العونيين الموالين لرئيس الجمهورية) ومحازبين من التيار الوطني الحر، وأقدمت معهم على كسر وخلع أبواب الشركة ودخولها بالقوة، ومصارفة أجهزة الكمبيوتر ومعدات ومستندات.

يومذاك، وعدت القاضي عون اللبنانيين بـ«تفجير قنبلة مسدوية»، تتمثل بكشف «تورط» شركة مكثف بتهرب نحو 3 مليارات دولار أميركية إلى الخارج، و«فضح» أسماء السياسيين والناقدین الضالعين بالعملية. ولكن بعد أشهر كثيرة من الإقتحام، الذي صورت وقائعها كاميرات التلفزيون لم تتوصل تحقيقاتها إلى نتيجة، ولم تف بوعودها، في حين أن ميشال مكثف - الذي توفي قبل أسابيع نتيجة أزمة قلبية - لم يعرف أسباب ما تعرّض له، ولا خلفية الشهير به وبمؤسسته، وهي المؤسسة اللبنانية الحائزة على ترخيص قانوني من وزارة الخزانة الأميركية بشحن الدولارات من لبنان وإليه.

القاضي حاتم ماضي لا ينكر في الحالة المذكورة أن «أسلوب اقتحام شركة مكثف، والحركات التي أظهرتها القضائية عون، لجهة ركل أبواب المؤسسة بقداميها، والطلب من المدنيين الذين وأكبوها خلخع أبواب الشركة، تصرف غريب عن سلوك القاضي وترفعه عن الاستعراضات الشعبوية». إلا أنه في المقابل، يلفت إلى «هذه الهفوات لا تنسف مسيرة هذه القضائية، ولا يعني أن بعض الملفات التي اختارت التحقيق فيها لا تستوجب الملاحقة والتوقيف»، بل يرى أن «كثيراً من الملفات التي تحقق

ضمن اختصاصها»، ويضيف ماضي: «مسيرة عادة عون تتحدث عنها، إن يستحيل أن تقتنع بامر وأن تعمل عكسه أو أن يغتبر أحد في قرارها». ومن ثم، يسارع إلى منح زميلته السابقة أسباباً تخفيفية، فيرى أن «فائض

الاعتراضية «تشبه فوضوية شعرها المبعثر... المتمرد على كل التسيجات». كذلك خلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، قال أحد القضاة إن هذه القضية «عُرفت بين زملائها بميولها العونية... وكانت تجاهر بولائها السياسي، حتى وصل ذلك إلى مسامع العماد ميشال عون بعد عودته من منفاه الباريسي، وتحقيقه انتصاراً مسيحياً في انتخابات 2009 و2005. وهكذا كان له ما أراد بتعيينها رئيسة محكمة الجنايات في البقاع (زحلة). وإبان عملها في البقاع توطدت علاقاتها بسليم جريصاتي، الذي هو ابن مدينة زحلة ومستشار عون. وبالتالي، عندما انتخب الأخير رئيساً للجمهورية، وعيّن جريصاتي وزيراً للعدل، جرى تنصيبها على رأس النيابة العامة في جبل لبنان».

تباين الآراء حيالها

الواقعة ثمة تباين في الآراء داخل الجسم القضائي عند تقييم أداء هذه القضية وسلوكها. النائب العام التمييزي السابق القاضي، حاتم ماضي، يرفض تسليط الضوء على الزاوية السلبية في مسيرة القاضي عون، وهو الذي عاشها عن قرب وعرف طابعها عندما كانت مستشارة لديه في محكمة التمييز الجزائية التي كان يرأسها. ولكن في حين يشدد ماضي لـ«الشرق الأوسط» على أن القضية عون «عنصر نشيط في الجسم القضائي وصاحبة كف نظيف، ولم المس أي شبهة تثير الريبة طيلة عملها معي في المحكمة نفسها»، فإنه يعترف بأن «حماستها أكثر من الزوم، إذ دائماً ما تتمسك بارائها إلى حد المبالغة، مع أن هذا لا ينتقص من استقامتها وقيمتها العلمية، وشغفها بالعمل والتحميص في كلّ دعاوى المعروضة على الهيئات القضائية التي شاركت فيها».

على أي حال، في سلوك هذه السيدة مفارقات غير مألوفة بتاريخ السلطة القضائية ومسار العدالة في لبنان. وصورها التي تناقلتها شاشات

من جهة ثانية، فإن بعض رفاق القاضي عون في المؤسسة القضائية يصفونها بـ«مدعي عام الصدفة»، في إشارة إلى أنها لم تتقلد منصباً بارزاً خلال مسيرتها القضائية، رغم تنقلها في مواقع متعددة. إذ إنها امتدت غالبية سنواتها مستشارة لدى محاكم البداية والاستئناف والهيئة الاتهامية والجنايات ومحكمة التمييز. ولكنها مع عودة عون إلى لبنان اختيرت رئيسة لمحكمة الجنايات في البقاع (شرق لبنان). ثم في أعقاب انتخابه رئيساً للجمهورية واختارها وزير العدل - يومذاك - سليم جريصاتي (مستشار عون حالياً) نائباً عاماً في جبل لبنان خلال التشكيلات القضائية عام 2017. لما لهذا الموقع من دور مهم وأساسي في الإمساك بملفات حساسة ودقيقة.

تمرد... وولاء

قضاة يعرفون عادة عون عن قرب، يصفونها أيضاً بـ«السيدة المتمردة التي طبعت مسيرتها بمواقفها الاعتراضية ومخالفاتها لكل القرارات التي تصدر عن الهيئات التي حلّت فيها كمستشارة». وهذا الأسلوب غالباً ما أثار غضب زملائها إلى حدّ التبرّم، حتى قال أحدهم إن قراراتها

أنه (أي الرئيس) لم يستعصم مضامين التشكيلات المحددة في أدراج قصر بعيدا، التي أغفت كل المناقشة المسوين على العهد من مناصبهم، «بفعل إخفاقهم في إدارة ملفاتهم بحيادية»، وعلى رأسهم عادة عون.

من هي عادة عون؟

صحيح أن «قضية العهد» من عائلة رئيس الجمهورية، لكنها ليست نسبيته. إذ إنها ابنة بلدة الدامور كبرى بلدات ساحل الشوف في جنوب جبل لبنان، بينما رئيس الجمهورية من مواليد حارة حريك في ضواحي بيروت الجنوبية.

ولدت عادة عون في الأول من مارس (آذار) 1957، وتفيد سيرتها الذاتية بأنها تخرجت مجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف (اليسوعية) في بيروت، ثم دخلت معهد الدروس القضائية في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 1981. وبعد انتهاء دراستها فيه دخلت سلك القضاء. وهي إلى جانب تخصصها القانوني تحمل إجازة في علم النفس من الجامعة اللبنانية.



القاضية التي يتهمها كثيرون بـ«تسييس» القضاء اللبناني

عادة عون... خنجر «العهد القوي»

المسدد إلى ظهور الخصوم

والفاسدين» حسب قيادي «التيار» ومحازبيه ومناصريه. والشئ نفسه ينطبق أيضا على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السابق القاضي بيتر جرمانوس، الذي خرج مبكراً باستقالة طوعية، عازياً السبب إلى تردده بملاحقة الناشطين «والتوار» بنهم جاهزة ومعلّبة. حتى رئيس دائرة المناقصات الدكتور جان العليّة، رجل الإدارة المحترم، الذي اختاره الرئيس عون شخصياً لشغل هذا المركز، بات أشدّ خصومه.

وحدها القاضي عادة عون، المدعية العامة في جبل لبنان، كانت الاستثناء وحدها وفيها «العهد القوي» ومناصروه ضالّته المنشودة. وفي هذا الصدد، يقول المعارضون إن هذه السيدة اثبتت بالممارسة أنها تحاكي طموحاته وتنقذ تعليّماته، و«أنها الوسيلة الفضلى لتصفية الحساب مع الخصوم». ومن ثم، يستطردون قائلين إنها «لم تترك ملأاً إلا رفص جز المؤسسة العسكرية إلى مستنقع الصراعات، وزج الجيش فوق رقاب المعارضين». في حين ذهب آخرون لوصفها بـ«خنجر العهد» في ظهر الخصوم القادر على تاديبتهم عند الضرورة... ولهذا السبب خاض الرئيس عون شخصياً، ولا يزال، معركة تثقيفها في هذا الموقع، ولم يتردد بنسف مرسوم التشكيلات القضائية برمته كي لا يخسر ورقته الراححة. ويديع هؤلاء

بيرى كثير من اللبنانيين اليوم أن «الرئيس القوي» ميشال عون - كما يصفه أنصاره - لم يحقق كثيراً مما تعهد به في خطاب القسم الدستوري بعد انتخابه رئيساً. كما يذهب خصومه السياسيون إلى حد اتهامه بأن «ممارساته خالفت كل الوعود». في حين يقول قيادي «عوني» سابق إن أقرب المقربين ممن اختارهم الرئيس عون في المناصب الحساسة انفصوا من حوله، بأمل الخروج بأقل الأضرار. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن قائد الجيش العماد جوزف عون لم يكن أداة طيعة بيد رئيس الجمهورية، عندما غلب الأخير مصلحة المؤسسة العسكرية على مصالح أهل السياسة - وتحديداً فريق «العهد» العوني - عندما رفض جز المؤسسة العسكرية إلى مستنقع الصراعات، وزج الجيش بمواجهة الناس في انتفاضة 17 كتوبر.

أيضاً، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبّود، خيّب ظنّ رئيس الجمهورية عندما رفض أن يجعل الهيئات القضائية «غرفة عمليات» تنشط لصالح التيار الوطني الحرّ (أي «التيار العوني») ورئيسه جبران باسيل بحجة «محااربة الفساد

النيابة العامة التمييزية أو المالية، لأن تكون فردية أو مناطقية أو جزئية»، داعياً إلى «محاكمة الجميع من مسؤولين حكوميين ومصرفيين تاميناً للمساواة أمام القانون، وتوازياً مع تدابير اقتصادية ومالية وقانونية لتحديد الثقة بالقطاع المصرفي».

في سلوك القاضي وترفعه عن الاستعراضات الشعبوية». إلا أنه في المقابل، يلفت إلى «هذه الهفوات لا تنسف مسيرة هذه القضائية، ولا يعني أن بعض الملفات التي اختارت التحقيق فيها لا تستوجب الملاحقة والتوقيف»، بل يرى أن «كثيراً من الملفات التي تحقق

التلفزيوني ووسائل التواصل الاجتماعي لا تزال محفورة في ذاكرة اللبنانيين، كونها تشكل سابقة غريبة... طبعت أداءها وثبتت تمزدها على رؤسائها، مستغلةً فائض

في سلوك هذه السيدة مفارقات غير مألوفة بتاريخ السلطة القضائية ومسار العدالة في لبنان

وسط تفاقم الأزمة وتزايد اللفظ

القانون وحده يحدد المرجع الصالح لملاحقة المصارف في لبنان

الأميرية والبلدية والرسوم الجمركية ورسوم المخابرات السلوكية واللاسلكية. ب. الجرائم الناشئة عن مخالفة القوانين المصرفية والمؤسسات المالية والبورصة، ولا سيما المنصوص عليها في قانون النقد والتسليف. ج. الجرائم الناشئة عن مخالفة قوانين الشركات المساهمة وجرائم الشركات المتعددة الجنسيات. د. الجرائم التي تنال من مكانة الدولة المالية أو السندات المصرفية اللبنانية أو الأجنبية المتداولة شرعاً أو عرفاً في لبنان، وجرائم تقليد وتزييف العملة وترويجها والأسناد العامة والطوابع والأوراق النقدية. هـ. جرائم اختلاس الأموال العمومية وجرائم الإفلاس. كما تنص المادة 20 من القانون نفسه على أن «الجرائم المصرفية الناجمة عن مخالفة قانون النقد والتسليف، لا تجري إلا بناء على طلب خطي من حاكم مصرف لبنان». ويجزم المصدر القضائي أن عادة عون «خالفت كلّ هذه النصوص القانونية الواضحة والصرحية».



مصرف لبنان... وفي الإطار حاكم المصرف رياض سلامة



هذا الرأي لا ينطلق من مفهوم الخلاف مع عادة عون، يقول المصدر القضائي، «بل من مبدأ الحرص على السلطة القضائية التي بدأت تفقد ثقة الناس بها». ويستشهد المصدر بنصوص قانون أصول المحاكمات الجزائية، ويؤكد أن المادة 19 من هذا القانون تنص على ما يلي: يتولى

المصرفي اللبناني، وأن تدفع بما تبقى لنا من مصارف دولية مراسلة، تجري عبرها التحويلات وتمويل التجارة الخارجية، إلى قطع علاقاتها مع المصارف المحلية de - banking بعدما أقدمت فعلاً على تخفيف التعاملات de - risking لتقليل المخاطر». وبلغت الدكتور مرصص إلى أنه «بعد زيادة حذر الهيئات الرقابية كالبكك المركزي القبرصي الذي ضيق الخناق على المصارف اللبنانية في قبرص، ثمة حاجة ملحة إلى حلول جذرية تقوم بها السلطة السياسية التي سيعد انتخابها في مايو (أيار) المقبل، خوفاً أن يدفع المودع وحده ضمن تلك الدعاوى والملاحقات، وكفي لا تكون ظرفية». على صعيد متصل، كلّ الملاحقات التي تطال القطاع المصرفي في لبنان حالياً تنطوي على مخالفات قانونية جسيمة، وفق تعبير مصدر قضائي بارز. المرجع أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «الإجراءات التي تعتمدها القاضي عادة عون، حالياً تتعارض مع القانون الذي حدد المرجع الصالح لهذه الملاحقات». ثم أضاف أن

تسعى المراجع القضائية في لبنان إلى الحد من الأضرار التي تعتبرها ناجمة عن إجراءات القاضي عادة عون، المدعية العامة في جبل لبنان. وفي هذا الشأن، أبطل القاضي غسان عويدات، النائب العام التمييزي (أرفع مناصب الادعاء في القضاء اللبناني)، قرار القاضي عون بمنع المصارف من إجراء أي تحويلات مالية للخارج، نظراً لتعكساته السلبية على الأمن الصحي والاجتماعي، ووقف استيراد الأدوية والمواد الغذائية والمحروقات. ولكن، مع هذا، لم تنجح هذه المراجع القضائية الرفيعة بمعالجة قراراتها بالحجز على ممتلكات رؤساء مجالس إدارة 6 مصارف كبرى ومنعهم من السفر نهائياً. حول هذه المسألة يعيّن المحامي الدكتور بول مرصص، رئيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية، عن خشية من أن «تؤدي الإجراءات القضائية، ولو اقتصرنا أنها حميدة في خلفيتها، خلاف غايتها الظاهرة، إلى تزايد مخاطر السمعة reputational risks للقطاع المالي

الرأي

غادرنا السيد

توفي بالأمس السيد أحمد عبد الوهاب، نائب الحرم، رحمة الله عليه. غادرنا بعد صراع طويل مع المرض. كان سيداً بكل معنى الكلمة، شجاعاً وفعالاً ومقاماً. عرفته منذ نشأتي، أخاً وصديقاً. ظريف العشر، كريم الخلق، وفي القول،



تركي الفيصل

مسموح له أن يبوح به فكان خير من نال قذقتهم. رحمك الله يا سيد أحمد، وجزاك الله خيراً عن كل ما زووم أوصلت شكواه للملك، وعن كل ابتسامه رسمتها على كل شفاه ابتسمت لطرفة قلقتها وعذابة فعلتها.

استحضر جميع المعلومات عن هذه المهنة من أرقى الدول وطور نظامها، أخذاً ما يناسب تقاليد وعادات الوطن نيراساً له. كلفه المرحومون الملوك الذين عمل تحت إشرافهم مهام سرية في بعض الأمور إضافة لعمله، وكان كاتباً للمس لا يبوح بما لديه في عمله إلا بما هو

ملازم له، قبل وبعد أن تشرف بخدمة الدولة رئيساً للمراسم الملكية. بدايةً نال تعليمه في مكة المكرمة ثم أكمل تعليمه في مصر، وفي شبابه كان يرافق والدتي في سفرها ثم تولى الإشراف على متابعة دراسة أختي الصغرى مني في سويسرا. وعندما عين رئيساً للمراسم الملكية

الحجاز ومملكة نجد الذين طالبوا المرحوم الملك المؤسس أن يضمهما لتصبحا المملكة العربية السعودية. عندما توفي السيد عبد الوهاب نائب الحرم وكان ابنه أحمد صغير السن، شمله المرحوم الملك فيصل برعايته فنشأ وترعرع في كنفه. وأصبح السيد أحمد

صاحب طرفه. مشرعاً باب داره لكل طارق وماداً سفرة غذائه لكل زائر. والده، رحمة الله عليه، مثل الحجاز في مجلس الأعيان في العهد العثماني وحمل لقب نائب الحرم من حينه. ثم عمل في عدة مناصب في العهد السعودي، وكان من الكوكبة من مواطني مملكة

التمنية والمناخ... معارك الشرق الأوسط

حركة المبادلات العربية، وتوقف الانتقالات والسفر.

أضف إلى ذلك الخسائر التي حدثت بالمنطقة من جراء ظاهرة التضخم العالمي، وحالة الكساد التي سادت العالم برمتها في العامين الأخيرين.

تالياً وكان العالم ينفضه المزيد من مراحل درب الآلام، فإن بالحرب الروسية - الأوكرانية تنتقل بدورها، ما دفع أسعار الطاقة إلى الارتفاع، الأمر الذي يهدد الاقتصادات النامية والكبيرة على حد سواء.

خلال أعمال القمة العالمية للحكومات في دبي، التي عقدت قبل أيام، أشار إلى أندريه جنيل، نائب رئيس البنك الدولي للنمو العادل والتحول، إلى أن الحرب ستوجه مزيداً من انتكاسات النمو للأسواق الناشئة المتراجعة بالفعل بعد مساراتها المتعددة من مراحل الحرب، والتي تجد صعوبة في مواجهة مجموعة من أوجه عدم اليقين، من الوباء إلى التضخم.

ولعل الاضطرابات المتوقعة في الآسيب والإسباج المقبل، على صعيد أسواق النفط والغاز، وبخاصة بعد المرسوم الذي وقعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبيع الغاز والنفط للغول للصادقة بالبرول، ورفض الأوروبين استخدام عملة أخرى غير الدولار واليورو، أمر سيؤذي إلى المزيد من ارتفاع أسعار المحروقات، ما ستردد صداه في جميع أنحاء العالم، ويضر بالأشخاص الأكثر ضعفاً في الأماكن الأكثر هشاشة.

والشاهد أنه يتوجب ألا ينتظر العقلاء والفهماء في عالمنا العربي تروى الأوضاع الاقتصادية العالمية، للحرك الخلق والإيجابي لدرء المخاطر الواقعة تقرب على الشباب، بل العمل السريع على الارتفاع بمنظومة التكامل الاقتصادي العربي التي كثر الحديث عنها وطل انتظارها.

ولموضوعية نقول إننا نشهد بالفعل بدايات تسويق وتعاون عربي - أجنبي، في مجالات الاستثمارات خلال الفترة الأخيرة، ما يمكن أن يجعل من محنة معارك المناخ والتنمية نعمة للوصل والتواصل العربيين المنشودين منذ وقت طويل.

الساحة العربية في حاجة إلى وصل وتواصل عقلائي وجدائتي، ينعكس اقتصادياً وبيئياً، فالتحدي هائل والمخاطر جمة... هل لنا أن نستفيد من الشائذ؟



إميل أمين

عطفاً على تقني البرامج الخاصة بترشيده استهلاك المياه بشكل عام، وتغيير أنظمة الري للمزيد من توفير سلعة الحياة الرئيسية الأكثر أهمية من النفط في حضرات أماننا.

بالإضافة إلى ما تقدم ينبغي التعاطي مع إشكالية المناخ في الشرق الأوسط، ضمن إطار التغييرات العالمية، بمعنى ضرورة التركيز على الدعم الدولي لتحويل إجراءات التكيف مع التغييرات المناخية، لا سيما أن غالبية تكاليف الثورة البيولوجية على البشرية، قد تسببت فيها القوى الصناعية الكبرى، وليس دول النصف، وعلى غير المصق مراجعة تصرفات الصين، على سبيل المثال، ففي اليوم الثالث من مؤتمر غلاسكو للمناخ قبل بضعة أشهر، رفعت استهلاكها من الفحم الكربوني بمقدار الربع، والتي أكد فيها أن قرارات المؤتمر الأخير، ما يعني أن تحديات غوتريش حقيقية، وأن الطامة المناخية قادمة لا محالة.

معركة المناخ شرق أوسطياً، ليست أقل أهمية ومصيرية من المعارك العسكرية، ويكفي معرفة أن الكوارث المناخية في المنطقة تخفف النمو الاقتصادي السنوي بواقع 1 - 2 نقطة مئوية، على أساس نصيب الفرد. ومن المتوقع أن تصبح هذه الأحداث المناخية أكثر شيعاً وحدة، مع ارتفاع حرارة كوكب الأرض.

الموقعة الثانية التي يتوجب الانتباه لها عربياً وشرق أوسطياً، هي معركة التنمية الاقتصادية، خاصة في ضوء أن المنطقة لم تكن بمنأى عن الخسائر الهائلة التي خلفتها من وراءها جائحة «كوفيد - 19» وتداعياتها، الأمر الذي تمثل في إغلاق المنافذ الجمركية، وتباطؤ

تبدو معارك إقليم الشرق الأوسط، وكأنها على موعد جديد مع نوع مغاير من الحولات غير المسلحة، حتى وإن كان صوت الرصاص لا يزال يسمع في بعض المناطق.

عدة تصريحات صدرت الأيام القليلة الماضية، من مسؤولين دوليين، تقطع بأن هناك مواجهات لا تقل ضراوة عن ميادين المعارك الحربية، تنتظر أصحاب هذه البقعة من العالم. خذ إليك ما فاهت به كريستالينا غورغييفا، مديرة صندوق النقد الدولي، من أن تواتر شدة الكوارث المرتبطة بالمناخ، تزايدت في الشرق الأوسط على نحو أسرع من أي مكان آخر في العالم، ما يشكل خطراً كبيراً على النمو والرخاء. في وثيقة محدثة لصندوق النقد الدولي، نجد أن الكوارث المناخية في المنطقة، أصابت وشردت نحو سبعة ملايين شخص في المتوسط، ما نسبته في أكثر من 2600 وفاة، واضراراً مادية تقدر بمليار دولار.

ما الذي يعنيه ارتفاع درجة الحرارة في المنطقة؟ درجة مئوية، أي ضعف الزيادة العالية؟ البداية من عند شح تساقط الأمطار، وتعرض الأراضي الزراعية إلى نوع شديد من الجفاف، ما يعني خسارة دائمة على مستوى الناتج المحلي الإجمالي، تصل إلى نسبة 5,5 نقطة مئوية في بعض الأماكن.

حديث غورغييفا يتفق مع التصريحات المثيرة للبهل وليس القلق، التي جاءت على لسان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش، والتي أكد فيها أن العالم يسير مغضض العينين نحو كارثة مناخية.

ربما من حسن الطالع أن مؤتمرات التغيير المناخي ستعقد في العالم العربي في القريب العاجل، إذ ستشهد مصر دورة هذا العام، والإمارات العربية المتحدة العام الذي يليه، ما يلقي بععب واضح تجاه تقديم رؤى وأفكار واقعية قابلة للتطبيق عالمياً، في محاور الساعة الحادية عشرة لاستمئزاز الكوكب الأزرق من الخطر الداهم الحديق به.

وفي الطريق تبقى سرعة تطبيق البرامج العربية المختلفة الخاصة بمواجهة التغييرات المناخية في الشرق الأوسط فرضاً لا نافلة، وفي المقدمه الكصي قدما في مشروعات التشجير، والحفاظ على المياه، واستصلاح المزيد من الأراضي، وتحويل المياه المالحة إلى مياه المدن

ساذج أم مهووس بالنووي الإيراني؟

كان دخان حريق خزان النفط في «أرامكو» يشبه إلى حد ما الحريق الذي لحقه بايدين ليس بالعلاقات بين واشنطن والسعودية والإمارات ودول الخليج فحسب بل بأمريكا عينا، وحتى بدول المنطقة المعرّضة للعدوان الإيراني وأدع «الحرس الثوري». ربما لهذا لم يكن غريباً أن ينتقد كبير أعضاء لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس السيناتور جيم ريش، تصرفات بايدين بعد الهجوم على خزانات «أرامكو» بالقول إن «إدارة بايدين تتصرف بغياء مع الملف الإيراني، فهي تحاول التقرب من إيران والتوصل معها إلى اتفاق نووي، في حين أن جماعة الحوئي المدعومين من إيران يهاجمون السعودية، أحد الحلفاء المهمين لأمريكا في الخليج... إن هذه الإدارة ساذجة بشكل خطير، فهي تواصل مساعيها لعقد اتفاق سعي مع إيران».

وفي تقرير نشره «معهد جيتستون» أن 49 من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ أبلغوا إدارة بايدين بأنهم لن يساندوا الاتفاق النووي الذي تبرمه إدارته مع إيران، وعندما استمع مجلس الشيوخ إلى روبرت مالي، الفاضل المستميت لاتفاق، وإلى منسق شؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض بريت ماكخورك، قال السيناتور ريش: «إن الاتفاق الذي يُعزونه يوفر 90 إلى 130 مليار دولار من الإعفاءات من العقوبات، ويرفعها عن أسوأ منتهكي حقوق الإنسان وناشري الإرهاب الإيرانيين، إضافة إلى رفع (الحرس الثوري) من لوائح الإرهاب، وكل هذا لا يصب في مصالح أمننا القومي».

وكان الديمقراطيون في مجلس النواب قد حذروا البيت الأبيض الأسبوع الماضي، من رفع «الحرس الثوري» من لوائح الإرهاب، وقالوا في رسالة إلى بايدين: «يجب ألا ننسى إلى أين سيتم تهريب الأموال الناجمة عن رفع العقوبات المتعلقة بالإرهاب. إن برنامج إيران النووي وأنشطتها لا تقتصر فقط على منطقة الشرق الأوسط عبر (حزب الله) و(حماس) وحركة (الجهاد)، بل تتخطاها لتصل إلى باقي العالم». وقال النائب الديمقراطي جوش غوتيمير، بعدما وقّع على الرسالة: «النظام الإيراني عالم بؤرة شبكة الوكلاء الإرهابيين حول العالم من أوروبا الشرقية إلى أمريكا اللاتينية وأفريقيا حتى الولايات المتحدة».



راجح الغوري

الابيض جين ساكي، لترد على سؤال بالقول إن موضوع رفع «الحرس الثوري» من لائحة الإرهاب ما زال جارياً، ولكن الوضع الحالي، أي تصنيفه إرهابياً، لم يجعل العالم في وضع أكثر أماناً على الإطلاق. وعندما أصابت المسترات الإيرانية التي أطلقها الحوثيون من مطار صنعاء ومن الحديدة، مراكز نفطية لـ«أرامكو» وبعض المنشآت المدنية في المملكة العربية السعودية، بدا لو أنها تحمل ضمانة توقيع بايدين المهافت على التوصل إلى اتفاق مع إيران.

حصل هذا في وقت كانت فيه قرارات وقف استيراد النفط الروسي بعد الحرب الأوكرانية تعصف بالأسواق العالمية، وهو ما جعل برميل النفط يومها يرتفع ستة دولارات في ساعة، ولعل من الغريب تماماً أن تصل مساعي السعودية إلى فنزويلا والجزائر ومحاولة العودة إلى ليبيا لمعالجة النقص في إمدادات الطاقة.

النهج الاعتباطي الذي اتبعه بايدين في الخليج لم يؤد إلى استقواء الاعتداءات الإيرانية عبر أنزعا العسكرية، حيث صارت تعلن صراحة أن لديها ستة جيوش في ست دول عربية، بل زادت الاعتداءات على السعودية والإمارات بعد رفع الحوثيين من لائحة الإرهاب، وعذت طهران التفاضي الأميركي وقرار واشنطن الانسحاب من المنطقة، بمقابلة ضوء أميركي أخضر للمضي في سياستها العدائية على دول المنطقة وسط صمت أميركي مرعب، كان وصول بايدين إلى البيت الأبيض كان بداية عملية نسف للعلاقات التاريخية بين أميركا وحلفائها في الخليج!

مراحل العملية الروسية في أوكرانيا... كما تراها موسكو

بولندا موجودة هناك من أجل ما يسمى حماية الأراضي المتبقية من أوكرانيا، وسترسل قواتها إلى لوف، والمجريون سيحاولون السيطرة على منطقة الكاربات لحماية المواطنين الذين حصلوا على جوازات سفر جمهورية المجر. وهنا سنتنتهي أوكرانيا». اعتقد أن هذا الجزء الأخير من توقعات الخبير هو ضرب من الخيال.

الأهم من ذلك بكثير هو التمكن بهيمة أخرى للخطوة الروسية، ألا وهي ما يسمى «اجتثاث النازية من أوكرانيا»، ويبدو أن تنفيذ هذه المهمة سيواجه صعوبات كبيرة، لأن إيديولوجيا القوميون الراديكاليين كانت قد سمعت عقول الأوكرانيين طوال فترة ما بعد الاتحاد السوفياتي بأكمله، ولا سيما في السنوات الثماني الماضية. ولا ينبغي هنا إلا أن أقرن هذا بالأفكار السامة لتتظيم «أدعش»، المحظور في روسيا تماماً، مثل تنظيم «القطاع الأيمن» و«أزوف» والجماعات النازية الأخرى في أوكرانيا. ومن المستحيل التغلب على هذه الأفكار باستخدام أساليب القوة وحدها. بيد أن هذا الموضوع تجدر مناقشته بشكل منفصل في المستقبل.

فقط من أجل «تحويل اهتمام قوات وموارد الجانب الأوكراني إلى الدفاع عن هذه المدن». لقد تم تحقيق ذلك بالفعل، حيث تم تركيز الكثير من القوات هناك للدفاع عن المدن الكبيرة، وتم دفع المعدات العسكرية إليها. وتركزت مجموعات كبيرة بما فيه الكفاية من القوات المسلحة الأوكرانية في هذه المدن للدفاع عنها. إذ نرى بالفعل أن القوات المسلحة الأوكرانية حشدت معدات عسكرية وعدداً كبيراً من الأفراد في هذه المدن.

هل من الممكن توقع بداية مرحلة الثالثة من العملية الخاصة؟ لم أكن لأقوم بهذا التوقع، فهو برائي عمل سابق لأوانه. ومع ذلك، سانشير مرة أخرى إلى رأي الخبير العسكري يفغيني لينين، الذي تطرق إلى المهام المحتملة للمهمة العسكرية، حيث يقول إن «القوات الروسية، بعد الانتهاء بنجاح من المرحلة الثالثة (وهو أمر لا شك فيه)، من المرجح أن تعيد جميع صفوفها، وعلى الأرجح (سيكون هناك قطع على طول الحدود مع مولدوفا، وسيتم فصل نيكولايف وأوديسا عن غرب أوكرانيا، وسيتم الجيش الروسي على طول الضفة اليمنى لنهر دنيبر، والختام سيكون في استكمال العملية في الجزء الغربي من أوكرانيا. وربما ستكون

الخبير العسكري يفغيني لينين، أنه ونظراً لأن بحر آزوف سيصبح بحراً داخلياً بالنسبة لروسيا، لم يعد بإمكان الأوكرانيين الوصول إلى القوات هناك عن طريق البر ولا عن طريق البحر.

رابعاً، قررت وزارة الدفاع الروسية، كما قال نائب وزير الدفاع في الاتحاد الروسي الكسندر فومين، «تقليص النشاط العسكري في اتجاهي كييف وتشيرنوبل بشكل جزئي». وقد تم القيام بذلك بهدف تعزيز الثقة المتبادلة، وهي أمر ضروري لهيئة الظروف اللازمة للمواصلة للمفاوضات وتحقيق الهدف النهائي المتمثل في التوقيع على معاهدة بشأن الوضع الحيادي وغير النووي لأوكرانيا، وكذلك بشأن توفير الضمانات الأمنية لها.

بالتأكيد، بحلول وقت نشر هذا المقال، ستظهر معلومات إضافية حول النتائج الأولية للمفاوضات (على الأقل حول هذه المسألة)، بين الوفدين التي عقدت في إسطنبول في 29 و30 مارس (أذار). بمعنى آخر، لن يكون هناك اقتحام لكييف وبعض المدن الكبيرة الأخرى، التي، على ما يبدو، لم تكن جزءاً من مهام الجيش الروسي. وتعليقاً على القرار، أشار الخبير المذكور أعلاه إلى أن القوات الروسية توجهت إلى هذه المدن

الحرص، وفقاً للأوامر، على تجنب وقوع إصابات بين المدنيين وتجنّب الدمار، قدر الامكان. عبر توجيه ضربات دقيقة، بينما لا تستتفي القوات المسلحة الأوكرانية، ولا سيما المقاتلون من الجماعات القومية المنظرية العاملة التي جانيها، والتي تشبه السكان بالخروج منها، مستخدمة إياهم كدروع بشرية، وتمنعهم من استخدام الممرات الإنسانية التي انشأها الجيش الروسي، حتى أن قيادة هذه القوات نفسها لم ترحمها، وتركتها أمام مصير محكوم عليها بالهلاك من دون أن تهتم بخلاصها أو إقناذها.

لقد تسبب تعرض الأسرى العسكريين الروس للتعذيب والتكثيف من قبل النازيين الأوكرانيين بسخط جماعي، وهذه الأعمال موقفة بتسجيل فيديو مصور. بيد أن الخسائر التي تكبدها الجيش الروسي، سواء بالأفراد (وقفا لوزارة الدفاع في الاتحاد الروسي، 1351 قتيلًا و3825 جريحاً) أو في المعدات، ليست كبيرة بالنسبة لقوات قوامها 120 ألف جندي، فهي، وخلافاً للقوات الأوكرانية، يمكن تجديدها بسهولة، نظراً



فيتالي لوكين *

لوجود احتياطي كبير لدى روسيا لم يتم استخدامها بعد.

ثالثاً، يسمح استكمال المرحلة الأولى من العملية الخاصة، وفقاً للخبراء العسكريين، وكما قال رودسكي، بتركيز الجهود الرئيسية على تحقيق الهدف الرئيسي، ألا وهو تحرير دونباس. في المرحلة الثالثة للعملية، سيصل الجيش الروسي وقوات دونباس إلى الحدود الإدارية التاريخية لمقاطعتي دونيتسك ولوغانسك. وبعد تحرير ماريوبول، سيتم فتح طريق بري مباشر من دونباس إلى شبه جزيرة القرم، حيث سيتم عبره نقل الشحنات العسكرية والمدنية وحركة الركاب. فكمما يستتجد

إصلاح وصيانة المعدات الثقيلة المعطوبة، ولا سيما الدبابات، ولم يعد بالإمكان تمرير إمدادات من الأسلحة الثقيلة من بريطانيا وفرنسا والمانيا والاتحاد الأوروبي، ولكن يجب أن تشمل أيضاً الجيران العرب لا سيما السعودية والإمارات، وأن المفاوضات يجب أن تشمل النشاط الصاروخي الإيراني، ووقف تزويد وكلاء إيران الإقليمية بهذا السلاح!

تمر العملية العسكرية الخاصة التي أطلقها روسيا في أوكرانيا، مثل أي عملية عسكرية، بأطوار أو مراحل تتطور بشكل منهجي وفقاً للخطا القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس الاتحاد الروسي، بطبيعة الحال.

ولا تعرف المضمون الفعلي لهذه الخطة، ولكن، بالاعتماد على ملخص تصريحات كبار العسكريين الروس، وتعليقات الخبراء والمحللين الروس في وسائل الإعلام الروسية، يمكننا الحكم على بعض الملامح المهمة للعملية العسكرية الموجهة لحماية سكان دونباس من الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها طوال مدة ثماني سنوات، وعلى النتائج التي حققها.

أولاً، لقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى للعملية الخاصة، التي كان مضمونها الرئيسي يكمن في إضعاف القدرات العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية وتحرير معظم أراضي دونباس (جمهوريةي دونيتسك ولوغانسك). فقد تم تدمير مراكز كبيرة لتخزين المعدات العسكرية والأسلحة ومرامز الاتصالات، وواقعياً، تم تدمير القوات الجوية الأوكرانية وقوات الدفاع الجوي والأسطول البحري الأوكراني بشكل كامل. فلم تعد أوكرانيا قادرة على

صراع «الحرس الثوري» الإيراني يتصاعد من أربيل على تخوم السفارة الأميركية، في حين وقعت المتحدثة باسم البيت

صراع «الحرس الثوري» الإيراني يتصاعد من أربيل على تخوم السفارة الأميركية، في حين وقعت المتحدثة باسم البيت

صراع «الحرس الثوري» الإيراني يتصاعد من أربيل على تخوم السفارة الأميركية، في حين وقعت المتحدثة باسم البيت

صراع «الحرس الثوري» الإيراني يتصاعد من أربيل على تخوم السفارة الأميركية، في حين وقعت المتحدثة باسم البيت

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمية للبرية Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997780 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>العمان عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>الرباط Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37263000</p> <p>واشنطن واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p>الوكالة العامة للتوزيع والتوزيع SMC</p> <p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/</p>	<p>الوكالة العامة للتوزيع والتوزيع Arab Media Company</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY البيروت بيروت Beirut ☎ +966112128000 ☎ +966114429555 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555 ☎ +971 4 3916503 ☎ +971 4 3918354 ☎ +971 2 6733555 ☎ +971 2 6733384 ☎ +96522272734 ☎ +96522272736</p>	<p>الوكالة العامة للتوزيع والتوزيع Arab Media Company</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY البيروت بيروت Beirut ☎ +966112128000 ☎ +966114429555 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555 ☎ +971 4 3916503 ☎ +971 4 3918354 ☎ +971 2 6733555 ☎ +971 2 6733384 ☎ +96522272734 ☎ +96522272736</p>

srmq
المجموعة السعودية للإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

يعد مساره إلى الشارع التونسي مع التصعيد الذي أعلنه الرئيس بمقابلة المشاركين في اجتماع مجلس نواب الشعب الأخير.

لقد أصدر الرئيس أمره إلى وزير العدل بتحريك قضية ضدهم، وكما سبق القول فإن التهم التي وجهها الرئيس إليهم تصل إلى حد الخيانة العظمى التي تصل عقوبتها إلى السجن المؤبد وحتى الإعدام. لقد صنف الرئيس هؤلاء النواب كأعداء للدولة ولله، واتهمهم بمحاولة الانقلاب على الشرعية، وقال إنه يمكن تفويضاً من الشعب التونسي، فهو يعد نفسه الممثل الحقيقي للشعب وليس مجلس النواب الذي يشك في نزاهة الانتخابات التي أوصلت بعض أعضائه إلى قاعة البرلمان. الرئيس أكد في أكثر من مناسبة أنه هو القائد الأعلى للجيش والشرطة، وهو المسؤول الأول على أمن البلاد وكيان الدولة. الأيام التونسية القادمة حثلى بالمشترت من علامات الاستفهام، ولا أحد يمتلك أن يجزم بما هي الإجابات عنها. «حركة النهضة» من خلال وجودها القوي في مجلس نواب الشعب وفي الشارع ستكون لها أوجاباتها وكذلك الأحزاب الأخرى، والاتحاد التونسي للشغل بحضوره القوي في كل مفاصل الدولة سيكون لإجابته فعلها. مجلس نواب الشعب يتعدى بقوتها، والرئيس يحل الأسئلة تتزاحم في رحم الأزمة، فمتى ستلد أوجبتها التي نأمل أن تكون ملتزمة وحارقة؟

المجلس باستفزاز طيف واسع من الأعضاء إلى حد دفع بعضهم إلى الاعتداء عليها بالضرب داخل قاعة المجلس... آتت بقوة في البداية قرارات الرئيس قيس سعيد التي اتخذها في شهر يوليو الماضي، لكنها غيرت أخيراً مؤشراً بوصفها وتوجهت بالنقد إلى الرئيس قيس سعيد. الاتحاد التونسي للشغل، وهو المنظمة العمالية الأقوى في البلاد، يعلن تأييده لقرارات الرئيس، ولكنه في ذات الوقت لا يخفي تحفظه على بعضها ويهدد بحملة إضرابات واسعة.

تبقى الأسئلة الكبرى والأهم في الشارع التونسي: ماذا يريد الرئيس من خطواته البطيخة والتي يكتنفها الكثير من الغموض؟ هل يقوم بقرارات تكتيكية بطيئة من أجل فرض النظام الرئاسي، ويمهد لكتابة دستور جديد يكرس ذلك؟ وما مصير الأحزاب القائمة حالياً في تونس، هل ينوي الرئيس التخلّص منها أو على الأقل إخراج بعضها من مجلس نواب الشعب في الانتخابات التشريعية القادمة عبر تغيير القانون الانتخابي؟ هذا السؤال يرافقها انشغال كبير يتفاعل بين أطراف الشعب يتمحور في تأثير الوضع الاقتصادي الصعب على الحراك السياسي، وهناك من يرى أن العنف قد

التونسي، يرفع وتيرة الخلاف إلى حد يهدد بانقسامات اجتماعية قد تقود إلى العنف، وهناك الكثير من الملفات القديمة والحديثة التي لم يتم اتخاذ قرارات حاسمة بشأنها، على رأسها ملف اغتيال شكري بلعدي ومحمد البراهمي، وهناك أكثر من إصبع يشير بالاتهام إلى «حركة النهضة» ويحملها المسؤولية في ذلك. الغرفة السوداء، كما يسميها بعض السياسيين ووسائل الإعلام ويقولون

تونس بين العقد والحل

الصراع السياسي الممتد من مكاتب الأحزاب والنقابات إلى عرض الشارع التونسي يرفع وتيرة الخلاف إلى حد يهدد بانقسامات اجتماعية قد تقود إلى العنف

إنها تضم ملفات سرية تتعلق بالإرهاب الذي شهدته تونس بعد الثورة، تستر عليها بعض المسؤولين الأمنيين وحتى عناصر من القضاء ينتمون إلى «حركة النهضة». اختلط الخيار السياسي بالصدام بين أذرع القوة، مع الارتباك المزمن في الحلول التي لا تأتي، والأزمة الاقتصادية الخائفة، وتبدل الاصطفافات السياسية والقابلية. غير موسي، زعيمة الحزب الحر الدستوري، التي قادت حملة شعواء صاخبة في مجلس نواب الشعب، ووجهت سبها الحادة ضد رئيسه راشد الغنوشي، وانتهما الكثيرين ببراك عمل

والقضائية، فقد أعاد نظام الوزير الأول بدلاً من رئيس الوزراء كما يقول خصومه، وحل مجلس القضاء الأعلى وعيّن مجلساً جديداً، ونظم الرئيس ما سماها الاستشارات الإلكترونية، شارك فيها أبناء الشعب وقدموا وجهات نظرهم فيما يتعلق بخراط الطريق التي طرحها الرئيس. قضايا أساسية تشغل التونسيين، أهمها موعد الانتخابات التشريعية، فالرئيس حدد شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل لإجراء الانتخابات، في حين يطالب بعض الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني بتقديم موعداً إلى شهر يوليو القادم، وحتى الشرائح السياسية والاجتماعية التي تدعم الرئيس، تأخذ عليه البطء في تنفيذ ما وعد به ويكتفي بالقول ولا يتحرك إلى دائرة العمل والتنفيذ. القضية الثانية هي الأزمة الاقتصادية التي تلف حبالها على الناس منذ تفشي وباء «كورونا» الذي ضرب السياحة بشكل غير مسبق، وكذلك الإضرابات المتكررة في أغلب القطاعات. هناك مساع متواصلة للحصول على قروض من صندوق النقد الدولي، ولكنها ما زالت متعثرة.

الصراع السياسي الممتد من مكاتب الأحزاب والنقابات إلى عرض الشارع

عقد مجلس نواب الشعب التونسي اجتماعاً عبر التواصل الإلكتروني يوم الأربعاء 30 مارس (أذار)، وقُرر النواب المجتمعون إلغاء جميع المراسيم التي اتخذها رئيس الجمهورية بداية من شهر يوليو (تموز) في السنة الماضية. الرئيس قيس سعيد عدّ عقد هذا الاجتماع وما صدر عنه إعلان حرب عليه. القى الرئيس خطاباً نارياً أمام مجلس الأمن القومي وكال التهم لمجلس النواب الذي قرر الرئيس حله مركزاً على الفصل الثاني والسبعين من الدستور التونسي. ووجه الذين شاركوا في اجتماع مجلس النواب تهماً ثقيلة وأعلن ملاحقتهم قانونياً، وقد تصل العقوبات على التهم الموجهة إليهم، إلى حد السجن المؤبد وحتى الإعدام.

التطورات الساخنة والمتواصلة في تونس تشير إلى مرحلة ملتزمة من المعارك متعددة الجبهات، أو لاها المواجهة المعلقة بين الرئيس قيس سعيد ورأشد الغنوشي زعيم حزب «حركة النهضة»، ورئيس مجلس نواب الشعب. الرئيس في كلمته أمام مجلس الأمن القومي، أتهم النواب بالتآمر على أمن البلاد ووحدتها والعمل على تقسيم الشعب.

منذ إعلان الرئيس قيس سعيد عن سياسته الجديدة في شهر يوليو الماضي دخلت تونس في مستنقعات تنوعت مياهاها وترابها. هناك من عدّ ما قام به الرئيس انقلاباً على الدستور وجمعه لكل السلطات، التنفيذية والتشريعية

تونس والتلاعب بمؤسسات الدولة

الحفاظ على مؤسسات الدولة، والسلم المجتمعي هو من ميراث الرئيس التونسي لحل البرلمان بعد وصفه لجلسة التحدي لقرار التجميد بأنه «انقلاب لا شرعية له على الإطلاق.. إنهم يتلاعبون بمؤسسات الدولة». هذا تصريح الرئيس قيس سعيد بعد اجتماع البرلمان الافتراضي للقرار الرئيس التونسي بتجميد أعماله، بينما وكيل الدولة بمحكمة الاستئناف فتح تحقيقاً بتهمة التآمر على أمن الدولة وتكوين وفاق إجرامي.

حل البرلمان جاء استناداً إلى الفصل 72 من الدستور وينص على أن «رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، ورمن وحدتها، يضمن استقلالها واستمراريتها، ويسهر على احترام الدستور»، رغم أن نص المادة ليس فيه ما يشير إلى حل البرلمان، إلا أن مفسرين دستوريين قالوا إنه يقع تحت بند أن رئيس الدولة هو الذي يحفظ وحدة الدولة واستمرارها واستقرارها، وحيث إن ما حدث فسر على أنه محاولة انقلاب لحركة النهضة من خلال استخدام مؤسسات الدولة مثل البرلمان، حيث كان الحضور أغلبهم من النهضة، مما وصف بأنه تلاعب بمؤسسات الدولة، الأمر الذي استوجب تدخل رئيس الدولة لحماية المؤسسات، استناداً إلى الفصل 72 باعتبار أن الخطر هو التآمر على أمن الدولة وأن قرارات مجلس النواب المنحل محاولة انقلابية.

محاولة زعيم النهضة راشد الغنوشي (الشخصية الأكثر جدلية في تونس)، الانقلاب على قرارات الرئيس وذلك باجتماع البرلمان المجدد، ولو من خلال جلسة افتراضية عبر تقنية الفيديو، كانت القشة التي قصمت ظهر البعير. الأمر الذي اعتبره الرئيس قيس سعيد وأخرون محاولة انقلاب على السلطة، بل ويهدد السلم المجتمعي، ويجعل تونس على شفا جرف هار من الحرب الأهلية.

عقد الزعامة عند الغنوشي، هي السبب وراء التعتن في مواقفها السياسية، إذ يرى نفسه أكبر من الجميع، فهو يرى نفسه أكبر من منصب رئيس للبرلمان، أو حركة تطوف في محراب جماعة أو تنظيم، وهو ما جعله يتجاوز صلاحيات رئيس البرلمان في الدستور التونسي إلى انتزاع بعض اختصاصات رئيس الجمهورية ومنها التمثيل الخارجي، ومحاوالاته المتكررة لممارسة ما عرف بـ«الرئاسة الموازية»، فالغنوشي لم يستطع التخلّص من كونه رئيس حركة ليندمج في منصبه الجديد رئيساً للبرلمان التونسي يمثل جميع التونسيين.

أزمة حركة النهضة تكمن في أنها تفقد للهوية المحلية، وتحاول أن تصنع نفسها باللون الخارجي، كما لم تحاول طيلة تاريخها أن تكون حركة تونسية خالصة، وسواء اعترفت النهضة أو أنكرت انتماءها لتنظيم «الإخوان» العالمي، فلا يمكن القفز على تقاطع الأفكار بل وتطابقها مع الجماعة الأم، ولعل اعتراف أكبر عزابي بحركة النهضة عبدالفتاح مورو خير دليل. عادة «الإخوان» الاختباء خلف بكائية «المظلومية» الشعائر المتكرر لتبرير جميع سقطات جماعة «الإخوان»، وكان عناصر الجماعة أشبه بـ«اللائحة» لا يرتبون جرائم وأخطاء، بينما تاريخهم يعج بصفحات ومجلدات تضم الجرائم والإرهاب الذي خاضته الجماعة الصالحة.

الأزمة التونسية والانسداد السياسي بدأ مع تخبط البرلمان التونسي المازوم منذ مدة وقبل قرارات الرئيس قيس سعيد بشأن تجميد أعمال البرلمان ثم حله، وذلك بسبب سوء إدارة الغنوشي للبرلمان، وذلك بسبب افتقاره للخبرة السياسية، والتجارب المحدودة لجماعات الإسلام السياسي في السلطة، ومنهج الولاء للجماعة أولاً مما جعلهم غير قادرين على تمثيل أمة أو شعب، لأنهم اعتادوا على تمثيل جماعة وتنظيم يجمعهم.

تونس اليوم في حاجة للذهاب إلى انتخابات

تقرر من يشترع بإرادة تونسية خالصة، وتبعد شيخ الانقسام والغموض وحتى الانزلاق نحو الحرب الأهلية في بلد مجاور لليبيا التي تعاني الأمرين من الانقسام السياسي وقوضي السلاح.



جبريل العبيدي

تونس والتلاعب بمؤسسات الدولة

الحفاظ على مؤسسات الدولة، والسلم المجتمعي هو من ميراث الرئيس التونسي لحل البرلمان بعد وصفه لجلسة التحدي لقرار التجميد بأنه «انقلاب لا شرعية له على الإطلاق.. إنهم يتلاعبون بمؤسسات الدولة». هذا تصريح الرئيس قيس سعيد بعد اجتماع البرلمان الافتراضي لقرار الرئيس التونسي بتجميد أعماله، بينما وكيل الدولة بمحكمة الاستئناف فتح تحقيقاً بتهمة التآمر على أمن الدولة وتكوين وفاق إجرامي.

حل البرلمان جاء استناداً إلى الفصل 72 من الدستور وينص على أن «رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، ورمن وحدتها، يضمن استقلالها واستمراريتها، ويسهر على احترام الدستور»، رغم أن نص المادة ليس فيه ما يشير إلى حل البرلمان، إلا أن مفسرين دستوريين قالوا إنه يقع تحت بند أن رئيس الدولة هو الذي يحفظ وحدة الدولة واستمرارها واستقرارها، وحيث إن ما حدث فسر على أنه محاولة انقلاب لحركة النهضة من خلال استخدام مؤسسات الدولة مثل البرلمان، حيث كان الحضور أغلبهم من النهضة، مما وصف بأنه تلاعب بمؤسسات الدولة، الأمر الذي استوجب تدخل رئيس الدولة لحماية المؤسسات، استناداً إلى الفصل 72 باعتبار أن الخطر هو التآمر على أمن الدولة وأن قرارات مجلس النواب المنحل محاولة انقلابية.

محاولة زعيم النهضة راشد الغنوشي (الشخصية الأكثر جدلية في تونس)، الانقلاب على قرارات الرئيس وذلك باجتماع البرلمان المجدد، ولو من خلال جلسة افتراضية عبر تقنية الفيديو، كانت القشة التي قصمت ظهر البعير. الأمر الذي اعتبره الرئيس قيس سعيد وأخرون محاولة انقلاب على السلطة، بل ويهدد السلم المجتمعي، ويجعل تونس على شفا جرف هار من الحرب الأهلية.

عقد الزعامة عند الغنوشي، هي السبب وراء التعتن في مواقفها السياسية، إذ يرى نفسه أكبر من الجميع، فهو يرى نفسه أكبر من منصب رئيس للبرلمان، أو حركة تطوف في محراب جماعة أو تنظيم، وهو ما جعله يتجاوز صلاحيات رئيس البرلمان في الدستور التونسي إلى انتزاع بعض اختصاصات رئيس الجمهورية ومنها التمثيل الخارجي، ومحاوالاته المتكررة لممارسة ما عرف بـ«الرئاسة الموازية»، فالغنوشي لم يستطع التخلّص من كونه رئيس حركة ليندمج في منصبه الجديد رئيساً للبرلمان التونسي يمثل جميع التونسيين.

أزمة حركة النهضة تكمن في أنها تفقد للهوية المحلية، وتحاول أن تصنع نفسها باللون الخارجي، كما لم تحاول طيلة تاريخها أن تكون حركة تونسية خالصة، وسواء اعترفت النهضة أو أنكرت انتماءها لتنظيم «الإخوان» العالمي، فلا يمكن القفز على تقاطع الأفكار بل وتطابقها مع الجماعة الأم، ولعل اعتراف أكبر عزابي بحركة النهضة عبدالفتاح مورو خير دليل. عادة «الإخوان» الاختباء خلف بكائية «المظلومية» الشعائر المتكرر لتبرير جميع سقطات جماعة «الإخوان»، وكان عناصر الجماعة أشبه بـ«اللائحة» لا يرتبون جرائم وأخطاء، بينما تاريخهم يعج بصفحات ومجلدات تضم الجرائم والإرهاب الذي خاضته الجماعة الصالحة.

الأزمة التونسية والانسداد السياسي بدأ مع تخبط البرلمان التونسي المازوم منذ مدة وقبل قرارات الرئيس قيس سعيد بشأن تجميد أعمال البرلمان ثم حله، وذلك بسبب سوء إدارة الغنوشي للبرلمان، وذلك بسبب افتقاره للخبرة السياسية، والتجارب المحدودة لجماعات الإسلام السياسي في السلطة، ومنهج الولاء للجماعة أولاً مما جعلهم غير قادرين على تمثيل أمة أو شعب، لأنهم اعتادوا على تمثيل جماعة وتنظيم يجمعهم.

تونس اليوم في حاجة للذهاب إلى انتخابات

تقرر من يشترع بإرادة تونسية خالصة، وتبعد شيخ الانقسام والغموض وحتى الانزلاق نحو الحرب الأهلية في بلد مجاور لليبيا التي تعاني الأمرين من الانقسام السياسي وقوضي السلاح.

«وما خلقوا إلا ليقتلوا»!

أن يبني صواريخ وطائرات مسيرة التي تصل إلى مناطق بعيدة. ليس هناك سر في الموضوع إلا لمن أراد أن يخبي رأسه في التراب، أو يضع على عينيه غطاءً كثيفاً من الأيديولوجيا.

العاداة في اليمن هي أن مكوناً من مكوناته رهن نفسه للخارج ويريد أن يكون المهيمن على البلاد لتحقيق أجندة من يموله، ويستخدم لتحقيق ذلك الهدف الأيديولوجيا الطائفية مدعوماً بالنظام الإيراني، والأخير له حساباته ومستفيد من ذلك الوضع لهدر حياة اليمنيين؛ كل هذا التدهور في الوضع العام لليمنيين لم يردع الحوثيين لتقديم مصلحة كل اليمن على رغبات قوى خارجية، ويظل هذا الشعب تحت سيف الفقر والجهل ويجر اليمن ليعود إلى القرون الوسطى، وقد كانت ليست بعيدة عنها إبان حكم الإمامة.

اليمنيين وزرع عقولهم بالخرافات، وما هو الحوثي يقوم بتعطيل العملية التعليمية التي شقت طريقها بعد ثورة 1962 بصعوبة شديدة، ويعود بها إلى المربع الأول، ففي مناطق سيطرة الحوثي توقفت مرتبات المدرسين، وغبت في البرامج التعليمية وتحولت المدارس إلى ساحات تجنيد.

الإشارة في العنوان إلى اليمن، والعنوان نفسه هو شطر من بيت شعر للشاعر اليمني الفحل عبد الله البردوني. صراع اليمن هو أبعد من السنوات السبع الأخيرة، على الأقل أصبح له ثمانية عشر عاماً ساخناً وقد يطول إلى ربع قرن؛ ففي عام 2004 كان أول تمرد للحوثي في صنعاء وانتهت الحرب الأولى بمقتل قائد التمرد حسين الحوثي. منذ ذلك الوقت تصاعد الصراع لعدد من الحروب، وتغيرت مفاعيله لدى غالبية أهل اليمن. ويسقط محافظة عمران في يوليو (تموز) 2014، ثم سقطت العاصمة صنعاء في 21 ديسمبر (كانون الأول) 2014 في يد الحوثيين، أصبح له مسار مختلف، فقد تم اختطاف جزء من اليمن بالقوة.

في تقرير موجز لبرنامج الغذاء العالمي في أغسطس (آب) 2020 يقول إن عدد السكان في اليمن يقدر بنحو 30 مليون نسمة، منهم 20 مليوناً يواجهون الجوع. و25 مليوناً، كما يقول التقرير، في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية العاجلة، وتهدد الحرب في اليمن إلى تحويل غالبية اليمنيين إلى فقراء، من هنا جاءت الدعوة من مجلس التعاون الخليجي للتشاور بين اليمنيين حول وطنهم الذي يحتاج إلى إنقاذ، كما كان دافع التحالف العربي وعلى رأسه المملكة العربية السعودية تجنّب التدهور وبذل الجهد، رغم المصاعب لتقديم الإغاثة ما أمكن إلى اليمنيين. في هذا الجو الكئيب، كيف يمكن لشعب بهذه السوية الاقتصادية

ما زال في ذاكرتي زيارة لجامعة

صنعاء في ثمانينات القرن الماضي، وعلى سلم الجامعة فتحاتان تكيان بحرقه، فلما استعلمت، عرفت أنهما قد حرقتا في الثانوية العامة قرابة 98 في المائة من الدرجات ولكن لم تحصلا على مقعد في كلية الطب؛ هكذا كان زحف اليمنيين واليمنيات إلى التعليم الحديث، قربت من إحداهما وسالت: لماذا الإصرار على كلية الطب؟ ردت من خلال دموعها: حتى أخدم أهل قريتي! منذ سقوط صنعاء في يد الحوثي

ما زالت الغالبية العظمى من اليمنيين في مناطق

سيطرة الحوثوي لا تعترف بشرعية هذه الجماعة

على الرغم من القبضة الحديدية المفروضة بالسلاح عليها

والجماعة كانت وما زالت تشن حملة مصادرات واسعة لملتكات من تعتبرهم خصومها ومعارضيهما في مدن سيرتها، وتعتبرها الجماعة «غنائم حرب» لها فتواها الخاصة عندهم. المنظمات الإنسانية بدأت تغادر مناطق الحوثيين، رغم أنها هناك من أجل المساعدة الإنسانية، بعضها ذهب إلى عدن ومناطق بعيدة عن النفوذ الحوثي، وأخرى تركت البلاد كلياً بسبب ما لإقاء موظفوها من مضايقات وصلت إلى الحسب وحتى التصفية (للموظفين المحليين).

في ملف حقوق النساء، فإن الحوثي

يفرض ما يعتقد (كود طالباني) في السلوك والملابس والعمل، بل إجبار على الزواج من «المحقق المختص» إن اعتقلت امرأة فلا بد أن تتزوج ممن يحقق معها! وقد سُمي لديهم «زواج الضرورة»، وما يشهده العالم من تعامل «طالبان» في أفغانستان للنساء وحرمانهن من التعليم يشهد المسرح اليمني تحت سلطة الحوثي مثله وأكثر. أما الثقافة والفن اللذان اشتهر بهما أهل اليمن على مر التاريخ فهما من أخبار الماضي؛ الحقيقة الخافية على كثيرين، أنه في مناطق سيطرة الحوثي ما زالت الغالبية العظمى من المواطنين لا تعترف بشرعية أو فكر هذه المجموعة،

وإذرة الرفض تتسع، وقد تكون مرشحة للانفجار في انتظار الصاعق، على الرغم من القبضة الحديدية المفروضة بالسلاح على المواطنين.

منذ حرب أوكرانيا تصاعد الوضع الاقتصادي ضعيفاً، لقد انتهزها الحوثي لافتعال أزمة تضاعف الأزمة القائمة، فأسعار القمح والمنتجات النفطية وغيرها مما يحتاج إليه الناس ويحتكره الحوثي تجاراً وناقدين في السوق السوداء تضاعفت، فدرجت شرائح جديدة، كانت شبه موبالية، إلى صفوف الفقراء. في الأسبوع الماضي على سبيل المثال وصل سعر 20 لترًا



محمد الرميحي

من البنزين إلى ما يساوي 60 دولاراً (بالعملة المحلية).

حرب أوكرانيا سمعت في كل دول العالم ومنها اليمن، فكان الهجوم الأخير على منشآت النفط السعودية. كان الدافع هو «مفاوضات فيينا»؛ ففي أثناء شخ المعروض من النفط، طهران أن الوقت قد حان لزيادة الترخ بتعطيل الضخ من السعودية، زيادة في حيا المعسكر الغربي إلى الإسراع في الاستفادة من نفطها، فاستخدمت، كما تفعل في عدد من الأماكن، وكلاءها (عملاء) لتحقيق ما تصبو إليه، والشعب اليمني لا ناقة له ولا جمل؛ أذنت كل من واشنطن وموسكو الاعتداء الحوثي الأخير على المملكة العربية السعودية، والتقت الكبار كل من زاوية مصلحته، بأن هناك حرباً، إلا أن المطلوب أكثر من ذلك، وهي رؤية الحوثي على حقيقته: ذراعاً لقوة إقليمية تسعى إلى الهيمنة، وميشراً بمشروع قرن أوسطي، فإن لم يكن هناك ردة لأصل سيظل الفرع نشيطاً وبعثاً للفوضى في الإقليم مما يهدد السلم المشروع المقابل المقترح أن يتبناه المجتمعون اليمنيون في الرياض هو أن يسير اليمن نحو بلاد أمنة ودولة وطنية مدنية حديثة لكل مواطنيها، وعكس الشقاق في قول البردوني أن اليمنيين «ما خلقوا إلا ليقتلوا»!

أخر الكلام: اليوم أول رمضان الكريم، نرجو أن ينعم أهلنا في اليمن بسلام واستقلال.

النفط (برنت)	أمس: 105,88 السابق: 108,21	الذهب	أمس: 1928,42 السابق: 1942,00	البيتكوين	أمس: 46575 السابق: 46441	القمح	أمس: 229,25 السابق: 227,20	القمح صوم	أمس: 1006,50 السابق: 1037,00	الجليد الخام	أمس: 153,00 السابق: 150,61
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-----------	---------------------------------	--------------	-------------------------------

النفط يتذبذب مع خلافات في «نادي الاحتياطي»



لائحة أسعار أمام محطة وقود في جنوب فرنسا (أ ف ب)

الطلب من جائحة «كورونا» واجتمعت «أوبك+»، الخميس، وأكدت الخطط المتفق عليها مسبقاً، رغم ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات عام 2008 لتتجاوز 139 دولاراً للبرميل في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. ويدعو الاتفاق إلى زيادة 400 ألف برميل يومياً في مايو من جميع أعضاء «أوبك+»، منها نحو 253 ألف برميل يومياً، يتقاسمها أعضاء «أوبك+» العشرة الذين يشملهم الاتفاق.

في إنتاج أعضاء أفارقة. ووجد المسح أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) صحت 28,54 مليون برميل يومياً في مارس، بزيادة 90 ألف برميل يومياً على الشهر السابق، لكن ذلك يقل عن زيادة 253 ألف برميل يومياً نص عليه اتفاقها مع حلفاء من بينهم روسيا.

وتسحب «أوبك» وحلفاؤها، فيما يعرف باسم «أوبك+»، تدريجياً تخفيضات الإنتاج المطبقة منذ عام 2020، مع تعافي

الانضمام إلى الولايات المتحدة في سحب المزيد من النفط من احتياطيها، في إطار جهد مشترك لخفض الأسعار وتقليص الاعتماد على الإمدادات الروسية، طبقاً لمصدرين مطلعين.

في غضون ذلك، خصص مسح أجرته «رويترز» إلى أن زيادة إنتاج أوبك من النفط في مارس لم تصل إلى المستوى الذي يستهدفه اتفاق مع الحلفاء، إذ قوبلت زيادات من جانب السعودية وغيرها من كبار المنتجين بتراجع

من الاحتياطي في تاريخها في الأول من مارس (آذار) بلغت نحو 62 مليون برميل، أسهمت الولايات المتحدة بنحو نصفها. ولسد النقص الناجم عن العقوبات وعزوف المشترين عن النفط الروسي، أذن الرئيس جو بايدن، مساء الخميس، بالإفراج عن مليون برميل يومياً من الخام من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الأميركي، وذلك لمدة ستة أشهر تبدأ في مايو (أيار) المقبل. كما تعترض المملكة المتحدة

عواصم، الشرق الأوسط،

تذبذبت أسعار النفط، أمس، بعد يومين من التراجع الحاد، وذلك على وقع توالي أنباء عن مساع لانضمام المزيد من الدول للسحب المنسق من الاحتياطي الاستراتيجي، إلا أن هذه الدول لم تتمكن من التوصل إلى آلية واستراتيجية كاملة. وقالت وزارة الصناعة اليابانية إن الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة اتفقت، الجمعة، على ثاني سحب منسق للنفط من الاحتياطي خلال شهر لتهدئة الأسواق المتضررة من الغزو الروسي لأوكرانيا، وذلك بعد يوم من تعهد واشنطن بأكبر سحب من الاحتياطي على الإطلاق.

وقال هيديتشيكا كويزومي، مدير قسم الشؤون الدولية في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية، إن الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية لم تتفق على أحجام أو توقيت السحب في اجتماعهم الطارئ. وقال للصحافيين: «في ضوء الوضع الحالي... اتفق المشاركون في اجتماع وكالة الطاقة الدولية على السحب الإضافي في حد ذاته، لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على الحجم الإجمالي وحصة كل دولة». وأضاف: «استمخ مناقشة التفاصيل بين أمانة وكالة الطاقة الدولية والدول الأعضاء»، وذكر أنه يمكن الاتفاق على التفاصيل خلال الأسبوع المقبل أو نحو ذلك.

وقادت وكالة الطاقة الدولية الحكومة من 31 دولة، التي تمثل الدول الصناعية، باستثناء روسيا، أكبر عملية سحب منسق للنفط

اعتبرت التوجه الألماني لتأميم شركاتها «أعمال عصابات»

روسيا ترجى إغلاق «مجلس الغاز» لمنتصف أبريل

موسكو، الشرق الأوسط،

أوضحت روسيا أن إمدادات الغاز مستمرة لأوروبا بشرط الدفع بالروبل، لكنها قالت إن القرار سيفعل منتصف شهر أبريل (نيسان) الجاري، معتبرة أن دراسة ألمانيا تأميم الشركات الروسية من «أعمال العصابات» على حد تعبيره. وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين صباح أمس، إن مدفوعات الروبل التي تصر عليها روسيا لصادراتها من الغاز ستؤثر على التسويات المستحقة في أواخر أبريل ومايو، وأن روسيا لن توقف إمدادات الغاز عن أوروبا يوم الجمعة. ووقع الرئيس فلاديمير بوتين على أمر يوم الخميس ينص على تغيير عملة الدفع مقابل الغاز الروسي من الدولار أو اليورو إلى الروبل، وهو ما وصفته الحكومات الأوروبية بأنه انتهاك غير مقبول للعقد.

وقال بيسكوف للصحافيين «هل هذا يعني أنه إذا لم يكن هناك دفع بالروبل، فسيتم قطع إمدادات الغاز اعتباراً من الأول من أبريل؟ لا، ولا يتبع ذلك المرسوم»، موضحاً أن القرار سيؤثر على المدفوعات من النصف الثاني من أبريل، وستعمل غازبروم مع عملائها لتنفيذ الفواعل الجديدة، بحسب بيترز. وقال بيسكوف إن روسيا قد تتخلى في مرحلة ما عن طلب الروبل إذا تغيرت الظروف، ولكن «في الظروف الحالية، يعتبر الروبل هو الخيار الأفضل والأكثر موثوقية بالنسبة لنا».

ورداً على سؤال حول تقارير وسائل الإعلام الألمانية حول إمكانية تأميم ألمانيا لبعض الشركات التابعة لشركة غازبروم، قال بيسكوف إن ذلك سيكون انتهاكاً

ضغوط غربية واسعة تشمل بكين ونيودلهي

الصين ترفض تسلييس «مجموعة العشرين» واستبعاد روسيا

التأثير الأولي للعقوبات الصارمة المفروضة على البنوك ورجال الأعمال والشركات في روسيا في الثلاثي

المتحدة خطواتها الاقتصادية التالية لعزل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وكان الروبل الروسي قد خسر نصف قيمته في غضون أيام من عزلة البنوك الروسية الرئيسية عن شبكة المعاملات المالية الدولية (سوفيت) وشل الجزء الأكبر من احتياطي النقد الأجنبي الخاص بالبنك المركزي الروسي البالغ 630 مليار دولار، مما دفع المسؤولين الأميركيين إلى إعلان

أن موسكو تكافئ أزمة مالية... لكن الروبل تعافى كثيراً بعد شهر عادداً إلى مستواه قبل الغزو مباشرة، مدعوماً إلى حد ما بضوابط رأس المال الروسية وأوامر الحكومة لشركات التصدير ببيع العملات الأجنبية والشركات التي تجمع الأموال لتسديد مدفوعات الضرائب ربع السنوية.

متعدد الأقطاب»، وتسعى الهند وروسيا إلى وضع الدفع بالروبية والروبل لتسهيل المبادلات التجارية والانتعاف على العقوبات الغربية المفروضة على البنوك الروسية، وفق تقارير إعلامية.

وقال مسؤولون إن الولايات المتحدة على استعداد لمساعدة الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، على تنويع مصادرها من الطاقة والدفع. لكنها أضافت أنه ستكون هناك عواقب للدول التي تسعى للانتعاف على العقوبات، مشيرة إلى «حرص أميركا ألا تقوم الدول كافة، وخصوصاً حلفاءنا وشركاءنا، بوضع اليد تعزز الروبل وتسهل لتقويض النظام المالي القائم على الدولار».

وسافر كبار المسؤولين الأميركيين هذا الأسبوع لدفع زعماء العالم لحوالة الضغط على موسكو أو الانضمام إلى حملة العقوبات وغيرها من الإجراءات التي تستهدفها، وذلك في وقت بدأ فيه

إدانة غزو هذه الأخيرة لأوكرانيا. وقبيل الاجتماع، قال الوزير الفرنسي المكلف الشؤون الأوروبية كليمان بون: «سيركز الاجتماع على الدور الذي نحث الصين على ممارسته، أي أن تكون إلى جانب مبادئ القانون الدولي دون غموض وأن تمارس كل التأثير والضغط الضروريين على روسيا». وأضاف «الم يكن هذا هو الهدف الأساسي للعبة لكنه طبعاً أصبح واحداً، مشدداً على أن مواضيع أخرى مثل المناخ والتجارة «لن تكون غائبة».

وساءت العلاقات بين الطرفين مع امتناع الهند عن التصويت على قرارات في الأمم المتحدة تفرض عقوبات على موسكو. وتستمر في شراء النفط الروسي فيما تعتبر موسكو أكبر مزودها بالسلاح. ووصل لأفروف إلى نيودلهي في ساعة متأخرة الخميس أتيا من الصين حيث أشاد بكين معتبراً أنها جزء من «نظام عالمي جديد عادل

له»، مكرزاً جملة استخدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ. ونهت السفيرة الفرنسية السابقة لدى كل من موسكو وبكين سيلفي بيرمان، إلى أن «فكرة فصل الصين عن روسيا حلم لن يتحقق».

وبالتوازي مع التحرك الأوروبي تجاه الصين، حذرت الولايات المتحدة الهند من التقارب مع روسيا، وذلك قبيل زيارة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى نيودلهي سعياً لإقناعها بعدم الرضوخ لضغوط الغرب لإدانة غزو موسكو لأوكرانيا.

وامتنعت الهند عن التصويت على قرارات في الأمم المتحدة تفرض عقوبات على موسكو. وتستمر في شراء النفط الروسي فيما تعتبر موسكو أكبر مزودها بالسلاح. ووصل لأفروف إلى نيودلهي في ساعة متأخرة الخميس أتيا من الصين حيث أشاد بكين معتبراً أنها جزء من «نظام عالمي جديد عادل

عواصم، الشرق الأوسط،

أعربت بكين مجدداً عن رفضها لاستبعاد روسيا من مجموعة العشرين لكبرى الاقتصادات العالمية، المقدمة والناشئة، رداً على دعوات أطلقتها دول غربية عقب غزو موسكو لأوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال محادثات مع نظيره الإندونيسي ريتنو مارسودي، إنه لا ينبغي «تسييس» اجتماع المجموعة الذي تستضيفه جزيرة بالي الإندونيسية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والمقرر أن يركز على الشؤون الاقتصادية. وأضاف أن «جميع الأعضاء منساوون، وليس لأحد صلاحية تقسيم مجموعة العشرين».

ويأتي الموقف الصيني فيما عقد الاتحاد الأوروبي الجمعة قمة افتراضية مع الصين على خلفية القلق المتزايد من تقارب بكين المتواصل مع موسكو وإحجامها عن



الغرب يحث الصين أن تكون إلى جانب القانون الدولي

قلق أوروبي من الدخول في مرحلة ركود مع عدم توافر بدائل للغاز الروسي

خبراء الطاقة: إعلان بايدن إطلاق احتياطي النفط «حل قصير المدى»

في سوق البترول العالمي المعقدة، لا يملك بايدن سوى القليل من القوة لتطبيق الطلب العالمي بشكل كبير، أو زيادة المعروض من البترول بسرعة كافية لخفض أسعار البنزين في الولايات المتحدة بسرعة. حتى مع إعلان الرئيس إطلاق مليون برميل من النفط يومياً لمدة تصل إلى ستة أشهر، فإنه يتطلب وقتاً كبيراً قبل أن تبدأ الأسعار في الانخفاض في محطات الوقود.

وقال مانيش راج، الخبير في مجال الطاقة، إن «إطلاق جانب من الاحتياطي النفطي الأميركي يشبه وضع شريط لاصق على سفينة تعاني من تسرب المياه، وهو حل سيصمد قليلاً، لكنه لن يستمر». وقال فرانك ماتشياريولا، نائب الرئيس الأول للسياسة والاقتصاد والشؤون التنظيمية في معهد البترول الأميركي «في حين أن هذا الإصدار من المخزون الاستراتيجي يمكن أن يوفر بعض الراحة على المدى القريب، إلا أنه ليس حلاً طويل الأجل لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة المعقولة التكلفة والموثوقة».

يكفي لتعويض الخسارة المحتملة لصادرات النفط الروسية». ويقول ديفيد غولدوين الذي كان مسؤولاً رفيعاً في وزارة الخارجية في إدارة أوباما، إن إعلان بايدن «من المرجح أن يكون تأثير السعر قصير المدى... ولكن جزءاً من فائدة هذا الإصدار هو أنه سيوفر جسراً إلى وقت ظهور إمدادات جديدة في النصف الثاني من هذا العام من الولايات المتحدة وكندا والبرازيل ودول أخرى».

وتعمل سوق النفط إلى السبر في دورات؛ لذلك قد يكون الإصدار فرصة للحكومة للبيع بسعر مرتفع، ولاحقاً للشراء بسعر منخفض، ومن المحتمل أن تجني وزارة الخزانة مليارات الدولارات. لكن عندما تعيد الإدارة ملء الاحتياطي، يمكن أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار النفط. كما يمكن أن يأتي الإفراج بنتائج عكسية جزئية، حيث تترك محلول بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة بحثية، أن التفريغ الكبير يمكن أن يسبب «ازدحاماً» على ساحل الخليج، مما يبقي إنتاج النفط الجديد من الحقول في غرب تكساس خارج خطوط الأنابيب وخزانات التخزين.



انتقد خبراء الطاقة خطة الرئيس الأميركي للإفراج عن مليون برميل من الاحتياطي باعتبارها خطة قصيرة النظر (رويترز)

النفط العالمية بنحو واحد في المائة، في وقت تتخفف فيه صادرات النفط الروسية بنحو ثلاثة ملايين برميل يومياً. وأوضح الخبراء، أن طرح جانب من النفط الاحتياطي سيؤدي إلى مزيد من الاستقرار في أسواق

النفط العالمية بنحو واحد في المائة، في وقت تتخفف فيه صادرات النفط الروسية بنحو ثلاثة ملايين برميل يومياً. وأوضح الخبراء، أن طرح جانب من النفط الاحتياطي سيؤدي إلى مزيد من الاستقرار في أسواق

النفط العالمية بنحو واحد في المائة، في وقت تتخفف فيه صادرات النفط الروسية بنحو ثلاثة ملايين برميل يومياً. وأوضح الخبراء، أن طرح جانب من النفط الاحتياطي سيؤدي إلى مزيد من الاستقرار في أسواق

واشنطن، هبة القديسي

انتقد خبراء صناعة الطاقة خطة الرئيس الأميركي جو بايدن للإفراج عن مليون برميل من النفط يومياً من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي باعتبارها خطة قصيرة الأمد. وانتقد خبراء الطاقة العالمية، وانتقد الجمهوريون وبعض الديمقراطيين إدارة بايدن لبعض سياساتها التي يقولون، إنها تضر بالاستثمار في الطاقة الأميركية والإنتاج طويل الأجل.

كان الرئيس بايدن قد أعلن مساء الخميس طرح مليون برميل نفط يومياً من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي الأميركي لمدة ستة أشهر، أي ما يصل إلى 180 مليون برميل من الاحتياطات، فيما يعد أكبر عملية لاستغلال المخزونات الأميركية من النفط في التاريخ الأميركي. واستهدفت الإدارة الأميركية بهذه الخطوة تقليل تأثيرات الغزو الروسي لأوكرانيا على أسعار الطاقة والغاز والبنزين

«قمة الخمسة الكبار» تختتم أعمالها باتفاقيات تستهدف سوق الإنشاءات والبناء المحلي

«الصادرات السعودية» تضم 1400 شركة تنتج 6,5 ألف منتج وطني

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما حققت المملكة نمواً في صادراتها غير النفطية أخيراً، كشفت هيئة «الصادرات السعودية» لـ «الشرق الأوسط»، عن خطة تعمل عليها حالياً، تشمل على حزمة من الخدمات تحاول من خلالها الإسهام في رفع نسبة الصادرات غير النفطية من 16 إلى 50 في المائة على الأقل، من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بحلول 2030، مشيرة إلى أن برنامجها، يضم حالياً أكثر من 1400 شركة سعودية وأكثر من 6,5 ألف منتج سعودي.

وقال ناصر المنصرافي، مدير عام التسويق والاتصال المؤسسي بهيئة «الصادرات السعودية»، خلال فعاليات معرض «الخمس الكبار»، الذي اختتم أعماله أول من أمس، «نعمل حالياً على حزمة من الأعمال والخدمات والدعم بالتعريف بها في سبيل تعزيز مكانة المنتج المحلي والترويج له من أهمها البعثات التجارية وخدمات المعارض الدولية وتجسين كفاءة بيئة تصدير من خلال الدراسات التي تقدمها الهيئة لبعض الأسواق وكذلك خدمات الفرص التصديرية».

وأضاف المشرفي أن الهيئة تحتفي على هامش المشاركة بمرور عام على برنامج «صنع في السعودية» الذي أطلق برعاية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في العام الماضي، لافتاً إلى أن البرنامج حقق نجاحات في الفترة الماضية بمشاركة أكثر

من 30 مشاركا من القطاعات العام والخاص. وأوضح أن الهيئة تستهدف الفترة المقبلة المشاركة فيما يزيد عن 20 معرضاً دولياً بالإضافة إلى عدد من المنصات والحملات التسويقية المستهدفة بالتعريف بالمنتجات السعودية

وتعزيز مكانتها تحقيقاً لأحد أهم أهداف برنامج «صنع في السعودية» وهو «كيف نجعل المنتج السعودي الخيار المفضل للمستهلك المحلي والعالمي». من ناحية أخرى، أنهت أعمال معرض «قمة الخمسة الكبار» في البناء والإنشاءات،

معرض «بق فايف سعودي»، المعرض الأوساط، إن السوق السعودي ينمو حالياً بقوة وهو سوق مهم وجاذب جداً في منطقة الشرق الأوسط، لذا يهتم شركته التواجد وتوفير شراكة أعمال واسعة.

وأضاف كوفي «في المستقبل القريب أتوقع أن يكون لدينا حصة كبيرة في السوق السعودي... نعمل على نقل أعمالنا والمساهمة مع السعودية الشراكة في تنمية قطاع الإنشاءات والتشييد»، فصحا عن تخطيطهم لإطلاق مكتب إقليمى مقره السعودية قريباً.

وأضاف كوفي «في المستقبل القريب أتوقع أن يكون لدينا حصة كبيرة في السوق السعودي... نعمل على نقل أعمالنا والمساهمة مع السعودية الشراكة في تنمية قطاع الإنشاءات والتشييد»، فصحا عن تخطيطهم لإطلاق مكتب إقليمى مقره السعودية قريباً.

نقص المواد يتفاقم بسبب حرب أوكرانيا

ألمانيا تخشى كارثة اقتصادية

مثل هذه المبالغ الكبيرة، وقال: «الأبعاد التي نتحدث عنها هنا أكبر بكثير مما كانت عليه عند اندلاع جائحة (كورونا)». ويخشى رئيس «باسف» من حدوث خضف في الإنتاج - حتى في أكبر مصنع لشركته بمقرها الرئيسي في مدينة لودفيغسهافن، وقال: «عند نقطة معينة قد لا نتكمن من تشغيل مواقع، مثل لودفيغسهافن»، مضيفاً أن هذا لن يضر فقط بـ40 ألف عامل، وقال: «نحن نضغ المنتجات التي تأتي في بداية سلسلة القيمة، والتي تعتمد عليها في النهاية إمدادات السلع اليومية من الغذاء إلى الأدوية». ويديره رصد معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية تفاقماً في نقص المواد في القطاع الصناعي بألمانيا بسبب الحرب في أوكرانيا. وذكر المعهد يوم الجمعة أن 80,2 في المائة من الشركات شكت من اختناقات ومشكلات متعلقة بشراء بنيناها على مدار عقود؟ اعتقد أن مثل هذه التجربة ستكون غير مسؤولة»، مشيراً إلى أن العديد من المواطنين في ألمانيا يستهينون بخاطر مثل هذه المقاطعة. وذكر برودمولر أنه لا يمكن التخلي الكامل عن واردات الغاز الطبيعي الروسي في ألمانيا إلا على المدى المتوسط، وقال: «إذا كنا نريد التعجيل، يمكننا أن نغفل ذلك في غضون أربع إلى خمس سنوات»، موضحاً أنه لا يمكن زيادة واردات الطاقة من جهات أخرى، مثل الغاز المسال من الولايات المتحدة، «بضخمة زر».

وقال برودمولر في تصريحات لمحطة «فوكوس» الألمانية، إن عواقب نقص الغاز لا يمكن تعويضها بالإعانات أو المساعدات المالية، موضحاً أن الدولة لا تستطيع تحمل

وقال برودمولر في تصريحات لمحطة «فوكوس» الألمانية، إن عواقب نقص الغاز لا يمكن تعويضها بالإعانات أو المساعدات المالية، موضحاً أن الدولة لا تستطيع تحمل

ويولندا حيث أبرمت عقود واتفاقيات مع شركات سعودية لإطلاق أعمالها في المملكة. وأضاف الحداد أن شركة (مجموعة المجال العربي) بحثت مع أكثر من 200 شركة مشاركة حول مشاريع قائمة ومشاريع أخرى مستقبلية سيتم إطلاقها بالمملكة، متوقعاً أن حجم الاتفاقيات المبرمة سينصب في مشاريع لعقود تقدر بنحو 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) للعام 2022.

من جهته، قال ياسين كوفي مدير الإنتاج بشركة «صيب» الإيطالية المشاركة في معرض «الخمس الكبار» بالرياض لـ «الشرق الأوسط»، إن السوق السعودي ينمو حالياً بقوة وهو سوق مهم وجاذب جداً في منطقة الشرق الأوسط، لذا يهتم شركته التواجد وتوفير شراكة أعمال واسعة.

وأضاف كوفي «في المستقبل القريب أتوقع أن يكون لدينا حصة كبيرة في السوق السعودي... نعمل على نقل أعمالنا والمساهمة مع السعودية الشراكة في تنمية قطاع الإنشاءات والتشييد»، فصحا عن تخطيطهم لإطلاق مكتب إقليمى مقره السعودية قريباً.



السعودية تواصل جهود توسيع قطاع صادرات التصنيع الوطني (الشرق الأوسط)

تشغيل أول محرك كهربائي سعودي الصنع بقوة 10 آلاف حصان

الظهران (شرق السعودية)، «الشرق الأوسط»

قالت شركة أرامكو السعودية، إنه ضمن جهودها الرامية لتوطين تصنيع المحركات الكهربائية الكبرى، نجحت في تشغيل أكبر محرك

صنع بالكامل في السعودية. ويهدف المحرك الذي تبلغ قوته 10 آلاف حصان إلى تشغيل ضاغط الغاز في معمل الغاز البري، المسؤول عن تغذية شبكة الغاز الرئيسية في المملكة بالغاز الطبيعي.

وتولت شركة تيكو الشرق الأوسط للكهرباء والمعدات المحدودة في المدينة الصناعية الثانية بالدمام، عملية تصنيع هذا المحرك بالكامل محلياً. وأكد كبير مهندسي أرامكو السعودية خالد القحطاني أن الإنجاز يدل على نجاح التعاون

الوئيق بين خبراء أرامكو السعودية المهندسين في مجال الهندسة لتوطين تقنيات تعد نقطة تحول في مسيرة قطاع تصنيع المحركات الكهربائية في البلاد. من جهته، قال مدير إدارة التنمية الصناعية والتوريد

الوئيق بين خبراء أرامكو السعودية المهندسين في مجال الهندسة لتوطين تقنيات تعد نقطة تحول في مسيرة قطاع تصنيع المحركات الكهربائية في البلاد. من جهته، قال مدير إدارة التنمية الصناعية والتوريد

المورد المفضل في قطاع النفط والطاقة. يذكر أن المحركات الكهربائية هي العمود الفقري لقطاع النفط والغاز، مما يضفي أهمية ملحّة لتوطين السلعة المهمة لحوالة تعزيز التصنيع داخل المملكة.

بيع مشروع عقاري بـ 480 مليون دولار شرق السعودية

الخبر: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أدير العقارية» عن بيع مخطط «سمو الخير» في شرق السعودية بقيمة تجاوزت 480 مليون دولار، وذلك خلال المزاد العلني الذي نظمتها الشركة أول من أمس. وقال متعب آل سعد الرئيس التنفيذي لشركة أدير العقارية إن نجاح المزاد وبيع كامل مخطط

«سمو الخير» يؤكد المميزات التي يتمتع بها المخطط من موقع استراتيجي في حي السيف (أحد أهم الأحياء التي تتوسط مدن الشرقية الثلاث الدمام والخبر والظهران)، إضافة إلى تميز المنطقة بالعديد من المرافق والخدمات التي تعزز من جودة الحياة فيها وترتقي بالمشاريع الاستثمارية المقامة عليها. وأكد آل سعد أن شركة أدير

العقارية ومن خلال طرح المشروع في المزاد العلني تسعى دائماً لتوفير أهم الفرص العقارية التي تتميز بمواقعها الحيوية ومقوماتها لتلبية احتياجات المستثمرين، وتساهم في تعزيز القطاع العقاري الذي يعتبر رافداً مهماً لاقتصاد السعودية وإحدى الأدوات الرئيسية لتحقيق مستهدفات رؤية 2030. وأكد أن المخطط يشهد تطوراً

العقارية ومن خلال طرح المشروع في المزاد العلني تسعى دائماً لتوفير أهم الفرص العقارية التي تتميز بمواقعها الحيوية ومقوماتها لتلبية احتياجات المستثمرين، وتساهم في تعزيز القطاع العقاري الذي يعتبر رافداً مهماً لاقتصاد السعودية وإحدى الأدوات الرئيسية لتحقيق مستهدفات رؤية 2030. وأكد أن المخطط يشهد تطوراً

نمو قوي للوظائف الأميركية وتراجع البطالة إلى 3,6%

واشنطن، هبة القدسي

حقق الاقتصاد الأمريكي شهراً آخر من النمو القوي في الوظائف خلال شهر مارس (آذار)، مضيفاً 431 ألف وظيفة جديدة وسط تحسن قوي في قطاعات الترفيه والضيافة التي عانت بسبب تفشي الوباء. وقالت وزارة العمل أمس الجمعة، إن معدل البطالة انخفض إلى 3,6 في المائة بعد أن بلغ في المائة في فبراير (شباط) الماضي. إلا أن نمو الوظائف كان أقل من تقديرات الاقتصاديين الذين توقعوا نمو بالوظائف يصل إلى 490 ألف وظيفة، لكن الاتفاق الاستهلاكي المرين والطلب القوي على العمالة ساعد في تعزيز الاقتصاد.

ويستغل الخبراء بهذا التعافي الاقتصادي الذي يعد الأسرع منذ عقود. وقد وصل خلق فرص العمل والوظائف الجديدة إلى مستويات شبيهة قياسية، بينما يقترب معدل البطالة من أدنى مستوياته التاريخية. لكن البعض قلق من أن سوق العمل قد يكون ضيقاً للغاية، حيث أبلغت الشركات في جميع أنحاء الاقتصاد عن نقص العمالة.

وخلال عام 2021 أضاف أرباب العمل رقماً قياسياً بلغ 7 ملايين وظيفة، لكن ارتفاع معدلات التضخم إلى أعلى مستوياته في 40 عاماً، لما يقرب من 8 في المائة، يمثل مشكلة كبيرة لمسؤولي الاحتياطي الفيدرالي والبيت الأبيض الذي يكافح مع الحرب الروسية على أوكرانيا، وتصنيفات منخفضة في الداخل. ويقول بعض

الاقتصاديين إن مزجاً من أسعار الفائدة المرتفعة وتكاليف الطاقة المرتفعة والصراع في أوكرانيا من المرجح أن يبطئ نمو الوظائف في الأشهر المقبلة. وقال جاي بيرغر كبير الاقتصاديين في لينكدان: «الأمور تسير على قدم وساق، ولكن هناك أيضاً الكثير من الرياح المعاكسة التي من المحتمل أن تتسبب في استقرار سوق العمل بوتيرة نمو أكثر اعتدالاً». «لقد كان لدينا الكثير من القوى التي تدعم سوق العمل - بنك الاحتياطي الفيدرالي الداعم للغاية، والسياسات المالية السخنة للغاية - ولكن هذه إما تم لعبها أو تسير في الاتجاه المعاكس الآن. بهذا المعنى، سيكون من الصعب الحفاظ على القوة التي نشهدها».

أضافت الولايات المتحدة 431 ألف وظيفة في مارس (آ ف ب)

هذا الأسبوع

ARABIAN NIGHTS
أزياء رمضان بلمسات شرقيةAGELESS BEAUTY
روتين البشرة المناسب حسب عمركالفنانة الشابة
كارولين عزمي:
المنصات الإعلامية
فكرة ذكيةرمضان «فرصة» ذهبية
للإفلاحة عن التدخيند. أحمد العرفج
التدريب أينما زرته يثمرمايا الهواري
أطيب لفرك
ما تحب لنفسك

جوائز «العولميكس دور» تكريم النجوم العرب

لقاءات: كارولين عزمي طارق الزهرانة شمسمة الكنتي

مبادرات خيرية نسائية في رمضان

التكنولوجيا بين الأهل والبناء

الخير.. أسلوب حياة مبادرات نسائية إنسانية في رمضان

أثاث «صديق» للبيئة انتقائي الأسلوب

كتاب «سيدتي»:

د. سمراء الشامسي
متى تصل رسائلنا إلى الله؟

مريم شمس تفاصيل

مها الأحمد عزيري الكمال

جيهان الكندي لا ترض بالقليل..

العنابي يتجنب «العمالة»... تونس يصطدم بـ«البطل»... المغرب في مهمة شاقة

موندリアル قطر: الأخضر ي دشّن المشوار بموقعة نارية أمام ميسي ورفاقه

و«البيت» و«المدينة التعليمية» و«أحمد بن علي» و«الشماسة» و«الجنوب»، بالإضافة إلى استاد «خليفة الدولي» الذي خضع قبل سنوات لعملية تجديد وتطوير شاملة استعداداً لهذه البطولة العالمية التي تقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط. وتقام فعاليات البطولة خلال الفترة من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، بمشاركة 32 منتخباً، لتكون آخر نسخة من موندリアル بهذا الحجم، حيث يرتفع عدد المشاركين في البطولة إلى 48 منتخباً بداية من النسخة التالية عام 2026.

وتمتد فعاليات الدور الأول للبطولة على مدار 12 يوماً بداية من 21 نوفمبر حتى الثاني من ديسمبر المقبلين، فيما تقام فعاليات الدور الثاني (دور الستة عشر) من الثالث إلى السادس من ديسمبر، ثم دور الثمانية في يومي التاسع والعاشر من الشهر نفسه.

وتقام مباريات الدور قبل النهائي للبطولة في يومي 13 و14 من الشهر نفسه، فيما تقام مباراة تحديد المركز الثالث في 17 من الشهر نفسه، على أن يسدل الستار على فعاليات هذه النسخة التاريخية في اليوم التالي بالمباراة النهائية.

وخلال منافسات الدور الأول للبطولة، ستقام أربع مباريات يومياً بواقع جولة في مجموعتين يومياً، وذلك في ظل تقارب المسافات بين الاستادات الثمانية المضيفة للبطولة.



مدراء المنتخبات المشاركة بموندリアル في لحظة جماعية (أ.ف.ب)

المجموعة الثانية، والأرجنتين والسعودية والمكسيك وبولندا في المجموعة الثالثة. وفي المجموعة الرابعة فرنسا والفائز من الملحق العالمي (الإمارات أو أستراليا أو بيرو) والدنمارك وتونس. وفي المجموعة الخامسة: إسبانيا والفائز من الملحق العالمي (نيوزيلندا أو كوستاريكا) وألمانيا واليابان. وفي المجموعة السادسة: بلجيكا وكندا والمغرب وكرواتيا. وفي المجموعة السابعة البرازيل وصربيا وسويسرا والكاميرون. وفي المجموعة الثامنة: البرتغال وغانا وأوروغواي وكوريا الجنوبية.

وتستضيف قطر الموندリアル على ثمانية استادات، منها سبعة استادات شيدت خصيصاً من أجل البطولة، وهي استادات «الوسيل» (الشياطين الأحمر)، الذي تراجع من صدارة التصنيف العالمي لمنتخبات اللعبة إلى المركز الثاني في التصنيف، علماً بأنه توج في الموندリアル الماضي بالمركز الثالث. ويختتم المنتخب المغربي مسيرته في الدور الأول للبطولة بمواجهة نظيره الكندي الذي تأهل للموندリアル المرتقب بجدارة بعد تصدره تصفيات اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، متفوقاً على المنتخبين المكسيكي والأمريكي.

وأُسفرت القرعة، في مركز قطر للمؤتمرات، عن وقوع قطر والإكوادور والسنغال وهولندا في المجموعة الأولى، وإنجلترا وإيران والولايات المتحدة الأمريكية والفائز من الملحق الأوروبي (ويلز أو اسكتلندا أو أوكرانيا) في

المجموعة الثانية، والأرجنتين والسعودية والمكسيك وبولندا في المجموعة الثالثة. وفي المجموعة الرابعة فرنسا والفائز من الملحق العالمي (الإمارات أو أستراليا أو بيرو) والدنمارك وتونس. وفي المجموعة الخامسة: إسبانيا والفائز من الملحق العالمي (نيوزيلندا أو كوستاريكا) وألمانيا واليابان. وفي المجموعة السادسة: بلجيكا وكندا والمغرب وكرواتيا. وفي المجموعة السابعة البرازيل وصربيا وسويسرا والكاميرون. وفي المجموعة الثامنة: البرتغال وغانا وأوروغواي وكوريا الجنوبية.

وتستضيف قطر الموندリアル على ثمانية استادات، منها سبعة استادات شيدت خصيصاً من أجل البطولة، وهي استادات «الوسيل» (الشياطين الأحمر)، الذي تراجع من صدارة التصنيف العالمي لمنتخبات اللعبة إلى المركز الثاني في التصنيف، علماً بأنه توج في الموندリアル الماضي بالمركز الثالث. ويختتم المنتخب المغربي مسيرته في الدور الأول للبطولة بمواجهة نظيره الكندي الذي تأهل للموندリアル المرتقب بجدارة بعد تصدره تصفيات اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، متفوقاً على المنتخبين المكسيكي والأمريكي.

وأُسفرت القرعة، في مركز قطر للمؤتمرات، عن وقوع قطر والإكوادور والسنغال وهولندا في المجموعة الأولى، وإنجلترا وإيران والولايات المتحدة الأمريكية والفائز من الملحق الأوروبي (ويلز أو اسكتلندا أو أوكرانيا) في



حضور عالمي كبير شهدت القرعة أمس (أ.ف.ب)

المضيفة للبطولة.

المضيفة للبطولة.



المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

المنتخب السعودي وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والمكسيك (أ.ف.ب)

الدوحة، فهد العيسى
جدة، إبراهيم القرشي

سيدشّن المنتخب السعودي مشواره في موندリアル قطر 2022 بموقعة صعبة للغاية في مواجهة المنتخب الأرجنتيني ثاني تصنيفات أميركا الجنوبية والفائز بلقب الموندリアル في نسختي 1978 و1986، علماً بأن المنتخب الأرجنتيني هو المصنّف الرابع على العالم حالياً. كما يلتقي المنتخب السعودي بعدها في المباراتين التاليتين بالمجموعة الثالثة مع منتخب المكسيك وبولندا على الترتيب. وذلك بحسب نتائج القرعة الموندريالية التي جرت أمس في الدوحة.

وأوقعت قرعة الدور الأول (دور المجموعات) المنتخبات العربية في اختبارات صعبة بداية مسيرتها في البطولة مع ممثلي أوروبا وأميركا الجنوبية. ورغم ابتعاد المنتخب القطري (العنابي) ممثل البلد المضيف عن مواجهة المنتخبات التي توجت من قبل بلقب البطولة، فإنه سيكون على موعد مع ثلاثة اختبارات صعبة، حيث يستهل مسيرته في البطولة بمواجهة المنتخب الإكوادوري الذي قدم عروضا رائعة في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة للبطولة وحجز مقعده في الموندリアル عن جدارة.

كما يلتقي العنابي بعد ذلك نظيره السنغالي، الذي توج في فبراير (شباط) الماضي بلقب بطولة كأس الأمم الأفريقية في الكاميرون، على أن يكون ختام مشوار العنابي في المجموعة

التي جرت أمس في الدوحة.

شخصية مرحلة وشجاعة كسرت حواجز الزمان والمكان

«لعيب»... تعويذة الموندリアル القادمة من «العالم الافتراضي»

الشعوب برياضة كرة القدم. وتتميز شخصية «لعيب» بروح الشباب الدائم، وتلهم الجميع ببناء وتعزيز الثقة بالنفس مع الاقتراب من تحقيق حلم الموندリアル. وتحدث قصة تعويذة كأس العالم قطر 2022 «لعيب» جاء من العالم الموازي الذي يجمع تعويذات البطولات، وهو عالم افتراضي يرتكز على الأفكار والإبداعات، حيث تنشأ تلك الشخصيات في عقول المبدعين لتتحول بعدها إلى تعويذات مبتكرة. وبإمكان «لعيب»، الذي يحمل صفات الشجاعة والإلهام، كسر حواجز الزمان والمكان للانتقال من مكان لآخر حول العالم. وتشير قصة تعويذة موندリアル 2022 إلى أنه شارك في جميع النسخ السابقة من كأس العالم، كما ساهم في صناعة عدد من أشهر اللحظات في تاريخ كرة القدم، ومن بينها مجموعة من الأهداف الرائعة خلال بطولات سابقة من كأس العالم.

وستتوحد الشخصية الكرتونية المرحلة «لعيب» في كل مكان للترحيب الجماهير كرة القدم من أنحاء العالم، وتعزيز الأجواء الحماسية قبل أشهر قليلة من انطلاق البطولة، وخلال منافساتها (تشرين الثاني) حتى 18 ديسمبر (كانون الأول).



تعويذة موندリアル قطر الرسمية (الشرق الأوسط)

ولا شك أن التعويذة ستسهم بدور مهم في تعزيز حماس وتفاعل الجماهير من جميع الأعمار قبل وخلال البطولة التي تعد مهرجاناً كروياً جامعاً لمختلف الثقافات من حول العالم، ويحتفي بشغف

تستضيفه منطقتنا لأول مرة في تاريخ كأس العالم. وأكد المولوي أن «لعيب» سيرويق للمشجعين من جميع أرجاء العالم، لأنه يرمز إلى شخصية مرحة تبعث الفرح والسعادة في نفوس الجميع،

وهي كائن ينتمي إلى عالم مواز، ولا يمكن تصنيفه كشيء معين، ولك الحرية في تقرب من هذه البطولة بكتير من الحواس، لا سيما أن هذا الحدث الرياضي الضخم

الدوحة، «الشرق الأوسط»

كشفت اللجنة العليا للمشروع والإرث والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن التعويذة الرسمية لكأس العالم FIFA قطر 2022، على هامش مراسم إجراء القرعة النهائية للبطولة في العاصمة القطرية الدوحة.

وترمز التعويذة المبتكرة، التي تحمل اسم «لعيب»، إلى شخصية مرحة قادمة من عالم افتراضي، أي هو كائن ينتمي لعالم مواز، ولا يمكن تصنيفه كشيء معين، ولك حرية أن تصفه كما شئت.

وقد اعتادت هذه الشخصية الفريدة متابعة بطولات كأس العالم عبر التاريخ والتفاعل مع أبرز لحظاتها، كما تتحلى بروح المغامرة والاستكشاف وتقديم المساعدة.

وأعرب السيد خالد علي المولوي، نائب المدير العام للتسويق والاتصال وتجربة البطولة، في اللجنة العليا للمشروع والإرث، عن سعادته بالإعلان عن التعويذة الرسمية لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، والتي اكتسب أهمية خاصة، باعتبارها النسخة الأولى من الموندリアル في العالم العربي والشرق الأوسط. وأضاف: «يسرنا الكشف عن التعويذة الرسمية

الشيخ تميم بن حمد: موندリアル قطر ليس للمتعة فحسب... بل لتوحيد العالم



الشيخ تميم بن حمد يصافح إنفانتينو قبل لقاء كلمته (أ.ب)

الدوحة، فهد العيسى

التي التقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر كلمة في افتتاح حفل سحب قرعة بطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم المقررة في قطر، كما شهد الافتتاح كلمة من جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال الشيخ تميم في كلمته: «الحضور الكريم أرحب بكم جميعاً بمناسبة إجراء قرعة كأس العالم، ستكون هذه البطولة أول حدث كبير يوحد العالم بعد الجائحة التي عانى منها على مدار أكثر من عامين». في إشارة إلى جائحة كورونا. وأضاف: «أشعر بالفخر بهذه

الدوحة، فهد العيسى

الحظة وقد وعدنا بتقديم نسخة استثنائية من الموندリアル في العالم العربي».

بشكر القطريين وأمير دولة قطر وكل العرب، شكرنا على كل الجهود، ساهمنا بالتأثير هذه الأحداث والفعاليات لا يبق عند المتعة فقط وإنما يصل إلى أهداف أسمى منها التقارب والتعارف بين شعوب العالم، أتمنى للجميع التوفيق».

وتابع: «الآن نواجه بعض المشكلات في العالم، عالمنا منقسم ونحتاج إلى هذه اللحظات لننوح، فنحن نؤمن بمبدأ السلم والسلام، الآن يشاهدنا الملايين، أرجو من الجميع ومن كل قادة العالم وقف الحروب والصراعات والإيمان بالسلام». وأضاف: «كأس العالم 2022 ستكون تحت اسم السلم والسلام».

الدوحة، فهد العيسى

المباريات مباريات البطولة». وأضاف إنفانتينو: «بداية بشر القطريين وأمير دولة قطر وكل العرب، شكرنا على كل الجهود، ساهمنا بالتأثير هذه الأحداث والفعاليات لا يبق عند المتعة فقط وإنما يصل إلى أهداف أسمى منها التقارب والتعارف بين شعوب العالم، أتمنى للجميع التوفيق».

وتابع: «الآن نواجه بعض المشكلات في العالم، عالمنا منقسم ونحتاج إلى هذه اللحظات لننوح، فنحن نؤمن بمبدأ السلم والسلام، الآن يشاهدنا الملايين، أرجو من الجميع ومن كل قادة العالم وقف الحروب والصراعات والإيمان بالسلام». وأضاف: «كأس العالم 2022 ستكون تحت اسم السلم والسلام».

أجمعوا على أن المشجعين سيكونون في قلب الحدث طوال أيام البطولة

أساطير كرة: تقارب المسافات سيجعل موندリアル 2022 «استثنائياً»



شباب يستعرضون مهاراتهم بالكرة خلال حفل إجراء القرعة أمس (أ.ف.ب)

حلم تحقق للاعبين والمشجعين، حيث لن يحتاجوا للسفر والتنقل لمسافات طويلة، وستقام جميع المباريات ضمن مساحة متقاربة، كما يمكن مشاهدة مباريات كأس العالم في قطر من أي مكان في العالم، حيث ستضاف الموندリアル، في تقديم اللاعبين أفضل أداء ممكن خلال البطولة».

ومن جانبه، قال تيم كيهل، الذي سجل أول أهداف أستراليا في كأس العالم، وشارك في أربع نسخ من البطولة، إن موندリアル قطر 2022 سيوفر للاعبين والمشجعين أجواء شبيهة بالبطولات الأولمبية التي تقام منافساتها ضمن نطاق جغرافي محدود.

وأضاف كيهل الذي يقم في قطر ويعمل في أكاديمية أسباير: «حظيت بفرصة المشاركة في

المسافات بين استادات ومرافق موندリアル قطر 2022 على لاعبي المنتخبات والمشجعين. وقال بورا ميلوتينوفيتش، مدرب كرة القدم الوحيد الذي شارك في خمس نسخ متتالية من كأس العالم مع خمسة منتخبات مختلفة في منتخبات المكسيك في 1986، وكوستاريكا في 1990، والولايات المتحدة الأمريكية في 1994، ونيجيريا في 1998، والصين في 2002، إن تقارب المسافات في موندリアル قطر 2022، سيعزز أداء المنتخبات الـ32 المتنافسة، ويسهم في الارتقاء بمستوى الأداء خلال مباريات البطولة.

وأوضح ميلوتينوفيتش أن إقامة كأس العالم في قطر التي تمتاز بتقارب المسافات بمثابة

اللاعبين الأولمبية، لذلك أدرك جيداً مزايا الوجود على مقربة من الاستادات وملعب التدريب». وأكد سفير برنامج إرث قطر أن الموندリアル سيمثل نسخة فريدة من البطولة للاعبين، حيث سيتاح المجال لهم لأخذ قسط وافر من فترات الراحة، مشيراً إلى أن اللاعبين سيكونون أيضاً بالقرب من عائلاتهم، وعادة لم يكن هذا الأمر متاحاً في النسخ الأخرى من كأس العالم.

أما النجم الهولندي رونالد دي بور، فتوقع أن تشهد كأس العالم التي تقام لأول مرة في الشرق الأوسط والعالم العربي، أجواء نابضة بالحماس والتشويق مع الطبيعة متقاربة المسافات التي تتميز بها قطر.

اللاعبين الأولمبية، لذلك أدرك جيداً مزايا الوجود على مقربة من الاستادات وملعب التدريب». وأكد سفير برنامج إرث قطر أن الموندリアル سيمثل نسخة فريدة من البطولة للاعبين، حيث سيتاح المجال لهم لأخذ قسط وافر من فترات الراحة، مشيراً إلى أن اللاعبين سيكونون أيضاً بالقرب من عائلاتهم، وعادة لم يكن هذا الأمر متاحاً في النسخ الأخرى من كأس العالم.

أما النجم الهولندي رونالد دي بور، فتوقع أن تشهد كأس العالم التي تقام لأول مرة في الشرق الأوسط والعالم العربي، أجواء نابضة بالحماس والتشويق مع الطبيعة متقاربة المسافات التي تتميز بها قطر.

الدوحة، فهد العيسى

أجمع ثلاثة من أساطير كرة القدم، سبق أن شاركوا في 12 نسخة من كأس العالم، أن موندリアル قطر 2022، سيمثل تجربة استثنائية بفضل تقارب المسافات في البلاد، مشيرين إلى أن اللاعبين والمشجعين سيكونون في قلب الحدث طوال منافسات البطولة التي تتواصل على مدى 28 يوماً.

وأجمع كل من بورا ميلوتينوفيتش، مدرب كرة القدم الشهير، وتيم كيهل، أسطورة الكرة الأسترالية، سفير إرث قطر، ورونالد دي بور نجم الكرة الهولندية، سفير إرث قطر، على الأثر الإيجابي الكبير لتقارب

أرسنال في ضيافة كريستال بالاس... وتوتنهام يستضيف نيوكاسل في صراع التأهل للمربع الذهبي

مانشستر سيتي وليفربول يستأنفان معركتهما الطاحنة على لقب الدوري الإنجليزي

ليفربول الأخر الكولومبي لويس دياز، نتيجة فشل بلاده في حجز إحدى بطاقات أميركا الجنوبية إلى قطر 2022، وستكون الفرصة سانحة أمام ليفربول الفاتح تسع مرات على التوالي في الدوري لوضع سيتي تحت الضغط والتصدر للمرة الأولى منذ أكتوبر، بما أنه يفتتح المرحلة السبت باستضافة إاتفورد.

ويبدو فريق المدرب غوارديولا أقرب لحصد ثلاث نقاط في تيرف مور حتى لو لم يكن بيرنلي صيداً سهلاً. وقال نيك بوب حارس بيرنلي، «مباراة سيتي ضخمة بالنسبة لنا لكن لا يمكننا رفع راية الاستسلام، هذا ليس من شيمنا».

وربما يفقد سيتي جهود قلب الدفاع جون ستونز، الذي أصيب في الإحماء قبل مباراة ودية بين إنجلترا وسويسرا يوم السبت الماضي، وغاب عن اللقاء التالي أمام ساحل العاج يوم الثلاثاء. وبعيداً عن صراع اللقب، يبدو تشيلسي الثالث بفارق 10 نقاط خلف ليفربول، ضامناً إلى حد كبير مشاركته في دوري أبطال أوروبا التي يواصل فيها هذا الموسم حملة الدفاع عن اللقب، لكنه يصطدم في ربع النهائي بريال مدريد الإسباني صاحب الرقم القياسي بعد الألقاب (13)، ورغم معاناته من الظروف التي فرضها الغزو الروسي لأوكرانيا والعقوبات التي طالت مالكه الروسي رومان أبراموفيتش، لم يتأثر فريق المدرب الألماني توماس توخيل على صعيد النتائج وهو يتقدم في المركز الثالث بفارق 5 نقاط عن جاره أرسنال الرابع قبل مباراتيهما السبت مع برنتفورد، وفي القاع يحل إيفرتون صاحب المركز 17 ضيقاً على وستهام يونايتد، غداً الأحد، في محاولة للاتحاد أكثر عن منطقة الهبوط قبل مباراة محروبة خارج ملعبه أمام بيرنلي يوم الأربعاء المقبل. ويستقبل ليدز يونايتد، الذي تحسن لكنه لا يزال بالمركز 16 بفارق سبع نقاط عن إاتفورد، اليوم السبت، فريق ساولتاهامتون الطامح لإنهاء سلسلة من ثلاث هزائم. ويلتقي اليوم أيضاً ولفرهامبتون مع أستون فيلا، فيما يستضيف برايتون نوريتش سيتي.

ووجه اللقب، والثانية بعدها بأسبوع على ملعب «ويمبلي» في نصف نهائي مسابقة الكأس.

ومن المفترض أن تكون زيارة الخاص بليفربول، ورحلة استراحة «المحارب» التي فرضتها جولة المباريات الدولية. ومع وصول الدوري إلى مرحلته الحادية والثلاثين، يتصدر سيتي الترتيب بفارق نقطة فقط عن ليفربول، وكل منهما يلعب إلى أكثر من لقب الدوري الممتاز، لأن الفرصة ما زالت قائمة أمام الأول لإحراز ثلاثية، وأمام الثاني للفوز برباعية تاريخية.

وبعدما كان الفارق بين الفريقين 14 نقطة، انخفض لليفربول وتقدم سلسلة من المباريات الرائعة، ليعود بقوة إلى دائرة الصراع ويهدد سيتي بالتنازل عن اللقب.

ومما يزيد من وتيرة المنافسة بين الفريقين أنهما سيتواجهان مرتين هذا الشهر، الأولى في الدوري على «ستاد الاتحاد» في العاشر من الشهر الحالي في مباراة قد تكون نتيجتها حاسمة لتحديد



مانشستر سيتي يسعى للتثبيت بالصدارة حتى يحتفظ باللقب (رويتزر)

أوروبا مع برشلونة وبايرن ميونخ الألماني، أنه «في» لأن منافسهما لمباراتي اليوم السبت يصارعان من أجل الابتعاد عن منطقة الهبوط وسيدقاتان بشراسة. وأمام كلب مهمة شاقة داخل الفريق بعد أسبوع مرهق وحساس جداً لبعض نجومه، لا سيما المصري محمد صلاح الذي سقط مجدداً أمام زميله السنغالي ساديو مانيه الذي حجز مع زملائه بطاقة موندنال قطر 2022 على حساب «الفرعنة»، مجدداً أمامه أيضاً نهائي كأس الأمم

الإسباني وفي البرتغال ضد بنفيكا على التوالي، وذلك لأن منافسهما لمباراتي اليوم السبت يصارعان من أجل الابتعاد عن منطقة الهبوط وسيدقاتان بشراسة. وأمام كلب مهمة شاقة داخل الفريق بعد أسبوع مرهق وحساس جداً لبعض نجومه، لا سيما المصري محمد صلاح الذي سقط مجدداً أمام زميله السنغالي ساديو مانيه الذي حجز مع زملائه بطاقة موندنال قطر 2022 على حساب «الفرعنة»، مجدداً أمامه أيضاً نهائي كأس الأمم

أوروبا مع برشلونة وبايرن ميونخ الألماني، أنه «في» لأن منافسهما لمباراتي اليوم السبت يصارعان من أجل الابتعاد عن منطقة الهبوط وسيدقاتان بشراسة. وأمام كلب مهمة شاقة داخل الفريق بعد أسبوع مرهق وحساس جداً لبعض نجومه، لا سيما المصري محمد صلاح الذي سقط مجدداً أمام زميله السنغالي ساديو مانيه الذي حجز مع زملائه بطاقة موندنال قطر 2022 على حساب «الفرعنة»، مجدداً أمامه أيضاً نهائي كأس الأمم

أوروبا مع برشلونة وبايرن ميونخ الألماني، أنه «في» لأن منافسهما لمباراتي اليوم السبت يصارعان من أجل الابتعاد عن منطقة الهبوط وسيدقاتان بشراسة. وأمام كلب مهمة شاقة داخل الفريق بعد أسبوع مرهق وحساس جداً لبعض نجومه، لا سيما المصري محمد صلاح الذي سقط مجدداً أمام زميله السنغالي ساديو مانيه الذي حجز مع زملائه بطاقة موندنال قطر 2022 على حساب «الفرعنة»، مجدداً أمامه أيضاً نهائي كأس الأمم

أوروبا مع برشلونة وبايرن ميونخ الألماني، أنه «في» لأن منافسهما لمباراتي اليوم السبت يصارعان من أجل الابتعاد عن منطقة الهبوط وسيدقاتان بشراسة. وأمام كلب مهمة شاقة داخل الفريق بعد أسبوع مرهق وحساس جداً لبعض نجومه، لا سيما المصري محمد صلاح الذي سقط مجدداً أمام زميله السنغالي ساديو مانيه الذي حجز مع زملائه بطاقة موندنال قطر 2022 على حساب «الفرعنة»، مجدداً أمامه أيضاً نهائي كأس الأمم

أوروبا مع برشلونة وبايرن ميونخ الألماني، أنه «في» لأن منافسهما لمباراتي اليوم السبت يصارعان من أجل الابتعاد عن منطقة الهبوط وسيدقاتان بشراسة. وأمام كلب مهمة شاقة داخل الفريق بعد أسبوع مرهق وحساس جداً لبعض نجومه، لا سيما المصري محمد صلاح الذي سقط مجدداً أمام زميله السنغالي ساديو مانيه الذي حجز مع زملائه بطاقة موندنال قطر 2022 على حساب «الفرعنة»، مجدداً أمامه أيضاً نهائي كأس الأمم

صلاح وماني عائدان من المهمة الأفريقية بمشاعر مختلفة (الشرق الأوسط)

بطولة إسبانيا: ريال مدريد لنفض غبار «الكلاسيكو»... وبرشلونة لمواصلة سعيه للحاق بفريمه

الذي يفصله عن غريمه الملكي دخول الأمتار الأخيرة من الموسم. ويمر فريق المدرب تشافي برناديز بفترة رائعة، محاً بها بصيرة القسم الأول من الموسم بقيادة الهولندي رونالد كومان، حين كان بعيداً كل البعد عن المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب بعد قدوم لاعب وسطه السابق.

ولم يذق برشلونة طعم الهزيمة منذ ديسمبر (كانون الأول)، وهو خرج فائزاً من مباريات الخمس الأخيرة في الدوري كما بلغ الدور ربع النهائي لمباراة «بوربا ليغ»، حيث يحل، الخميس، ضيفاً على أينترناخت فرانكفورت الألماني. ولو بدأ الموسم في يناير (كانون الثاني) لكان برشلونة في الصدارة وإشبيلية خامساً، بعدما سقط في دوامة التعادلات التي بلغت سبعة

الذي يفصله عن غريمه الملكي دخول الأمتار الأخيرة من الموسم. ويمر فريق المدرب تشافي برناديز بفترة رائعة، محاً بها بصيرة القسم الأول من الموسم بقيادة الهولندي رونالد كومان، حين كان بعيداً كل البعد عن المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب بعد قدوم لاعب وسطه السابق.

ولم يذق برشلونة طعم الهزيمة منذ ديسمبر (كانون الأول)، وهو خرج فائزاً من مباريات الخمس الأخيرة في الدوري كما بلغ الدور ربع النهائي لمباراة «بوربا ليغ»، حيث يحل، الخميس، ضيفاً على أينترناخت فرانكفورت الألماني. ولو بدأ الموسم في يناير (كانون الثاني) لكان برشلونة في الصدارة وإشبيلية خامساً، بعدما سقط في دوامة التعادلات التي بلغت سبعة



ريال مدريد يتطلع لتضميد جراح «الكلاسيكو» بعد الهزيمة المذلة أمام برشلونة (أب)

الذي يفصله عن غريمه الملكي دخول الأمتار الأخيرة من الموسم. ويمر فريق المدرب تشافي برناديز بفترة رائعة، محاً بها بصيرة القسم الأول من الموسم بقيادة الهولندي رونالد كومان، حين كان بعيداً كل البعد عن المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب بعد قدوم لاعب وسطه السابق.

الذي يفصله عن غريمه الملكي دخول الأمتار الأخيرة من الموسم. ويمر فريق المدرب تشافي برناديز بفترة رائعة، محاً بها بصيرة القسم الأول من الموسم بقيادة الهولندي رونالد كومان، حين كان بعيداً كل البعد عن المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب بعد قدوم لاعب وسطه السابق.

الذي يفصله عن غريمه الملكي دخول الأمتار الأخيرة من الموسم. ويمر فريق المدرب تشافي برناديز بفترة رائعة، محاً بها بصيرة القسم الأول من الموسم بقيادة الهولندي رونالد كومان، حين كان بعيداً كل البعد عن المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب بعد قدوم لاعب وسطه السابق.

الذي يفصله عن غريمه الملكي دخول الأمتار الأخيرة من الموسم. ويمر فريق المدرب تشافي برناديز بفترة رائعة، محاً بها بصيرة القسم الأول من الموسم بقيادة الهولندي رونالد كومان، حين كان بعيداً كل البعد عن المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب بعد قدوم لاعب وسطه السابق.

الذي يفصله عن غريمه الملكي دخول الأمتار الأخيرة من الموسم. ويمر فريق المدرب تشافي برناديز بفترة رائعة، محاً بها بصيرة القسم الأول من الموسم بقيادة الهولندي رونالد كومان، حين كان بعيداً كل البعد عن المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب بعد قدوم لاعب وسطه السابق.

الذي يفصله عن غريمه الملكي دخول الأمتار الأخيرة من الموسم. ويمر فريق المدرب تشافي برناديز بفترة رائعة، محاً بها بصيرة القسم الأول من الموسم بقيادة الهولندي رونالد كومان، حين كان بعيداً كل البعد عن المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب بعد قدوم لاعب وسطه السابق.

مدريد، «الشرق الأوسط»

يسعى ريال مدريد إلى أن يفض عنه غبار الهزيمة المذلة التي تلقاها على أرضه في موقعة الـ«كلاسيكو» ضد غريمه برشلونة صفر-4، وذلك حين يحل اليوم ضيفاً على سلتا فيغو في المرحلة الثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويتصدر ريال الترتيب بفارق تسع نقاط عن إشبيلية الثاني، ما يعني أنه في وضع مريح إلى حد كبير قبل تسع مراحل من ختام الموسم، لكن الهزيمة المذلة التي تلقاها على أرضه قبل الجولة الدولية المخصصة لمباريات المنتخبات الوطنية، أعلت الأمل لبرشلونة بامتلاكه للحاق بغريمه. وهذا ما تطرق إليه لاعب النادي الكتالوني سيرجيو بوسكيتس الذي قال: «إذا كان هناك أي فرصة للاستفادة، فسنستغلها».

ومن المؤكد أن الفوز على

سلتا فيغو سيعيد ريال إلى الطريق الصحيح في حين أن الخسارة ستجعله في مازق، لا سيما في حال واصل برشلونة الوصيف إشبيلية الذي يتقدم النادي الكتالوني بفارق ثلاث نقاط، لكن الأخير يملك مباراة مؤجلة. ومن المفترض أن يفقد ريال تدريجه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في مباراة اليوم بسبب إصابته بفيروس كورونا، مع الأمل بأن يتعافى في الوقت المناسب للسفر مع الفريق إلى لندن من أجل مواجهة تشيلسي الإنجليزي، حامل اللقب، الأربعاء، في ذهاب الدوري ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

كما يحوم الشك حول جاهزية الهدف الفرنسي كريم بنزيمة الذي لعب غيابه عن موقعة الـ«كلاسيكو» دوراً في الهزيمة المذلة التي تلقاها

سلتا فيغو سيعيد ريال إلى الطريق الصحيح في حين أن الخسارة ستجعله في مازق، لا سيما في حال واصل برشلونة الوصيف إشبيلية الذي يتقدم النادي الكتالوني بفارق ثلاث نقاط، لكن الأخير يملك مباراة مؤجلة. ومن المفترض أن يفقد ريال تدريجه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في مباراة اليوم بسبب إصابته بفيروس كورونا، مع الأمل بأن يتعافى في الوقت المناسب للسفر مع الفريق إلى لندن من أجل مواجهة تشيلسي الإنجليزي، حامل اللقب، الأربعاء، في ذهاب الدوري ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

كما يحوم الشك حول جاهزية الهدف الفرنسي كريم بنزيمة الذي لعب غيابه عن موقعة الـ«كلاسيكو» دوراً في الهزيمة المذلة التي تلقاها

سلتا فيغو سيعيد ريال إلى الطريق الصحيح في حين أن الخسارة ستجعله في مازق، لا سيما في حال واصل برشلونة الوصيف إشبيلية الذي يتقدم النادي الكتالوني بفارق ثلاث نقاط، لكن الأخير يملك مباراة مؤجلة. ومن المفترض أن يفقد ريال تدريجه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في مباراة اليوم بسبب إصابته بفيروس كورونا، مع الأمل بأن يتعافى في الوقت المناسب للسفر مع الفريق إلى لندن من أجل مواجهة تشيلسي الإنجليزي، حامل اللقب، الأربعاء، في ذهاب الدوري ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

كما يحوم الشك حول جاهزية الهدف الفرنسي كريم بنزيمة الذي لعب غيابه عن موقعة الـ«كلاسيكو» دوراً في الهزيمة المذلة التي تلقاها

الدوري الألماني: رحلة محفوفة بالمخاطر لبايرن إلى فرايبورغ... ودورتموند يصطدم بلايبزيغ

الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسم، بعدما فقد لقب الكأس المحلية وخرج خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا وملحق الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكان دورتموند فزط في نقطتين ثمينتين في مواجهة ضيفه كولن (1-1) في المرحلة الماضية، وهو تلقى ضربة موجعة الخميس بإعلان مدربه ماركو روزه غياب هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المصاب في كاحله. وتعرض المهاجم الشاب ابن الـ21 عاماً لإصابة هذا الأسبوع مع منتخب بلاده خلال الفوز الساحق على أرمينيا 9-0 صفر الثلاثاء، في ودية سجل خلالها هدفين ومرر كرة حاسمة، ليخرجه من قائمة المنتخبين في مباراة مع كولن (1-1).

وقال روزه الذي اضطر للتعامل مع غياب هالاند بسبب إصابات مختلفة خلال 10 مباريات في الدوري هذا الموسم: «بصراحة، إنه غير مؤكد، لقد تعرض لالتهاب في كاحله وقدمه متورمة ووزن قاع».

الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسم، بعدما فقد لقب الكأس المحلية وخرج خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا وملحق الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكان دورتموند فزط في نقطتين ثمينتين في مواجهة ضيفه كولن (1-1) في المرحلة الماضية، وهو تلقى ضربة موجعة الخميس بإعلان مدربه ماركو روزه غياب هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المصاب في كاحله. وتعرض المهاجم الشاب ابن الـ21 عاماً لإصابة هذا الأسبوع مع منتخب بلاده خلال الفوز الساحق على أرمينيا 9-0 صفر الثلاثاء، في ودية سجل خلالها هدفين ومرر كرة حاسمة، ليخرجه من قائمة المنتخبين في مباراة مع كولن (1-1).

وقال روزه الذي اضطر للتعامل مع غياب هالاند بسبب إصابات مختلفة خلال 10 مباريات في الدوري هذا الموسم: «بصراحة، إنه غير مؤكد، لقد تعرض لالتهاب في كاحله وقدمه متورمة ووزن قاع».



بايرن يتطلع لمواصلة انتصاراته بعد سحق أونيون برلين برباعية في المرحلة السابقة (أب)

الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسم، بعدما فقد لقب الكأس المحلية وخرج خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا وملحق الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكان دورتموند فزط في نقطتين ثمينتين في مواجهة ضيفه كولن (1-1) في المرحلة الماضية، وهو تلقى ضربة موجعة الخميس بإعلان مدربه ماركو روزه غياب هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المصاب في كاحله. وتعرض المهاجم الشاب ابن الـ21 عاماً لإصابة هذا الأسبوع مع منتخب بلاده خلال الفوز الساحق على أرمينيا 9-0 صفر الثلاثاء، في ودية سجل خلالها هدفين ومرر كرة حاسمة، ليخرجه من قائمة المنتخبين في مباراة مع كولن (1-1).

الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسم، بعدما فقد لقب الكأس المحلية وخرج خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا وملحق الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكان دورتموند فزط في نقطتين ثمينتين في مواجهة ضيفه كولن (1-1) في المرحلة الماضية، وهو تلقى ضربة موجعة الخميس بإعلان مدربه ماركو روزه غياب هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المصاب في كاحله. وتعرض المهاجم الشاب ابن الـ21 عاماً لإصابة هذا الأسبوع مع منتخب بلاده خلال الفوز الساحق على أرمينيا 9-0 صفر الثلاثاء، في ودية سجل خلالها هدفين ومرر كرة حاسمة، ليخرجه من قائمة المنتخبين في مباراة مع كولن (1-1).

الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسم، بعدما فقد لقب الكأس المحلية وخرج خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا وملحق الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكان دورتموند فزط في نقطتين ثمينتين في مواجهة ضيفه كولن (1-1) في المرحلة الماضية، وهو تلقى ضربة موجعة الخميس بإعلان مدربه ماركو روزه غياب هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المصاب في كاحله. وتعرض المهاجم الشاب ابن الـ21 عاماً لإصابة هذا الأسبوع مع منتخب بلاده خلال الفوز الساحق على أرمينيا 9-0 صفر الثلاثاء، في ودية سجل خلالها هدفين ومرر كرة حاسمة، ليخرجه من قائمة المنتخبين في مباراة مع كولن (1-1).

الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسم، بعدما فقد لقب الكأس المحلية وخرج خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا وملحق الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكان دورتموند فزط في نقطتين ثمينتين في مواجهة ضيفه كولن (1-1) في المرحلة الماضية، وهو تلقى ضربة موجعة الخميس بإعلان مدربه ماركو روزه غياب هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المصاب في كاحله. وتعرض المهاجم الشاب ابن الـ21 عاماً لإصابة هذا الأسبوع مع منتخب بلاده خلال الفوز الساحق على أرمينيا 9-0 صفر الثلاثاء، في ودية سجل خلالها هدفين ومرر كرة حاسمة، ليخرجه من قائمة المنتخبين في مباراة مع كولن (1-1).

الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسم، بعدما فقد لقب الكأس المحلية وخرج خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا وملحق الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكان دورتموند فزط في نقطتين ثمينتين في مواجهة ضيفه كولن (1-1) في المرحلة الماضية، وهو تلقى ضربة موجعة الخميس بإعلان مدربه ماركو روزه غياب هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المصاب في كاحله. وتعرض المهاجم الشاب ابن الـ21 عاماً لإصابة هذا الأسبوع مع منتخب بلاده خلال الفوز الساحق على أرمينيا 9-0 صفر الثلاثاء، في ودية سجل خلالها هدفين ومرر كرة حاسمة، ليخرجه من قائمة المنتخبين في مباراة مع كولن (1-1).

الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسم، بعدما فقد لقب الكأس المحلية وخرج خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا وملحق الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكان دورتموند فزط في نقطتين ثمينتين في مواجهة ضيفه كولن (1-1) في المرحلة الماضية، وهو تلقى ضربة موجعة الخميس بإعلان مدربه ماركو روزه غياب هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المصاب في كاحله. وتعرض المهاجم الشاب ابن الـ21 عاماً لإصابة هذا الأسبوع مع منتخب بلاده خلال الفوز الساحق على أرمينيا 9-0 صفر الثلاثاء، في ودية سجل خلالها هدفين ومرر كرة حاسمة، ليخرجه من قائمة المنتخبين في مباراة مع كولن (1-1).

برلين، «الشرق الأوسط»

تنتظر بايرن ميونخ المتصدر رحلة محفوفة بالمخاطر إلى فرايبورغ اليوم في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة ألمانيا بكرة القدم، وذلك قبل أربعة أيام من زيارته لفياريال الإسباني في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. وتكتسي مباراة اليوم أمام فرايبورغ الخامس أهمية كبيرة بالنسبة للنادي البافاري أو بالأحرى المرحلة الـ28، لأنه يملك فرصة وضع اليد على اللقب العاشر على التوالي في «البوندسليغا»، لأن مطارده المباشري بوروسيا دورتموند يخوض بدوره بعده بثلاث ساعات اختصاراً الرابع والساعي إلى إحدى البطاقات المؤهلة للمسابقة القارية العريقة الموسم المقبل. ويتصدر بايرن ميونخ الترتيب برصيد 63 نقطة بفارق ست نقاط أمام بوروسيا دورتموند، وبالتالي فإن فوزه وتعتبر الأخير سيريزيد من حظوظه في تكريس سطوته

تحدثت لـ التنترق الأوسط عن عزمها إطلاق أغنية جديدة في الصيف مي سليم: أتخوف من رد فعل الجمهور معي في رمضان



الفنانة الأردنية مي سليم

وعن مشاركتها الفنان المصري محمد سعد في عرض «اللمبي في الجاهلية» تقول: «توجد بيننا كيمياء خاصة، وتوافق كبير، فقد عملت معه بالسليمان خلال فيلم (محمد حسين) وأكثر من عمل مسرحي، وهو فنان جميل ومتميز والعمل معه ممتع كبيرة وقدمنا توليفة ناجحة أشاد بها وتفاعل معها الجمهور السعودي خلال موسم الرياض».

وكشفت عن سعيها للعودة إلى الغناء عبر إطلاق أغنية جديدة خلال موسم الصيف بالعام الجاري.

وأعربت مي سليم عن سعادتها بتكريمها من «المؤتمر الدولي للمخيم والجودة» في دورته التاسعة، الذي أقيم بالقاهرة منذ أيام، وذلك عن دورها في مسلسل «الحم غزال» الذي قدمته في رمضان 2021 مع الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق.

ورغم تقديم سليم دور الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق، فقد لا تفضل حصرها في هذا الدور، وتسعى للتنوع، بحسب وصفها.

شخصيتها بالمسلسل، بسبب طبيعة الشر الذي تظهر به في سياق العمل، عكس دور «رحيل» الذي قدمته في حكاية «أعمل نفسك ميت»، ضمن مسلسل «نصيبي وقسمتك»، حيث حققت الشخصية نجاحاً ملحوظاً، وأشاد بها الجمهور والنقاد لأنها شخصية مركبة، ولم تقدمها من قبل، ونالت إعجاب ورضا الناس لما تضمنته من مشاعر واحاسيس، على حد تعبيرها.

وكشفت سليم عن تعاقدتها على بطولة إحدى حكايات مسلسل «محامي نفسه» للمخرج اللبناني أسد فولادكار، الذي يعمل على تقديم مسلسل من 10 حكايات، وتدور أحداث كل حكاية في حلقة واحدة، ورغم أن مي قدمت أعمالاً من بطولتها آخرها حكاية «أعمل نفسك ميت»، من تأليف عمرو محمود ياسين وإخراج محمد الخيري، فإنها تفتني بحثها بنهم عن هذا المصطلح، «لا تنسغني البطولة، وأهم شيء أبحث عنه هو التميز وتقديم محتوى يليق بالأسرة العربية، فوصول الشخصية للناس هو البطولة بعينها».

تشارك الفنانة الأردنية مي سليم في موسم دراما رمضان 2022 بعملين: الأول مصري والآخر أردني، وكشفت سليم عن انتهائها من تصوير دورها في المسلسل الأردني «على بعد مسافة من الحب»، الذي يدور في إطار اجتماعي عن مشكلات الأسرة العربية والزواج، المسلسل من إخراج حسام حجاوي، ومشاركة الفنانة المصرية منى عبد الغني وعدد من الفنانين العرب من الخليج والعراق والأردن وسوريا.

وأعربت سليم عن سعادتها لانتشارها في الدراما العربية، أخيراً، لا سيما بعد مشاركتها العام الماضي بالمسلسل السعودي «اختراق» مع الفنان المصري أحمد

عبد، وقالت، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، إنها تستعد للمشاركة في أعمال سعودية خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن مشاركتها في أعمال عربية مختلفة، تمنحها التنوع، وتكسبها جمهوراً جديداً.

وبجانب مشاركتها في المسلسل الأردني الاجتماعي «على بعد مسافة من الحب» تشارك سليم في مسلسل «دنيا» ثانية مع الفنانة المصرية ليلى علوي، حيث تظهر بشخصية شقيقتها بالعمل الذي سيعرض في رمضان 2022، وعكس دورها بالعمل الأردني، تظهر مي بشخصية شريرة في «دنيا ثانية»: «أقدم شخصية شريرة تعاني من اضطرابات نفسية، ورغم أنني قدمت الشر بعدد كبير من أعمالها، فإن هذه الشخصية تتطلب تحضيرات من نوع خاص وتأهياً نفسياً كبيراً لتجسيدها بإتقان شديد».

ورغم سعادتها بالعمل مع الفنانة المصرية ليلى علوي للمرة الثانية في رمضان بعد «هي ودافنشي» قبل ست سنوات، فإنها تتخوف كثيراً من عدم تعاطف الجمهور مع

عن سعادتها بتعاونها مع زوجها الفنان أشرف زكي في مسرحية «يا ألعب يا ألعس» التي عرضت أخيراً بالعاصمة السعودية الرياض. وإلى نص الحوار:

الكويتي «كيد الحريم». وكشفت روجينا، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، عن معاناتها النفسية والذهنية خلال تجسيد شخصيتها في مسلسل «انحراف»، وأعربت

بينما تطل الفنانة المصرية روجينا على الجمهور العربي في موسم رمضان بشخصية تراجيدية عبر المسلسل المصري «انحراف»، فإنها تظهر في إطار كوميدي بالمسلسل

قالت إنها اكتشفت نفسها كوميدياً في «كيد الحريم»

روجينا لـ التنترق الأوسط: مسلسل «انحراف» أرهقني نفسياً



الفنانة المصرية روجينا



... ومسلسل «كيد الحريم»



بوستر مسلسل «انحراف»

المسلسلين الرمضانيين؟
مسلسل «كيد الحريم» مختلف تماماً عن مسلسل رزق ومحمد ثروت.

النهاية هي الفائزة.
هل هذا يعني أنه لا يوجد أي نوع من التشابه بين العمليتين في

هل انتهيت من تصوير المسلسل؟

تصوير المسلسل سيستمر حتى منتصف شهر رمضان، فنحن نعمل معظم ساعات اليوم بشكل متواصل، وأدعو الله أن يوفقنا ونستطيع الانتهاء من التصوير في وقتنا المحدد.

مُرحّب في مناسبات عدة بانك لا تحبين تجسيد شخصية المرأة الضعيفة... لماذا؟

طوال مسيرتي الفنية الممتدة لأكثر من 30 عاماً، لم تستهوني شخصية المرأة الضعيفة أو المنكسرة، لأنني لا أؤمن مطلقاً بتلك الشخصية، ربما أقدم شخصية امرأة ضعيفة، لكنها لا بد في النهاية أن تقوى وتتقّم وتستطيع الحصول على حقها، فانا أرهقت نفسي

وذهنياً خلال تصوير مسلسل «انحراف» لأنه مستوحى من قصص حقيقية، تدور في أروقة المحاكم المصرية.

وما تفاصيل دورك بالمسلسل الكويتي «كيد الحريم»؟

أجسد شخصية «سمية» التي يُتوفى زوجها بعد فترة من الزواج، فيسمح

القدر لحبيبها وهو الدور الذي يقدمه الفنان الكويتي الكبير عبد الإمام عبد الله، بأن يقدم لها للزواج، بعدما انتظرها سنوات عدة لكي يحقق حلمه بالزواج بها، ومن هنا تنفجر الأحداث

والمواقف الكوميدية، حيث يحاول الكثيرون إيقاع سمية في مشكلات وإزمات عدة، إلا أنها تقربها من الله وطبعتها

تتجح في قلب الطاوله على كل من بكرهونها وتخرج في

كل من بكرهونها وتخرج في

كل من بكرهونها وتخرج في

كل من بكرهونها وتخرج في

تنكب حالياً على كتابة أغانيها

حين لـ التنترق الأوسط: جميل أن نقلب الصفحة ونقوم بحالة عبور

ومن ناحية ثانية، تؤكد حينئذ أنها تشعر بالسعادة عندما ترى بلداناً عربية تعيش فرح الفن بكل تفاصيله، كما في السعودية ودولة الإمارات. وتقول «هذا الازدهار يزودني بالأمل ولا يزعجني بتاتاً، ولكني في المقابل أتمنى أن يحصل التغيير في بلادنا، سيما وأننا نمر بظروف صعبة».

وعن الفنان ورأيه السياسي، تشير حينئذ إلى أنها مع حرية التعبير، سيما وأن الفنان هو مواطن أيضاً. «من حق أن يعبر ويعطي رأيه؛ إذ لا يجب أن يحتفظ بآرائه في المقابل أتمنى أن يحصل التغيير في بلادنا، سيما وأننا نمر بظروف صعبة».

تتمنى حينئذ أن تطلق من لبنان قريباً، مجموعة من أغانيها الجديدة، ضمن استعراض فني يحمل اسم «حين حول العالم». وتقول لـ «الشرق الأوسط»، «لا أعرف إذا كنت أمك الصبر كي أفرج عن أعمالها هذه إلى ذلك الحين، فأوضاعنا الاجتماعية والسياسية لا تسمح لنا اليوم بتنظيم مهرجانات فنية، وهي غاية تماماً اليوم عن الساحة الفنية عندنا».

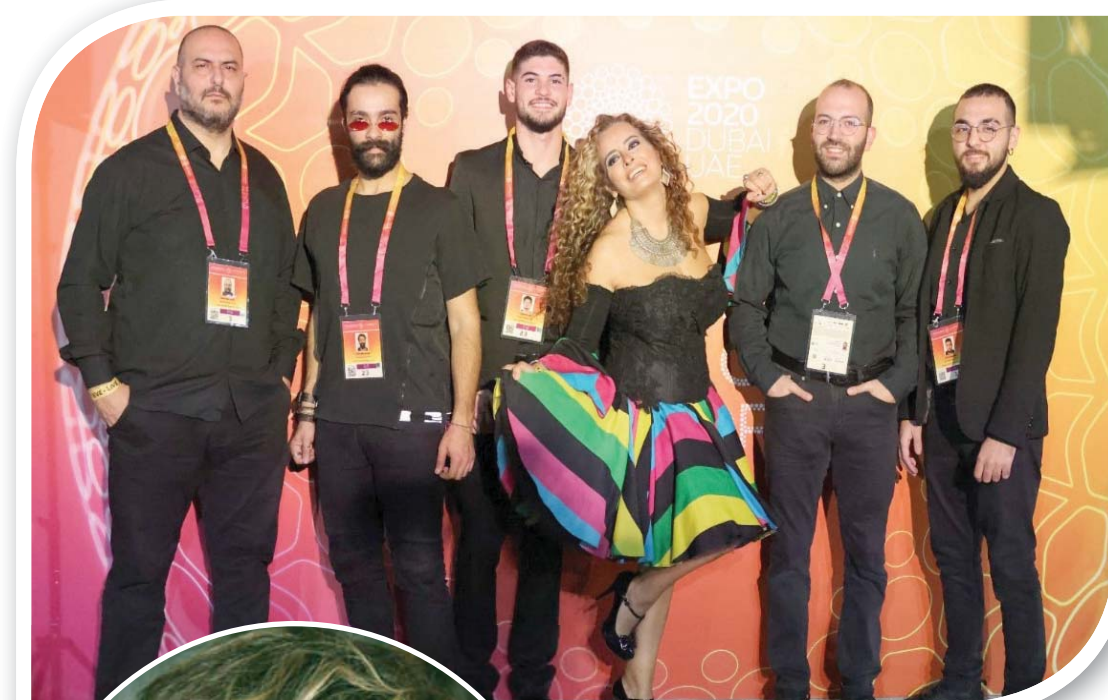
حينئذ التي تعطي دروساً بالأداء الصوتي (Vocal Coach)، تؤكد أن هناك مواهب فنية كثيرة مزروعة في أرضنا وبينها من وصل صوته إلى العالم، «عندنا ملحنون ومغنون وأصوات رائعة، وأتمنى أن يبقى لبنان يزخر بهذه المواهب نابضاً بالفن الجميل».

كلما تقدم الإنسان بالمرح، تضح وتبلورت الأمور بشكل أفضل في ذهنه، واتجه نحو الأحلى. نعلم قلبت الصفحة، ومن الجميل أن نقلبها ونعبر إلى مكان آخر. اليوم انتقلت من أغاني (إعادة غناء أعمال معروفة)، التي أعدت غناءها، إلى أخرى خاصة بي. وهو أمر يسعدني».

لم تتخل حينئذ عن الفن الأصلي الذي التصق بها منذ بداياتها، ولا عن حين التراث ومزجها «اللاتينيو أرابيك» المشهورة فيه. تقول «بالعكس، احتفظت بها جميعها، وأضفت إليها التأليف في اللحن والكلمة. صارت أعمالها في غالبها من تألفي، كما فعلت في فترة الحجر مع أغنية (لحالا التي سجلتها عن بعد. كذلك قصيدة (لا شيء إلا الحب) من الحانها وكلمات المهندس غسان حمادة. طيلة فترة الحجر كنت أعمل بشكل دائم، حتى أنني كتبت أغنية (طفل زغير) بعد أن استنطقت من حالات الفقر والحزن المحيطة بنا».

غزارة كتاباتها والحانها طالت أيضاً موضوعات رومانسية، وأخرى تحمل رسائل إنسانية. «كتبت (بيلا) الأغنية الموجهة إلى المرأة بشكل عام؛ كي تحافظ على كل ما ميزها عن غيرها. فلا تتخلى عن أحلامها وطاقتها مهما كلفها الأمر».

انصرفت الأغنية اللبنانية إثر انفصالها عن الفترياس، إلى إحياء حفلات تكريمية لفنانين عمالقة راحلين، أمثال زكي ناصيف، وصباح، وسمين يربك، ونصري شمس الدين، وغيرهم على مسرح فردان البيروتية.



تتمنى حينئذ أن تطلق حفلاً غنائياً من لبنان بعنوان «حين حول العالم»



تغني حالياً حينئذ أغاني خاصة بها بعدما اشتهرت بأغاني «الكوفر»

عام 2016 تقول، إن هامش الحرية عندها كبير، وتضيف «لا شك أن تجربتي معه كانت

كتابتي نص أغنية أوديتها، أحس بأنها تخطت إلي بصورة مباشرة».

موهبة الكتابة تملكها حينئذ منذ زمن «أتقن العربية بشكل متين، من قبل كنت أكتفي بكتابة النثر. أما اليوم فتوسعت وصولاً إلى نوع من الشعر الذي أجسد فيه حالة ما تراودني. لدي نصوص قد أعطيها لبعض الفنانين في المستقبل القريب. فانا أستوحى موضوعاتي من محيطي الذي أعيش فيه، كما أن عدي مخرّوناً من التجارب أستعين به».

منذ أن انفصلت حينئذ عن منظم الحفلات والمنتج الفني ميشال الفترياس في

رحباني (هلي عاريج)». وعن أغنيها «بيلا تشاو» التي تقول فيها «التقينا صدفة قبل المعارك وقتلتنا تشاو بيلا تشاو، مشتاق وتارك ومحروق بنارك» توضح «هي إيطالية المنشأ، ومشهورة أيضاً في ثورات الفلاحين وحركات التحرر. أما الكلام الذي ألفته لها فيشبه بشكل كبير معنى كلامها الأصلي».

وتشير حينئذ إلى أنها عندما تغني كلمات من تأليفها تكون المتعة أكبر؛ لأنها تشعر بانها جزء منها. وتقول «لا استمتع بأي كلام أغنيته هو ضرورة؛ لأنني اختاره بين مجموعة كبيرة. ولكن في حالة

بيروت، فيضاً حداد

قدمت الفنانة حينئذ أخيراً حفلة ناجحة ضمن نشاطات «إكسبو دبي 2020»، في الجناح العالمي بالتحديد، شاركها فيها أومارا بورتونو من كوبا وسيرجيو كاتالان من إسبانيا. فهي مغنية لا تشبه غيرها، وتتمتع بهوية فنية خاصة بها. عُرّفت بتقديمها الأغاني الطربية الأصيلة، وإتقانها أداءً مزيجاً من الموسيقى اللاتينية العربية. كل ذلك ألك خلطة فنية عالمية، بحيث لا تمر مرور الكرام أمام مستمعها ومشاهدها.

تالقت حينئذ في تقديم أغنيات وطنية تتناول فيها لبنان وتواكب التطورات الحاصلة على أرضه. وبين «محكمة الشعب» و«لما تكون لبناني» و«بيلا تشاو» خاطبت اللبنانيين بلسان حالهم، وحفزتهم على عدم الخنوع والقبول بالغلط. وتعلق لـ «الشرق الأوسط»، «شعرت

أن هذه الموضوعات تنبع من الواقع وترجم ما نمر به. نحن كفنانين علينا أن نلعب دوراً ونواكب بأعمالنا ما يحصل على الأرض. حالياً نحن أمام استحقاق انتخابات نيابية؛ ما يتيح لنا أن نحقق التغيير المطلوب. أتمنى أن يكون الناس قد فقدوا الأمل وما عادوا يتحملون ما يجري في وطنهم. هذا الأمر سيحفرهم على التمسك بالتغيير المنشود، فيعطون الفرصة، لأنشخص يستطيعون تحمل مسؤولياتهم بكل ما للكلمة من معنى تجاه شعبهم».

كلام واقعي تردده حينئذ في أغانيها بعيداً عن التجريح



مصر: زينة رمضان تفقد بريقها بفعل «موجة الغلاء»



«زينة رمضان» في أحد الشوارع القاهرية

مقارنة بالعام الماضي، في إحدى حارات حي المنيرة بوسط القاهرة، حرص أصحاب ومستأجرو المحلات التجارية المظنون عليها، على تزيين حاراتهم الصغيرة بـ«زينة رمضان» بتعليق فانوس صغير في منتصف الحارة تتوسطه إضاءة لإنارة الحارة خلال الليل.

من أسفل «الزينة» المتطيرة بفعل الهواء، قال «العم جمعة»، صاحب «عربة قول»، «نحن نحب هذه الطقوس الرمضانية، وهذه الزينة تعود إلى العام الماضي، حيث حافظنا عليها منذ انتهاء رمضان، لفسح قفنا بشراء قماش الخيامية لكسوة الفانوس، وهو ما لم يكلفنا الكثير».

موجة التضخم التي يعاني المصريون من آثارها حالياً، اعتبرها طارق عامر، محافظ البنك المركزي المصري، «مستورة من الخارج، وليست لها علاقة بالسياسات المالية المحلية» مضيفاً في تصريحات صحافية أخيراً أن «المنتجات في الخارج ارتفعت وكذلك أسعار الشحن».

مشهد يدع يشعر السكان بحلول الشهر ويهتج وحميمته، إلا أن تلك الطقوس اختلفت هذا العام، وتعلل ذلك بقولها: «حالة الغلاء التي تشهدها مصر بالآونة الأخيرة هي السبب المباشر في اختفاء الزينة، بعد ارتفاع أسعار السلع والمنتجات بشكل كبير، وأصبح الكثيرون مهومين فقط بتوفير قوت يومهم، وهو ما جعلهم ينصرفون عن تعليق الزينات الرمضانية».

ضربت الأسواق المصرية خلال الأسابيع الماضية حالة متزايدة من ارتفاع الأسعار، وهو ما حملته البعض إلى «الحرب الروسية - الأوكرانية»، كما وجهت الاتهامات في الوقت ذاته إلى جشع التجار والموردين، وهو ما انعكس بدوره على مظاهر شهر رمضان في مصر، حيث ارتفعت أسعار السلع الأساسية، وكذلك زينة رمضان، ثم يعكفون مع بعض الأطفال الصغار في عمل الزينة بأشكال مختلفة، قبل أن يقوموا خلال الساعات الخشبية بتعليقها بين البنايات وبين الشرفات، في

القاهرة، محمد عجم

ترتفع من المحال والمطاعم والمقاهي المصرية أنغام الأغنيات الرمضانية الشهيرة «رمضان جانا»، «أهو جه يا ولاد»، «مرحب شهر الصوم»، ومعها تتمايل وتتطاير «زينة رمضان» متعددة الألوان والأشكال، التي تزين واجهات هذه المتاجر، في طقس سنوي معروف لاستقبال الشهر المبارك، كمحاولة لجذب أنظار الزائرين، إلا أن هذا الطقس الرمضاني قل بشكل لافت هذا العام، كما فقدت العديد من الشوارع المصرية الكثير من زينتها وخطتها الرمضانية.

ففي الأحياء القاهرية لا سيما الشعبية منها، وكذلك في المحافظات، ظهرت زينة رمضان «على استحياء» بالشوارع الرئيسية، بشكل لم تعد عليه الميادين والشوارع والحارات من قبل، حيث تعد الزينة، ومعها الفانوس الضخمة مختلفة المقاسات، وأقمشة الخيامية الملونة، وكذلك الأنوار المتألقة المعلقة بطول وعرض الشوارع وعلى البنايات احتفالاً بقدوم الشهر، ملتحق بـ«زينة رمضان» ويعد ظهورها خلال شهر رمضان، وما يسبقه من أيام مشهدة مالوفاً منذ عقود، اعتادت عليه أعين المصريين وضيوفهم من العرب والأجانب خلال الشهر المعظم.

«اشعر بان الشوارع فقدت الكثير من بهجتها هذا العام»، كلمات تعكس ما تشع به الخالطينية أسماء محمد، أخصائية مكتبات، في إشارة إلى اختفاء «زينة رمضان» من حي السيدة زينب بالقاهرة، حيث تقطن، وتضيف: «الشرق الأوسط: قبل أيام من حلول شهر رمضان يتطوع الكثير من أبناء شارعنا إلى جمع بعض النقود البسيطة من سكانه، وذلك لشراء مستلزمات زينة رمضان، ثم يعكفون مع بعض الأطفال الصغار في عمل الزينة بأشكال مختلفة، قبل أن يقوموا خلال الساعات الخشبية بتعليقها بين البنايات وبين الشرفات، في

ميرة (العاصوف)، خروجه بجزاين، وبالتالي تشعب المشاهد منه، إلى جانب أن الجزء الثالث يتناول عصراً حديثاً نوعاً ما، ويتكلم عن الفترة من عام 1990 إلى 1995، وهي فترة قريبة، ويطرح أيضاً شكل المسلسل إلى حد كبير، بينما في (الزاهرية) كأننا نعود لمرحلة ما قبل الجزء الأول من (العاصوف)».

ويضيف السناني: «اعتدت أن أقدم عملاً واحداً في السنة؛ لكن (الزاهرية) جاءتني بعد (العاصوف)، تحديداً قبل أربعة أشهر من الآن، وتحسست له كثيراً، خاصة أنه للكاتب أمل الفاروق، ومن إخراج المخرج سائد بشير الهواري».

يعد مسلسل «الزاهرية» أول وأضخم إنتاج من نوعه لهيئة الإذاعة والتلفزيون في السعودية، ويتناول الموروث الثقافي بجمع أشكاله، سواء في البيوت أو الملابس وكذلك بالفنون الشعبية من رقص وغناء وعروض، ما دفع السناني لتقديم شكره لهيئة الدعم الكامل والكبير لهذا العمل.



السناني يؤمن بأهمية الموروث لتأصيل هوية الدراما السعودية

الرياض، يؤكد الاختلاف التام بينهما، مبيناً أن في «العاصوف» كان التركيز على الأم وأنها عمود الأسرة، بينما في «الزاهرية» يجد المشاهد الأسرة التي يحكمها الأب في قرية داخل حارة يمتلكها شخص متسلط يبحث عن السيادة ويعمل في التجارة، ويسيطر على هذه القرية، إلى جانب الصراع بين إخوته وأبنائه، وعلاقات اجتماعية تتناول ما يتعلق بظروف القرية في تلك المرحلة، مثل تعدد الزوجات وغيرها.

ويشير السناني إلى الاختلاف في مكان التصوير أيضاً، حيث يتناول «العاصوف» الرياض كمدينة بما فيها من سيارات ومبانٍ إسمنتية، ونمط معيشة حديث يتعلق بشؤون العقار والأبنايات للخارج، بينما في «الزاهرية»، فمن النادر أن تكون هناك سيارة في القرية، حيث تنتشر بيوت الطين والنخل والمواشي، في منطقة زراعية تجعل المسلسل يقدم لمحة تاريخية عن القرى التي كانت موجودة في تلك الحقبة.

لكن ألم يخف السناني من أن يتسبب ظهوره في عملين يتناولان الماضي بتسليخ المشاهد في رمضان؟ يجيب: «صحيح، بيد أن



السناني في «برومو» مسلسل «العاصوف 3»

خط جديد بالكامل، وأعتقد أنه سيمثل صدمة للمشاهد، صحيح أن تلك الشخصية لم تتغير، لكنها ستظهر من زاوية مختلفة، وسنراه بسلك طريقة ويصل لمتبناه».

تقاطع «الزاهرية» و«العاصوف»

وبسؤاله عن مدى تقاطع «الزاهرية» مع «العاصوف» الذي تناول بجزاينه الماضيين قبتي السبعينات والثمانينات في مدينة

وبسؤاله عن جديد هذه الشخصية، خاصة بعد ظهوره في «برومو» العمل وهو يتكلم بجشع عن جمع المال، يقول: «إن «محسن الطيبان» يبحث عن الغنى بطرق ملتوية، وفيها نداء، وسيصبح شيئاً ما في العمل»، ويردف: «إن «محسن في الجزء الثالث سيكون هو المفاجأة، فهناك نقطة سيصل إليها لم يتصور أحد أن هذا الرجل سيصل إليها في يوم ما. فهو سيغلي على الجميع، وسيصبح شخصاً آخر مختلفاً تماماً. وهناك

الدماء، إيمان الخطاف

لا يزال تاريخ الحياة الاجتماعية يغوي الدراما السعودية في رمضان، مع ما يحمله من ملفات شيقة تتناول نمط المعيشة آنذاك، ومرحلة الطفرة النفطية والنهضة العمرانية ومالات ذلك على حياة الأفراد.

والممثل السعودي عبد الإله السناني من نجوم هذه الدراما، فهو بطل مسلسل «الزاهرية»، ومن أبطال مسلسل «العاصوف» الذي يتزقيه المشاهدون هذا العام بجزئه الثالث، وكلاهما يعرض في شهر رمضان. يتحدث السناني لـ«الشرق الأوسط» في أثناء تصويره المشاهد الأخيرة لمسلسل «الزاهرية»، الذي استمر تصويره عشية دخول رمضان، مبيناً أنه عمل يتناول حقبة زمنية تبدأ عام 1978، في قرية اسمها الزاهرية، بعيدة عن مدينة الرياض، ويقدم فيها شخصية «شامان»، موضحاً أن القرية ستشهد العديد من الصراعات الاجتماعية، مع بداية النهضة وما رافقها من التثمين الحكومي وإعادة التخطيط ودخول التلفزيون وإنشاء مدرسة لتعليم البنات.

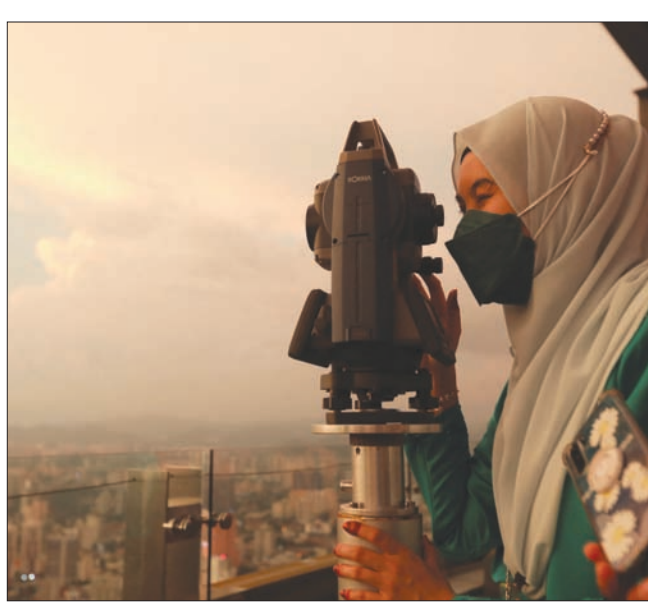
وأشار السناني إلى الصراع داخل القرية في البحث عن السيادة وملاحم التطور من خلال زيارة مدينة الرياض، وإرسال أحد أبنائه للدراسة هناك، وانعكاس ذلك على مجتمع القرية. ويوضح أن ما سيرعرض هو الجزء الأول من مسلسل «الزاهرية» مع احتمالية تقديم جزء ثانٍ في رمضان المقبل، إذ إن العمل سيتطور وينتقل إلى فترة زمنية أخرى، على أن تمتد كل فترة لنحو عامين أو ثلاثة، مبيناً أن العمل يجمع نجوماً من الشباب إلى جانب جبل الرواد.

محسن الطيبان

ويترقب المشاهدون الجزء الثالث من مسلسل «العاصوف»، وما تؤول إليه أحوال عائلة الطيبان، التي يعد السناني من أبرز أبنائها بشخصية «محسن الطيبان»، الذي كان رجلاً غيوراً وانتهازياً ومتوسط الدخل في الجزاين الماضيين،



فلسطينيات يحضرن وجبات سحور لتوزيعها على المحتاجين في غزة (أ.ف.ب)



سيدة تستخدم مزواة لرصد هلال رمضان في كوالالمبور بماليزيا (رويترز)



أحد الأسواق في الهند يبع بالمشتريين (إ.ب.أ)

«ظل»... ما تفعله يعود إليك

قصة أساسية، تطرح قضية عدالة القانون والحياة. التكتك ببديهي على الباقي، وفي العادة تحاط السرية بالأعمال الكبرى. تنتقل جيسي عبدو للتعبير عن فرحة اللقاء للمرة الأولى مع النجم السوري عبد المنعم عماديري، تذكر أنه أستاذ في «معهد الفنون»، يخرج نجومًا ويدير ممثلين، والتجربة معه ثرية، بطريقة ما، تجرف الأقدار (لجبن) نحوه، وتبتدئ حكاية أخرى.

تدرك النجمة اللبنانية أنها لم تصل إلى البطولة البارزة بطريقة عين: «تعبت لاستحق ما أنا عليه. بدأت التمثيل الكوميدي قبل 13 عاماً، ولم أتنازل عن رغبتني في إثبات نفسي بالدراما. بداية، قدمت أدواراً ثانوية، وخطوة تلو الخطوة، تقدمت في الغرائبية والظهور. في داخلي طاقة هائلة لإعطاء المزيد. أمل أن يضيف كراكتير (لجبن) لي، فالقصة جميلة، شدتني نحوها منذ بدأت القراءة، فتمسكت بالمسلسل برغم ما مررت به، إلى أن صورناه بتقنيات عالية. قدمت الشخصية بإخلاص للنفاصل وانتظر الحكم». وإنجو ربحان متحمسة أيضاً لشخصية «ميادة» في

قصة أساسية، تطرح قضية عدالة القانون والحياة. التكتك ببديهي على الباقي، وفي العادة تحاط السرية بالأعمال الكبرى. تنتقل جيسي عبدو للتعبير عن فرحة اللقاء للمرة الأولى مع النجم السوري عبد المنعم عماديري، تذكر أنه أستاذ في «معهد الفنون»، يخرج نجومًا ويدير ممثلين، والتجربة معه ثرية، بطريقة ما، تجرف الأقدار (لجبن) نحوه، وتبتدئ حكاية أخرى.

تدرك النجمة اللبنانية أنها لم تصل إلى البطولة البارزة بطريقة عين: «تعبت لاستحق ما أنا عليه. بدأت التمثيل الكوميدي قبل 13 عاماً، ولم أتنازل عن رغبتني في إثبات نفسي بالدراما. بداية، قدمت أدواراً ثانوية، وخطوة تلو الخطوة، تقدمت في الغرائبية والظهور. في داخلي طاقة هائلة لإعطاء المزيد. أمل أن يضيف كراكتير (لجبن) لي، فالقصة جميلة، شدتني نحوها منذ بدأت القراءة، فتمسكت بالمسلسل برغم ما مررت به، إلى أن صورناه بتقنيات عالية. قدمت الشخصية بإخلاص للنفاصل وانتظر الحكم». وإنجو ربحان متحمسة أيضاً لشخصية «ميادة» في



نجوم مسلسل «ظل»

الإعلام سيقلب أيام «لجبن» وأي طموح سيغير مصيرها. وإلى أين يصل الإنسان حين يتطوع في الأعمال. تتابع: «الدور تصاعدي، يتعد على مهل. تفوح من الأضلاع على صاحبها، وهنا الفارق في خط أقدار الشخص ججميعها».

نحو أربع قصص تدور حول

داخلها طبقات، تماماً للمسلسل، طبقة وراء طبقة. تجرأ الظروف لاتخاذ قرارات ليست دائماً محمودة العواقب. أحياناً، يكون الطموح أكبر من المرء وتغلب الاحتمال على صاحبها، هنا تتبدل الأحوال ولا يعود شيء على حاله».

علينا الانتظار لمعرفة أي



النجمة اللبنانية جيسي عبدو

لم يسبق خوضها. تناديه شخصيات جديدة، فيلجي، في «ظل»، يؤدي دور روائي ومحام، ميقياً على غموض الملامح. وجيسي عبدو النواقة إلى ما يستفزها ممثلة فيخرج منها الأفضل. تكشف لـ«الشرق الأوسط» أنها تؤدي شخصية «لجبن» المتزوجة من الممثل

أخرى. هذه السنة أعيد التصوير في بيروت بروح إيجابية وبنقة في الجهد الجماعي.

فكرة المسلسل لسيف رضا حامد، والسيناريو والحوار لزهير رامي الملا، وهو من فئة التشويق والإثارة. إنشاليتها الرئيسية: العدالة، وحولها تدور الخطوط والشخصيات. ثمة من ينال حقه بيده وثمة من ينتظر عدالة القوانين، ونوع ثالث يريجو عدالة السماء. إنها مسألة خيارات بعضها مكلف وفي النهاية، كل ما يفعله الإنسان يعود إليه.

يعتذر أحد نجوم المسلسل يوسف الخال عن عدم الحديث قبل العرض، محتفظاً بأسبابه، أحدها أنه يفضل منح المشاهد فرصة للتعرف إلى الشخصيات وبناء علاقة معها، فيفهم ما قد يصرح به النجم عن دوره، عوض أن يدور الحديث في إطاره العام ويبقى نوعاً من السير بين الألفام حرصاً على عدم كشف المستور. نحترم رغبته في الصمت، فينتهي الحديث مع نجم مسلسل «لو ما التقينا»، إطلالته الدرامية الأخيرة في رمضان الفائت، والأمل أن يفر الجهد ما يستحق التقوية والتقدير.

يبعث الخال عن تحديات

بيروت، فاطمة عبد الله

يمكن التوقف باهتمام عند مسلسل «ظل» اللبناني - السوري، لما فيه من عوامل جذب. أولاً، مرتبة النجوم: جمال سليمان، يوسف الخال، عبد المنعم عماديري، كندة حنا، جيسي عبدو، أنجو ربحان وآخرون ينتظروهم الناس، وثانياً، الإخراج بعين المصري محمود كامل وكاميرته. وفي الكوليس إجماع على أنها كاميرا سينمائي، تاخذ المشهد إلى مستوى راق. وثالثاً، شركتها «Gold Touch Production» و«Media Revolution» للإنتاج، والإصرار على تقديم عمل مشبع بالإمكانات العالية. عمل رمضان يفتح الشهية على متابعتها وترقب خطوطه ومساراته، والعلاقة بين الشخصيات.

كان مقراً عرضه في رمضان الفائت، فعاكست الظروف. ألقى لبنان تحت وطأة «كوفيد» وأمتلا نجوم بالخوف من نقل الوباء إلى عائلاتهم، فالتزموا المنزل. وكان من المفترض أن تُسند البطولة، بين الأسماء، إلى ياسل خياط. لكن الظروف أخرجه من العمل نحو نجاحات

مسرحية «كوكتيل منزلي» تفاعل بين الشخصيات يبلغ الجنون



ملصق العرض

بيروت، سوسن الأطبّح



فريق المسرحية

جمهور الفرنسية صغير. وعلى أي حال، فإن المسرح تشهد إقبالاً مفرحاً هذه الأيام. وبما أن المسرح الذي تعرض فيه، سيفلق بمجرد انتهائنا من تقديم عروضنا، بسبب ورشة إصلاحات؛ لذلك فنحن في حالة بحث عن مسرح يستقبلنا، لكنها كلها محجوزة، وتحاول تدبّر أمرنا».

فريق عمل المسرحية قد ينطلق بعد بيروت، لتقديم «كوكتيل منزلي» في دول عربية. وثمة نص آخر لكاتب العمل وليد البيزجي، لكن بالعربية هذه المرة، سيقدمه أيضاً بالشرقية مع برونو طبال، الذي يقول عنه، إنه «مختلف جداً وسيُسرّ المتفرجين».

عرف الجمهور برونو طبال عن كُتب حين أطل في برنامج «ستار أكاديمي» وتابعه يومياً، ولم ينقطع عن الغناء من حينها، والتتمثيل، لكن إطلاقاته مخرجاً مسرحياً هذه المرة، تبدو مفاجئة لجمهوره. يشرخ لنا بالقول، إن علاقته بالمسرح تعود إلى أيام المدرسة، «قدمت مسرحية كاملة من تأليفي وإخراجي وتمثيلي، حضرها الأهالي والتلامذة، وشعرت بنجاح وفخر واحسست أنني أنجزت شيئاً، وعلمت من حينها، أن هذا هو طريقي». عمل طبال في الإعلانات والتتمثيل، «جاء سترار أكاديمي والغناء لياخذني إلى مكان آخر، لم يكن غريباً عنّي، لأنني كنت في المدرسة قد شكلت فرقتي الموسيقية وأغني كما أمثل». أنا لا أنكر أن المسرح له رهبة وروح، لا شيء يعوضهما لا السينما، ولا التلفزيون. إنه المكان الذي يمثل سحراً طعماً ولا أظيب بالنسبة للممثل، بسبب التفاعل المباشر مع الجمهور.

يعكف برونو طبال حالياً على وضع كتاب باللغة الفرنسية عن طفولته، بعد أن أصدر سابقاً كتاباً بالإنجليزية عن تجربته في برنامج «ستار أكاديمي». وكيف عاش الفترة التي تلتها، كما يستعد لإصدار «فيديو كليب» جديد نهاية الشهر الحالي، وديو مع سينتيا كرم بداية الصيف. يقول «أحب أن أعمل بمزاج واستقلالية تامة، بطبعي أحب التجريب، ولا أخشى خوض تجارب جديدة، بل لا أحب التوقف عن الاكتشاف، والتجريب، ولا أخشى الفشل؛ لأنه لا بد للإنسان أن يمتلك الشجاعة ما يعني هو أن يحاول، وأن أضع كل جهدي في العمل الذي أكتب على تنفيذه، كما أضع هذه الأيام؛ إن إبتني مستغرق كلياً في تدريبات المسرحية».

الممثل مهمّا تعددت توجهاته، يعود إلى المسرح. إنها العودة التي لا بد منها «بالنسبة لبرونو طبال، الذي رأيناه مغنياً وممثلاً، وما هو يرجع إلى خشية مخرجاً مسرحية تبدأ عروضها الأربعاء المقبل، في السادس من أبريل (نيسان)، ولأربع ليال متواليات، في «مسرح موننتي» التابع لـ «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت.

«كوكتيل ميزون» بالفرنسية أو «كوكتيل منزلي»، على عكس ما يوحي به اسمها، مسرحية لا تدور أحداثها في بيت، بل في ملهى ليلي، تتفاعل داخله خمس شخصيات. النادل الذي ينتحل شخصيات عدة عبر تطبيق للمواودة على الإنترنت، يتسبب في خلافات بين رواد الملهى، هم لا يعرفون بعضهم. من المفترض أن لا شيء يربطهم، لكن الأحداث تتطور، ونرى صلات بين الشخصيات، وتداخلات، وتفاعلاً يبلغ حد الجنون. كوميدياً سوداء، يختلط فيها الواقعي بالمتخيل. يشاهد المتفرج ما يمكن أن يشهده أحواله، حيث تصبح العبيبة جزءاً من اليوميات. إنها مزيج أو كوكتيل، كما يقول العنوان، تختلط فيه المشاعر والقصص والأمزجة، والمالات. يشارك في التمثيل إلى جانب مخرج المسرحية برونو طبال كل من سينتيا كرم، وماريا الدويهي، وجوزيف أصف وبارتريك الشمالي.

يروي برونو طبال لـ «الشرق الأوسط»، أن الفكرة تعود لعام 2019، حين التقى صديقه الكاتب وليد البيزجي، وأخبره أنه وضع نصاً فرنسياً لعمل مسرحي، واتفقا يومها، على العمل معاً، وأن يقدمها خلال شهر الفريكو فونية، الذي يحتفى به كل سنة في لبنان. أي أن المسرحية كان يفترض أن تقدم في شهر مارس (آذار) من عام 2020. لكن وباء كورونا، حال دون ذلك، كما حال دون أشياء كثيرة أخرى. وتقاتل الأحداث، وتالج العمل، إلى أن أحيا الصديقان الفكرة في ديسمبر (كانون الأول)، من العام الماضي، وبدأ العمل من جديد، مع بداية العام الحالي.

«منذ ثلاثة أشهر، بدأ العمل المكثف». يقول طبال «صحيح أن المسرحية مستخدم باللغة الفرنسية، لكن بصرف النظر عن لغتها، بمقدور المتفرج أن يتابعها بسهولة. فهي مُبنيّة إلى حد بعيد، والشخصيات لبنانية، كما أن الحوارات تختلط فيها مفردات بالإنجليزية والعربية مع الفرنسية، على الطريقة اللبنانية أيضاً».

ديكور جريء، مختلف عما يمكن أن يتخيله المتفرج للملهى ليلي، تابلوهات موسيقية، مرح وحنن، فريق عمل منسجم. سينتيا كرم التي عرفها الجمهور مع برونو طبال، منذ كانت معاً، وأطال في برنامج «ستار أكاديمي»، وعملًا سوية من يومها. ماريا الدويهي، تعود إلى المسرح بحماس كبير بعد انقطاع طال أمده. بارتريك الشمالي الممثل الوحيد غير المحترف في العمل، يصفه المخرج بأنه «غاية في الهضامة حين يتحدث الفرنسية»، أما جوزيف أصف، فقد كان متوجساً من التمثيل بالفرنسية، لكنه كما يقول طبال «يشكل قيمة مضافة للعمل، وأنا سعيد للغاية أنه وافق على المشاركة معنا، والفضل لسينتيا كرم التي كانت صاحبة الفكرة». اللبالي الأربع المحدة لعرض المسرحية، قابلة للتعدد، خاصة أن الحجوزات ممتازة، منذ بدأ الإعلان عن العمل. يقول طبال، إن «الإقبال مشجع جداً، رغم أن

الزخارف المعروفة في التراث الوطني، التي تستخدم في تصميم الأزياء والعمارة وغيرها، «قمت بتحليل كل تلك المعطيات، وبها كونت أشكالاً بديلة مزيفة، تستطيعين وصفها بأنها بدائل بصرية أو أشكال مزيفة، ففي النهاية هي أشكال غير حقيقية. لقد طورت نظام ذكاء صناعي مستقل ينتج دائماً أنماطاً ورموزاً جديدة لا نهائية».

أسأله عن عمله الثاني في البيناي، وعنوانه «مربع»، الذي يمزج الحقيقة والخيال في صورة منمنمات تراثية، يشير إلى أنه جمع محتويات ثلاث منمنمات لتكوين هذا العمل: «فكرة (مربع) كانت استجابة لموضوع البيناي عن الأخبار الكاذبة، ففي تلك الأزمان كان السلطان أو الشاه يملك المال ليستاجر الكتاب والفنانين لكتابة وصنع ما يريد. وقد خطرت لي فكرة جمع عدد من المنمنمات من العهد الصفوي، واضفت للقصص المرسومة داخلها قصتين مزورتين مثل تصوير مشهد نادر ليلى داخل جناح الحريم، أو مشهد لمباراة كرة سلة. مزجت الحقيقي بالزائف، وأردت لعب حيلة على ذهن المتفرج الذي يجب أن يقرر لنفسه الفرق بين الحقيقي والكاذب أمانة».

السجاد الرقمي والمنمنمات بصيفة «إن إف تي»

أعود بالفنان لمشاركته في أرت دبي، الشهر الماضي، الذي قدم فيه من خلال غاليري «غازيل أي» (GAZEL.IO)، عمله الغامر المعتمد على تصميمات السجاد الرقمي، وأستعير تعبير «النسج الرقمي» منه: «النسج للسجاد إذن أو ما تطلق عليه (النسج الرقمي)، انشر لنا التأثير البصري لتلك الأعمال الغامرة». «لنبدأ بالبناء البصري للسجادة، لقد قمت باستنساخ نفس عملية صناعة السجاد، لكن بدل الخيوط استخدمت الخوارزميات لتكوين ألوان وأشكال رقمية، في النهاية ما تراه أمامك هو مزيج من حوالي 10 سجادات، وهذا ما أطلق عليه مسمى النسج الرقمي».

تبدو كل سجادة رقمية أمام الناظر وكأنها بالفعل منسوجة من خيوط والسوان مختلفة، تتلون وتتغير زخارفها أمامنا ببطء، لكن التأثير «صممت محاكاة لسجاد حقيقي، ما تراه يشبه اللحم، حيث تدمج الأشكال وتتشابك ببعضها البعض».

هل فكر يوماً بتصميم السجاد الواقعي والمحسوس؟ أسأله منيرة بقدرته على خلق تلك النماذج البديعة من السجاد التي لا يستطيع الناظر وضعها على الأرض ليمشي عليها، ولكن يمكنه وضعها على الحائط عبر شاشة ضخمة، يقول إنه يصمم بالفعل سجداً، ويتعامل مع أحد المصانغ في أذربيجان، ولكنه يعد ذلك الجانب من عمله عملية «تجارية».

«إن إف تي» وعالم المستقبل

يتحدث مامادوف عن عالم «إن إف تي» «بحب وثقة، يرى فيه المستقبل الأكيد» في خلال سنوات قليلة ستصبح كل مشترياتنا من (إن إف تي)، مثل ما يشتري أحدنا قارورة مياه غازية بنسخة محدودة تذكارية، سنقوم بشراء الصيغة الرقمية لها، أو عندما تشتري تذكرة حفل موسيقي لمغن شهير، سنقوم بشراء التذكرة بصيغة (إن إف تي)، ونستطيع أيضاً بيعها لاحقاً».

مامادوف يحول أشكال الفن الإسلامي للصيغ الرقمية والرموز غير القابلة للتداول «إن إف تي»، على سبيل المثال قام بدمج إحدى الصور الشهيرة من عالم «إن إف تي»، وهي لقرد يرتدي كاب وهو من مجموعة بعنوان «يورد إيب»، دمجه مامادوف على لوحة رقمية لسجادة شرقية، ما هو رد فعل الجمهور؟ يقول ببساطة «في البداية يكرهونها، وبعد ذلك يتحول الكره لإعجاب، فالناس يكرهون ما لا يستطيعون فهمه. البعض يعتقد أنني استهزئت بالتراث، ولكنني في الحقيقة أحافظ عليه، فأننا أتواصل مع جمهور أكبر وأوسع وأقدم لهم جماليات تراثاً».

أروخان مامادوف يقدم المنمنمات والسجاد الرقمي فنان من أذربيجان يدخل الفن الإسلامي لعالم «المتافيرس»



عمل «مربع» لأروخان مامادوف أثناء عرضه في بييناى فينيسيا 2019



سجاد شرقي بصيغة «إن إف تي» من معرض «التفرد في التراث» للفنان الأذربيجاني أروخان مامادوف

شارك في معرض فني عام في مدينة باكو عاصمة أذربيجان، وكانت المرة الأولى التي يشارك فيها بمعرض عام، كان أمامه تحدٍ لتحقيق عمل فني على طريق سريع في العاصمة، وهو طريق مشهور بكثرة الحوادث، فكر الفنان حينها في استخدام السجاد كمادة رئيسية لفكرته: «استخدمت قطعة طويلة من السجاد الأحمر وضعتها على الأرض، وأحطتها بأشخاص يرتدون ملابس رسمية، وكان السائق يمر على السجاد الأحمر المخصص لكبار الشخصيات. النجاح الذي قوبلت به الفكرة



أروخان مامادوف (غيتي)



سجاد شرقي بصيغة رقمية

دفع الفنان للتركيز على السجاد لاستكشاف تراثي ووسيلتي الفنية». «بييناى فينيسيا والمنمنمات الرقمية المحطة الأهم في مسيرة مامادوف كانت تكليفه بتمثيل أذربيجان في بييناى فينيسيا عام 2019، وكان الموضوع العام للبيناي هو «الأخبار الكاذبة والحقائق الزائفة». لجأ مامادوف مرة أخرى للتراث الإسلامي في أذربيجان، وقام بجمع كل أشكال

ولكنه طمح المزيد: «فكرت في تلك المرحلة باني تعلمت الرجمة، ولكن ذلك لم يكن كافياً، فقد كان عندي شغف لصناعة الأعمال الفنية». توجه مامادوف بعد ذلك لإسطنبول لدراسة وسائل التواصل البصرية، التي تمكنه من إنشاء أعمال فنية تفاعلية، وبعد ذلك التحق الفنان بجامعة براغ لدراسة الفنون، «بعد أن تخرجت قررت دمج كل المهارات التي تعلمتها في مجال واحد». أسأ عشق السجاد، فله قصة أخرى معه، يروي لي أنه

العرض حمل عنوان «التفرد في التراث»، ومن خلاله قدمت مقاطع الفيديو التي طورها الفنان للعالم الافتراضي معتمداً على خوارزميات صممها بنفسه في محاولة لتصوير التشابهات بين تصميمات السجاد والزخارف التراثية. وللوصول للشكل الرقمي كما نراه قام بإدخال أكثر من 150 ألف صورة أرشيفية لقطع السجاد والأبسطة والكليم والمنمنمات وأشكال زخرفية من خلال نظام حوسبة يقدم التراث من خلال عدسات رقمية. يحاول مامادوف إحياء التراث الثقافي الملموس وتحويله إلى سجاد وتصاميم حائط رقمية لعالم الميتافيرس من خلال هذا المعرض، الذي اختار صيغة «إن إف تي» (الرموز غير القابلة للتداول) له.

حيث عرض الفنان سجاداته الرقمية لجمهور «أرت دبي»، تحدث الفنان مع «الشرق الأوسط»، وتطرق الحديث لبدائياته وأعماله وطريقة عمله التي يمكن أن يطلق عليها «اللغة الجديدة للفن الاستراتيجي».

البدائيات مع الخوارزميات

أسأله في البداية إن كان بدأ عمله الفني من خلال العالم الرقمي، ويجب قائلًا بأن بدايته كانت غير الكومبيوتر: «بدأت في عمر الـ15 تعلمت الرجمة وطورت مهاراتي بتعلم تقنيات تطوير وتصميم البرامج، بعدها درس علوم الكمبيوتر في الجامعة،

عمل «إن إف تي» يدمج بين الرقمي والتراثي



صمتل السديري

تهنئة من القلب

ونحن في بداية هذا الشهر الفضيل، قررت أن أربط غفارياتي وأمتنع بقدر ما أستطيع عن أي تعليقات ساخرة أطرحتها في مواضيعي (الثقافة) كالعادة، والله على كل شيء قدير، وخير ما أبدا فيه:

(يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، صدق الله العظيم.
الصوم في الإسلام ليس مجرد الامتناع عن الطعام والشراب وإنما أيضاً نبذ القبيح من الأعمال والأقوال والابتعاد عن الشهوات. وكُتِبَ الصيام كذلك على أتباع موسى وعيسى عليهما السلام، كما أنه متعارف عليه عند المذاهب الوضعية الكالهدنوسية والبوذية وما شابههما وعارضهما كذلك، والأعجب من صيام البشر، هو الصيام في عالم الحيوانات والطيور والأسماك والحشرات. فالأسد يجب عليه الصيام يوماً في الأسبوع للتخلص من حمض البوليك السام المصنّ لجسمه لأنه لا يأكل سوى اللحم. وسماك السلمون يسافر 1600 كيلومتر في رحلة عودته إلى موطنه الأصلي ليقوم بعملية الإباضة، وفي هذه الفترة يصوم لكي لا يتقل ويبقى رشيماً وخفيف الوزن ليسهل عليه السفر والهرب من أعدائه. والدببة والسناجب تدخل في سبات مدته 8 أشهر وتستمر هذه الفترة بالصيام حتى عودة فصل الصيف، وتستمد الطاقة بدلاً من الأكل من (الشحوم) المكتسبة المخزّنة في أجسادها - ويا ليت بعض البشر الذين تشبه أجسادهم أجساد الدببة يقتدون بها في ذلك الصيام العجيب.

بل إن (الشمبانزي)، وهو أكثر كائن قريب الشبه من الإنسان عقلياً ونفسياً بل وشكلياً، يفرض قائد المجموعة إذا كانت في السهول وأرادت أن تصعد إلى قمم الجبال، أن تصوم عن الأكل طوال تلك المدة التي تمتد إلى أيام وأحياناً إلى أسابيع.
أما بالنسبة للبشر فاطول مدة صيام للمسلم هو الذي يكون في (فنلندا)، فعليه أن يصوم (23) ساعة و(5) دقائق كذلك. أما أقصر مدة صيام، فهي في بلدة (وكان) بسلطنة عُمان الشقيقة - حيث تشرق الشمس فيها نحو الساعة (11) صباحاً، وتغرب عند الساعة (2:30) ظهراً.

وقد ذكرت هذه المعلومة قبل أسبوع لأحد أصدقائي، ونحن نتحدث عن قدوم شهر رمضان المبارك وتفرقنا بعد ذلك.

المهم أنني بالأمس القريب تلقيت اتصالاً من تليفونه الجوال، وما إن رددت عليه، حتى سألني: (حزّر قرّر أنا فين؟)، فقلت له: أكيد في بيتك. وتفاعلت به بقول لي وهو يقهقه: (بنتي في (وكان) يا باشا، وأشوفك إن شاء الله بعد شهر. ولم أملك إلا أن أصيح: (أفا يا ذا العلم)!



عارضة تقدم زي زفاف للمصممة سيلفيا فارتاندينز خلال أسبوع الأزياء الإسباني في مدريد (إب.أ)



سمير عطالله

مدن الإسلام

عُودنا جنابكم في هذه الزاوية على تقديم مسلسل من موضوع واحد كل رمضان مبارك ومبروك. وأن يكون أيضاً من وحي الشهر، أو متساقفاً مع روحه وخبراته وأجوائه. هذا العام موضوع زاه لا حصر له هو «مدن الإسلام»، لكن كيف تختارها؟ على قاعدة العمران؟ على قاعدة الأهمية التاريخية؟ على قاعدة ما نتج عن الفتوحات من أمجاد وتوسع؟ المسألة هنا ليست ماذا تختار، بل ماذا تضطر أن تغفل. حجم الزاوية يضيق حجم الاختيار. كما يضيق، أو يمنع، واجباً أدبياً ومهنياً مهماً، وهو ذكر المراجع، التي لولاها لما كان هذا البحث. لكن عدم إلتباتها لا يعني عدم وجودها، أو التقليل من أهميتها. لكن لا يسعني إلا أن أذكر مصدرين رئيسيين اعتمدتهما إلى حد بعيد: الأول المؤرخ البريطاني جستن ماروزي (مواليد مصر) صاحب الدراسات الإسلامية المتعددة والمتعة، والثاني الكاتب النمساوي ستفان زفايخ (نمساوي - ألماني) في موضوع واحد هو سقوط القسطنطينية ومعها إمبراطورية روما المسيحية، الذي يعتبر أهم حدث في تاريخ المتغيرات الجغرافية التاريخية.

وجدت في رواية زفايخ، كما في كل عمل له، اكتفاء، وفي مثل هذه النصوص يشعر المرء بمحدودية حجم الزاوية، ويكثر أن الإيجاز سيد البلاغة. هذه أول مرة أجد نفسي أعترف عن اختصار. ليس فقط في سقوط القسطنطينية، بل في عظمة المدن الأخرى، التي شهدت على إحدى أهم حضارات العالم.

وفي باب التحفظ والدقة، تضطر إلى القول دائماً «إحدى» أو «أحد» أهم. إلا في حالة بغداد. فقد ظلت طوال 500 عام، أهم مدن العالم. وظلت قرطبة وغرناطة أجمل الحواضر. وأصل كلمة مدينة لا تيني يعني التحضر. وربما من هنا أنش العرب إلى استخدام «الحاضرة» ومن ثم التحضر. أي الانتقال من حياة البادية ومشاقها إلى العيش في الحواضر، وفي المنازل بدل الخيام، التي كانت للبعض كل شيء، حتى أن كلمة شعر، جاءت من حياكتها.

اعتمدت في هذه السلسلة المؤرخين العرب والأجانب. وهؤلاء، كما هو متفق عليه، أكثر دقة وأجد بحثاً. ولا ينقلون في الغالب إلا ما هو موثوق منه. وهذا ما يجعل «مدن الإسلام» وحقائقه الأخرى، أكثر أهمية. وليس الهدف من هذه العودة إلى التاريخ العودة إلى الافتخار بالماضي وغياره وبقاياه. فالترات دائماً دعوة إلى اليقظة، لا إلى السبات. وإن نتحدث عن يوم، أو قرون، كانت بغداد أعظم مدن العالم هي وقصورها ومدارسها وثقافتها ومكتباتها ومساجدها، وفقهاؤها وعلماؤها وشعراؤها وموسيقيوها، وجامعاتها ومعاهد الأبحاث فيها وقنواتها ومصحاتها - ليس من أجل ما مضى، بل من أجل أن ترى أين أصبحت يوم تقيق على متفجرات في الشوارع، ومسيرات على منزل أرقى رئيس وزراء عرفته في سنين طويلة. إلى اللقاء...

الشرطة عرضت القبض على ويل سميث خلال حفل الأوسكار

والقى روك نكتة حول جيداً بينكتيت سميث زوجة سميث، مشيراً إلى فيلم (جي أي جين) عام 1997 الذي حلقت فيه الممثلة ديمي مور شعر رأسها. ولم يكن علم بان جيداً بينكتيت سميث تعاني من داء التعلبة الذي يسبب تساقط الشعر.

يرفض شدة تلك الخيارات. كان يقول (لا، لا، لا، أنا بخير). قلت له (روك، دعهم ينتهون). ولم يرد بعد ممثلو روك على طلب التعليق. وقدم سميث اعتذاراً إلى روك والمنتجين والمشاهدين في بيان يوم الاثنين قائلاً إن رد فعله كان «عاطفياً».

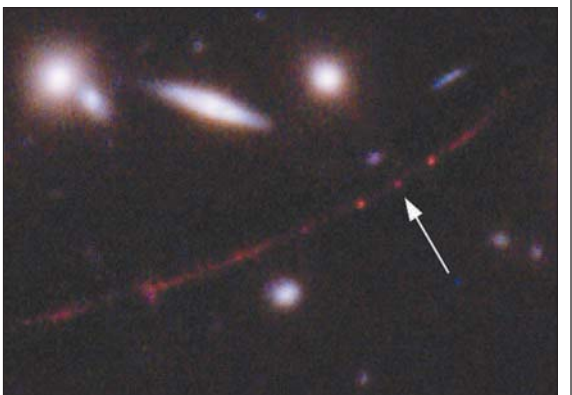
نحن مستعدون. نحن مستعدون لإحضاره الآن». وخلال البث التلفزيوني المباشر لجوائز الأوسكار، صعد سميث إلى خشبة المسرح بعد أن ألقى روك مزحة حول مظهر زوجة سميث، ثم صفع الممثل الكوميدي على وجهه. وبعد أقل من ساعة، ألقى روك رفض توجيه اتهامات، وهو ما أكدته متحدت باسم الشرطة يوم الأحد. وقال باكر في مقتطفات من مقابلة تم بثها الجمعة في برنامج «صباح الخير يا أميركا» على قناة إيه بي سي: «قالوا سندهب للقبض عليه».



رفض كريس روك توجيه الاتهام لويل سميث عقب صفعه (رويترز)

التلسكوب هابل الفضائي يرصد أبعد نجم مسجل عن الأرض

واشنطن، «الشرق الأوسط» باستخدام التلسكوب هابل الفضائي التابع لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، تمكن علماء من رصد نجم منفرد مسجل على الإطلاق، وأطلقوا عليه اسم (إيرينديل) والذي يعني «نجمة الصباح» باللغة الإنجليزية القديمة لأنه كان موجوداً خلال حقبة فجر الكون. وقال الباحثون إن كتلة النجم أزرق اللون شديد السخونة تقدر بين 50 و100 مثل كتلة شمسنا كما أنه أكثر سطوعاً بـ 12,9 مرات. ويسافر ضوءه لمدة 12,9 مليار سنة حتى يصل إلى كوكب الأرض، مما يعني أن النجم كان موجوداً عندما كان الكون يبلغ سبعة في المائة فقط من عمره الحالي. ويقول العلماء إن إيرينديل نشأ بعد 900 مليون سنة تقريباً من حدوث الانفجار العظيم في بداية نشأة الكون. وينتمي إلى الأجيال الأولى من النجوم سريعة وتموت صغيرة».



صورة وزعتها وكالة ناسا للنجم إيرنديل بعد نجم تم رصده حتى الآن (أب)

أميركا تعيد لليبيا 9 قطع أثرية نُهبت في أعقاب انتفاضة 2011



أقامت هيئة الآثار الليبية حفلاً بمناسبة إعادة السلطات الأميركية مجموعة من الآثار كانت قد سُرقَت من ليبيا (رويترز)

طرابلس، «الشرق الأوسط» وكانت أعظم القطع التي أُعيدت إلى ليبيا هي الرؤوس الجنائزية الأربعة وتمثال نصفية من الرخام بينها تمثال أضاف نحاته حجاً حجياً حجرياً رقيقاً بدا وكأنه يتدفق على وجهه. وتشمل قطع الفخار جراباً عليها نقوش. وجميع القطع موجودة الآن في المتحف الوطني في وسط طرابلس، قصر الملك إدريس الذي أُطبع به عام 1969 ما أدى إلى تدخل أكبر من جانب الشرطة.

وقالت أنطونيا ماري دي ميو، مديرة المعهد الإقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة التابع للأمم المتحدة: «عملية إعادة آثار ثقافية معقدة بشكل يصعب تصديقه، تتطلب شراكة ضيقة في هذه الحالة كانت هناك شراكة مع السلطات الأميركية».

وقال محمد فرج محمد، رئيس مصلحة الآثار الليبية، إن القطع المعادة «لم تُسرق من المتاحف وهي غير مسجلة لدينا». وأضاف: «لكن لأنها ذات طراز مميز فقد كانت عملية الاسترجاع بسيطة نوعاً ما».

ولدى ليبيا ثروة من المواقع الأثرية ومجموعة من الكنوز القديمة التي تزخر بها متاحفها. وكانت البلاد ذات يوم مقاطعة رئيسية تابعة للإمبراطورية الرومانية وموطناً لأطال ساقلية خلابة. ومع ذلك نهب سارقو الآثار، الذين يتقنون عنها

300 طائر تستخدم «الجناح المكسور» لخداع الحيوانات المفترسة

وقرر علماء الأحياء عن هذا التكتيك منذ أكثر من 100 عام، لكن لم يتم دراسة مدى انتشاره بدقة، والمعروف أن العديد من أنواع الطيور تتظاهر بالإصابة عند اقتراب الحيوانات المفترسة من عشها، على أمل ألا يتم تعقبها، وبمجرد أن تصبح على مسافة آمنة من العش، يطير الطائر إلى بر الأمان». وتضمن العمل الذي قام به الفريق البحثي مراجعة أوراق مكتوبة حول تكتيك «الجناح المكسور» باستخدام «ويب أوف ثمانية متغيرات يمكن ربطها بتكتيك الجناح المكسور أو

القاهرة، حازم بدر وجد فريق بحثي مشترك من معهد «ماكس بلانك» لعلم الطيور بألمانيا، وجامعة كاليفورنيا بوليتكنيك بأميركا، أن «تكتيك الجناح المكسور» الذي استخدمه بعض الطيور لصرف الحيوانات المفترسة بعيداً عن عشها، أكثر انتشاراً مما كان يعتقد سابقاً». وفي وقتهم المنشورة، أول من أمس، بدورية «بروسيدنجز أوف ذا رويال سوسيتي بي»، خللت المجموعة البحثية البيانات عن مصادر متعددة لمعرفة المزيد عن انتشار هذا التكتيك.



طائر يستخدم تكتيك «الجناح المكسور» (شتر ستوك)